

الاستخبارات العراقية اعتقلت مسؤولاً بارزاً في «داعش»

بغداد: هجوم بالصواريخ قرب سفارة أميركا

بغداد، «الشرق الأوسط»
دونالد ترامب البيت الأبيض الشهر المقبل. وصرح مسؤولان عراقيان كبيران في وقت سابق من هذا الشهر بأن البعثة الدبلوماسية الأميركية سحبت بالفعل موظفيها جزئياً بسبب المخاوف الأمنية. على صعيد آخر، أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية عن إلقاء القبض على مسؤول بارز في تنظيم «داعش» يكمن غرب بغداد، في وقت مرمت قوات عراقية أنفاقاً لتنظيم في منطقة جبال مكحول بمحافظة صلاح الدين. وقالت إن «مفازها المتعلقة بمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية الخاصة بالسفارة الأميركية تم تفكيكه، حسب ما جاء في تقرير للوكالة الفرنسية مساً أمس.

وأصدرت قوات الأمن العراقية بياناً ذكرت فيه أن الهجوم أحدث أضراراً مادية لكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا. وقال مصدر أمني للوكالة الفرنسية إن ثلاثة صواريخ سقطت قرب مقر البعثة الدبلوماسية الأميركية فيما أصاب صاروخان آخران أحياء سكنية منفصلة. وقال عراقي يعيش في مجمع سكني محضن في الطرف الآخر من الشارع حيث مقر السفارة لوكالة الصحافة الفرنسية إن ميناء تضرر. وأفاد طالباً عدم الكشف عن هويته «الجميع يكون ويصرخون. زوجتي فقدت أعصابها من كل تلك الأصوات المروعة».

وأسفدت السفارة الأميركية وغيرها من المواقع العسكرية والدبلوماسية الأجنحة بعشرات الصواريخ والبعوث الناسفة منذ خريف العام 2019. وحفل مسؤولون غربيون وعراقيون جماعات متشددة بينها «كتائب حزب الله» الموالية لإيران مسؤوليتها. ووافقت هذه المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) على هدنة مفتوحة لكن يبدو أن هجوم الأحد يشعل ثالغ دحل المواطن. وقال مسؤولون غربيون وعراقيون للوكالة الفرنسية إنهم يعتقدون بأن إيران تسعى للمحافظة على الهدوء قبيل مغادرة الرئيس الأميركي

خفض سعر الدينار وتقليل الرواتب وزيادة الضرائب... والكاظمي: أنا أول المتضررين

غضب شعبي في العراق بعد حزمة «إصلاحات» حكومية قاسية

«هذه الإجراءات واستمرار الإنفاق غير المسؤول في بيئة بيروقراطية فاسدة ومرتهلة وفوضوية، ووسط تواضع البنى التحتية والخدمات التي تعتبر عماد الأنشطة الاقتصادية والصناعية والزراعية، ستؤدي إلى نتائج غير محمود».

وكان البنك المركزي العراقي قال عقب قراره خفض قيمة الدينار في بيان: «التشوّهات الهيكلية في الاقتصاد العراقي هي التي أقررت المالية العامة وقيدت قدرة الإصلاح التي تسعى إليها الحكومة ووزارة المالية. فليس مصادفة أن يكون الوضع المالي بهذا السوء، ولا هو وليد السنة الحالية أو التي قبلها، ولكنه تاصل للأسف منذ أكثر من عقد ونصف بسبب قيادة السياسة للاقتصاد وتغليب التفكير السياسي وأولويات السياسيين على الفكر الاقتصادي وأولويات التنمية».

وعُدّ حزب «الدعوة الإسلامية» الذي يتزعمه نوري المالكي، أمس، أن «إجراءات وزارة المالية والبنك المركزي بتغيير سعر صرف الدينار، تؤثر سلباً على الموظفين والفقراء وغيرهم. إن هذه السياسة الاقتصادية لن توصل البلد إلى بر الأمان، أو تفكك الأزمة الاقتصادية الخانقة».

ومن بين الدعوات النادرة المؤيدة لإجراءات الحكومة، دعا السياسي والنائب السابق مشعان الجبوري، أمس، الجهات المعارضة لقرارات الحكومة بشأن سوق العملة، إلى تقديم الخطط البديلة، وكتب الجبوري في تغريدة عبر «تويتر»: «على من القوي السياسية والمؤسسات المالية الدولية»، هاجم «اتحاد النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي قرار تغيير أسعار الصرف، وأعلن رفضه له، وقال في بيان: «تخفيض قيمة الدينار العراقي وتقليل دخل المواطن، لن يعالج الأزمة على المستوى المنظور، وهو حرب على الفقراء وذوي الدخل المحدود، وسيفتح الباب واسعاً أمام التضخم». وأضاف أن



صراف في سوق العملات ببغداد أمس (رويترز)

شعبية نادرة مع إجراءات الحكومة الجديدة والتزام بعض القوى السياسية الضمت حيالها، واجهت حكومة الكاظمي حملات انتقادات غير مسبوقة واتهامات بزعزعة استقرار العائلة المتضررين من هذه الإجراءات، خاصة والتسبب في تجويعها في حالة مماثلة لحالة انهيار سعر الدينار التي حدثت عقب فرض العقوبات الدولية على العراق بعد احتلاله دولة الكويت عام 1990. وهناك دعوات واسعة للخروج في مظاهرات احتجاجية (اليوم والأثنين) لإرغام الحكومة على التراجع عن إجراءاتها، خصوصاً المتعلقة بخفض سعر صرف الدينار. ويقول الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون إن «البنك المركزي فاجأنا بالموافقة وإقرار عملية تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي.

شعبية نادرة مع إجراءات الحكومة الجديدة والتزام بعض القوى السياسية الضمت حيالها، واجهت حكومة الكاظمي حملات انتقادات غير مسبوقة واتهامات بزعزعة استقرار العائلة المتضررين من هذه الإجراءات، خاصة والتسبب في تجويعها في حالة مماثلة لحالة انهيار سعر الدينار التي حدثت عقب فرض العقوبات الدولية على العراق بعد احتلاله دولة الكويت عام 1990. وهناك دعوات واسعة للخروج في مظاهرات احتجاجية (اليوم والأثنين) لإرغام الحكومة على التراجع عن إجراءاتها، خصوصاً المتعلقة بخفض سعر صرف الدينار. ويقول الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون إن «البنك المركزي فاجأنا بالموافقة وإقرار عملية تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي.

شعبية نادرة مع إجراءات الحكومة الجديدة والتزام بعض القوى السياسية الضمت حيالها، واجهت حكومة الكاظمي حملات انتقادات غير مسبوقة واتهامات بزعزعة استقرار العائلة المتضررين من هذه الإجراءات، خاصة والتسبب في تجويعها في حالة مماثلة لحالة انهيار سعر الدينار التي حدثت عقب فرض العقوبات الدولية على العراق بعد احتلاله دولة الكويت عام 1990. وهناك دعوات واسعة للخروج في مظاهرات احتجاجية (اليوم والأثنين) لإرغام الحكومة على التراجع عن إجراءاتها، خصوصاً المتعلقة بخفض سعر صرف الدينار. ويقول الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون إن «البنك المركزي فاجأنا بالموافقة وإقرار عملية تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي.

طهران تنفي تبادل رسائل مع الإدارة الجديدة... و«تشويه» تصريح خامنئي يثير الجدل

وزراء خارجية أطراف «الاتفاق النووي» لخفض التوتر قبل تسلم بايدن

وقال روحاني، الأربعاء: «عندما تفاوضنا (حول الاتفاق النووي)، كانت 6 قرارات أممية فوق رؤوسنا، لكن اليوم انكسر هذا السيف، ولم يعد موجوداً». وتابع: «إذا كنا نمتلك أجهزة طرد مركزي من طراز (أي آر 1) و(أي آر 2)، والجيل الأول من (أي آر 4)، فإننا اليوم لدينا (أي آر 6) و(أي آر 8)، هذا يظهر نمو قدرتنا». وذهب روحاني أبعد من ذلك في موازنة قدرات بلاده الحالية بالخفزة التي سبقت الاتفاق النووي، قائلاً إنه «لدينا اليوم السرادار الأكثر تطوراً، وأفضل المدمرات البحرية، والنظام الصاروخي الأكثر تطوراً». وأول من أمس، أكدت صور الأقمار الصناعية تقارير عن قيام إيران بإنشاء منشأة جديدة تحت الأرض، ضمن عمليات توسع جديدة في منشأة فردو التي تعاد طهران فيها تخصيب اليورانيوم ضمن انتهاكات الاتفاق. وقبل الصور، لم يعلن أي مسؤول إيراني عن أنشطة بناء جديدة في فردو، على خلاف الأنشطة التي سبقتها مؤخراً. نطنز (قرب أصفهان) مؤخرًا. «نيويورك تايمز» صوراً جديدة لقطتها أقمار صناعية من منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم الرئيسية، تظهر موجة النشاط الجديدة لإنشاء أقسام جديدة تحت الأرض.

وكانت وسائل إعلام غربية قد تناقلت صوراً لأول مرة في نهاية الشهر، في حين أعلن الماضي، ظهور أنشطة بناء إيرانية جديدة في نطنز. وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، نقلاً عن مدير الوكالة الدولية، بأن إيران بدأت في بناء مصنع لتجميع أجهزة الطرد المركزي تحت الأرض.

وكانت وسائل إعلام غربية قد تناقلت صوراً لأول مرة في نهاية الشهر، في حين أعلن الماضي، ظهور أنشطة بناء إيرانية جديدة في نطنز. وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، نقلاً عن مدير الوكالة الدولية، بأن إيران بدأت في بناء مصنع لتجميع أجهزة الطرد المركزي تحت الأرض.

وكانت وسائل إعلام غربية قد تناقلت صوراً لأول مرة في نهاية الشهر، في حين أعلن الماضي، ظهور أنشطة بناء إيرانية جديدة في نطنز. وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، نقلاً عن مدير الوكالة الدولية، بأن إيران بدأت في بناء مصنع لتجميع أجهزة الطرد المركزي تحت الأرض.



عراقجي خلال مباحثات متلفزة مع اللجنة المشتركة لأطراف الاتفاق النووي الأربعاء (الخارجية الإيرانية)

يهدف لعودة بايدن للاتفاق دون شروط مسبقة، وذلك قبل أشهر قليلة على نهاية رئاسة روحاني. وقبل أيام قليلة، نقلت مواقع الحكومة أن خامنئي سمح بإعادة مشروع امتثال إيران لمعايير مجموعة «فاتف» الدولية المعنية بمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مجلس تشخيص مصلحة النظام، بعد نحو عام من تصميده، وهو ما أدى إلى إدراج إيران مجدداً في القائمة السوداء للدول عالية المخاطر على النظام الدولي العالمي.

وتعد الخطوة مؤشراً إلى إزالة العقبات التي قد تعرقل الحركة المالية الإيرانية، إذا ما قرر بايدن إمكانية رفع العقوبات قد يمنح دفعة لفرق روحاني الذي يساق الزمن لمواصلة المباحثات الحالية مع أطراف الاتفاق لوضع أساس

وهادج خامنئي الدول الأوربية الثلاث بأشد العبارات، فيما اتكفى بتحذير المسؤولين الإيرانيين من الخلق بالإدارة الأميركية، وحرص على القول إن «العداء الأميركي لإيران لن ينتهي»، في إشارة إلى عدم تغيير موقفه من العلاقات مع الولايات المتحدة، بغض النظر عن الرئيس الأميركي، وسياسته تجاه إيران. وأبرزت وسائل الإعلام المؤيدة لروحاني تصريحات خامنئي حول عدم التأخير في رفع العقوبات، لكنها نقلت تحفظات خامنئي بشأن ضرورة «توحيد» مفاعيل العقوبات بأسلوب باهت، وهو ما أعرض لإعلام مسكر المحافظين و«الحرس الثوري». والجمعة، سارع موقع خامنئي إلى تنشيط أسلوبه الدعائي في نشر المصنقات. وعبر

في 3 مناسبات: الاثنين، شدد روحاني على عزمه رفع العقوبات الأميركية، وقال في رسالة صمته إلى خصومه المحافظين إنه «لن يسمح بتأخير رفع العقوبات حتى دقيقة واحدة». وبعد ذلك بيومين، أعرب روحاني عن سعادته بترحيل ترمب، قبل أن يضطر الخميس إلى ضبط مفرداته، وفق توصية «المرشد» على خامنئي بشأن «إجهاض» مفاعيل العقوبات الأميركية. وأصبح خامنئي عن تحفظه على مفردات روحاني، الأربعاء، عندما قال إن «رفع العقوبات بيد العدو، لكن إجهاض الخطر بيدنا». وعاد للقول إنه لا يعني من كلامه عدم السعي لرفع العقوبات إلا أنه لو كان بالإمكان رفع العقوبات، فلا ينبغي التأخير في ذلك حتى ساعة واحدة».

تقرير إخباري

لندن، عادل السالبي

عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، ومسؤولين في إدارة بايدن. وقال خطاب زاده للصحافة إن إيران «تنتظر خطوات عملية لإدارة بايدن»، لكنه «أوصى» الرئيس الأميركي المنتخب بالعودة إلى الاتفاق النووي، مشيراً إلى «تباين واضح» بين تصريحات بايدن وسياسة الإدارة الحالية للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب الذي انسحب من الاتفاق النووي بهدف تعديل سلوك طهران على مختلف المستويات، وأهمها وقف الأنشطة الإقليمية، والسحب من تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

وشهد آخر اجتماع جرى بين الأطراف الموقعة عن الاتفاق، الأسبوع الماضي، أجواء متوترة، على خلفية إثارة الدول الأوروبية إعدام الصحافي الإيراني روح الله زم. وخلال الأيام القليلة الماضية، عاد ملف حقوق الإنسان الذي تراجع بعد الاتفاق النووي إلى الأوساط الأوروبية، خاصة مع تعقيد قضية أصحاب الجنسيات مزدوجة المعتقد لدى إيران بتهمة التجسس لدول غربية. وعقب نهاية الاجتماع الافتراضي، كشف عراقجي عن تلاسن بينه وبين المسؤولين الأوروبيين، مبدياً استغرابه من إدانة إعدام زم، وتجاهل اغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث مسؤول الدفاع في البرنامج النووي.

تعدّلين من «تيار التحريف» والأسبوع الماضي، واصل الرئيس حسن روحاني توجيه الرسائل المتتالية إلى بايدن،

تقرير إخباري

لندن، عادل السالبي

يبحث وزراء خارجية الدول الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني اليوم، سبل أحياء الصفقة الحالية، وخفض التوترات الحالية مع طهران، بعد أحدث تحذيرات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تمهيداً لانضمام فريق الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الذي ينوي العودة إلى الاتفاق بعد تسلم مهامه في البيت الأبيض الشهر المقبل.

وتواجه أطراف الاتفاق مهمة لا تقل حساسية عن الخطوات الأخيرة للاتفاق، في ظل الأزمات التي يعاني منها الملف النووي الإيراني بعد انتهائها أجزاء أساسية، تقدمت طهران بموجبه في تطوير أجهزة الطرد المركزي، وبناء منشآت جديدة، إضافة إلى رفع مخزونها من اليورانيوم المحضب.

ووعد الرئيس الأميركي جو بايدن بالعودة إلى الاتفاق، لكن لم تتضح بعد معالم خطة للعودة. وخلال الأيام الأخيرة، طالب مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي، بتوقيع اتفاق جديد مع إيران، حدد كيفية تراجع طهران عن انتهاكات تعهداتها النووية، وقال بوضوح: «الانتهاكات أكثر من أن يتراجع عنها بسرعة»، «من سيقولون ببساطة: سنعود بعد له وجود»، وأضاف: «من الواضح أننا سنحتاج بالضرورة إلى بروتوكول أو اتفاق أو تفاهم أو وثيقة ملحة تحدد بوضوح ما الذي سنفعله».

ومن الجانب الإيراني، كرر مبعوث طهران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كاظم غريبي آبادي، مرة أخرى، احتجاجه على تصريحات يدي بها غروسي لوسائل الإعلام حول ملف إيران، قائلاً إن «إثارة أي تقييم لكيفية تنفيذ التزامات يتجاوز تماماً تفويض الوكالة». وأسس، نقلت صحيفة «همشهر» الإلكترونية، التابعة لبلدية طهران، عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أن بلاده لم تتبادل رسائل مع إدارة بايدن، نافية صحة التقارير التي تحدثت عن تواصل عباس



تغريدة احتجاج موقع خامنئي



تغريدة احتجاج موقع خامنئي

يهدف لعودة بايدن للاتفاق دون شروط مسبقة، وذلك قبل أشهر قليلة على نهاية رئاسة روحاني. وقبل أيام قليلة، نقلت مواقع الحكومة أن خامنئي سمح بإعادة مشروع امتثال إيران لمعايير مجموعة «فاتف» الدولية المعنية بمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مجلس تشخيص مصلحة النظام، بعد نحو عام من تصميده، وهو ما أدى إلى إدراج إيران مجدداً في القائمة السوداء للدول عالية المخاطر على النظام الدولي العالمي.

وتعد الخطوة مؤشراً إلى إزالة العقبات التي قد تعرقل الحركة المالية الإيرانية، إذا ما قرر بايدن إمكانية رفع العقوبات قد يمنح دفعة لفرق روحاني الذي يساق الزمن لمواصلة المباحثات الحالية مع أطراف الاتفاق لوضع أساس

إيران تحتج على تقرير أممي جديد حول انتهاكاتنا النووية

الاتفاق النووي، حسب مسودة نشرتها وكالة «أسوشيتد برس» في 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأفادت الوكالة بأن غوتيريش في أحدث تقرير له عن تنفيذ القرار «2231» أعرب عن أسفه لانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على طهران، إضافة إلى انتهاك إيران قيوداً أساسية في الاتفاق النووي منذ مايو (أيار) 2019، بما في ذلك تطوير أجهزة الطرد المركزي وتخصيب اليورانيوم. وتبلغ مخزونات إيران من اليورانيوم المخصب حالياً ما يفوق 2,4 طن، وهو ما

يزيد على الحد المسموح به في الاتفاق بنحو 12 مثلاً؛ لكنه أقل بكثير من مخزونها قبل الاتفاق الذي كان يبلغ 8 أطنان. وبدأت إيران تخصيب اليورانيوم لمستوى نفاذ يبلغ 4,5 في المائة، وهو ما يتخطى حد الاتفاق البالغ 3,67 في المائة، لكنه أقل أيضاً بكثير من 20 في المائة وصلت إليه قبل توقيع الاتفاق. وتقوم إيران بعمليات التخصيب في مواقع غير مسموح بها بموجب الاتفاق، مثل موقع «فردو» في باطن الجبل، كما بدأت مؤخراً التخصيب بأجهزة طرد

مركزي متطورة في مفاعل «نطنز» تحت الأرض؛ حيث يقول الاتفاق إن المسموح باستخدامه هناك هي وحدات طرد مركزي من الجيل الأول فحسب. وقال روانتشني: «يجب أن تستفيد إيران من الفوائد الاقتصادية في الاتفاق النووي»، مطالباً الأطراف الأوروبية في الاتفاق بالعمل على إثبات فاعلية آلية «إيستكس» المالية التي أطلقتها تلك الدول مطلع العام الماضي، بهدف الاتفاف على العقوبات الأميركية ومنع إيران من التجارة بالدولار. واتهم روانتشني الولايات المتحدة

بد «انتهاك صارخ» للصفقة النووية، عاداً انتهاكات بلاده «نتيجة قسرية لانتهاك الاتفاق من قبل الأطراف الأخرى». من جانب آخر، احتج روانتشني على طريقة إعداد التقرير الأممي فيما يخص اغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث ومسؤول «الدفاع» في البرنامج النووي الإيراني. وطالب روانتشني مجلس الأمن وغوتيريش بإدانة اغتيال فخري زاده إضافة إلى مقتل قائد «فيلق القدس»، قاسم سليماني، «دون تعلثم وبشكل صريح».

التنريف الأوسط ترصد الإجراءات في مركز توزيعه بالرياض

ارتفاع كبير في أعداد المسجلين لتلقي اللقاح في المملكة



تسجيل بيانات المطعمين والتأكد من حجز موعد مسبق (تصوير: بشير صالح)

الرياض: صالح الزيد

بدأت السعودية نهاية الأسبوع الماضي أوسع حملة تطعيم في تاريخها، في مركز توزيع لقاحات «كورونا» المستجد الذي بدأ من العاصمة الرياض. وصدت «الشرق الأوسط» خلال جولة في المركز سير العمل، مع الإقبال على التسجيل في تطبيق «صحتي» لتلقي اللقاح. أقل من دقيقة، كانت هي الفترة الزمنية التي يستغرقها الأفراد من وصولهم إلى مقر مركز اللقاحات حتى وصولهم غرف التطعيم، حيث يمررون خلالها بنقاط فحص الحرارة، والتأكد من وجود موعد مسبق، والانتظار في غرف التطعيم لاستكمال الإجراءات.

وفي غرف الانتظار تتأكد الفرق الطبية من حالة الشخص الصحية، وعدم وجود حساسيات أو أمراض سابقة قد تشكل أعراضاً صحية في حال أخذ اللقاح، كما تجري العادة في أي لقاح آخر، وبعد ذلك، يتلقى الشخص اللقاح الذي يعامل بعناية فائقة، عند درجات حرارة محددة مسبقاً، حيث تكفي العبوة الواحدة من اللقاح لنحو 5 أشخاص. وبعد أن يتلقى الأفراد اللقاح، ينتقلون إلى غرف الانتظار لنحو ربع ساعة حتى يتم التأكد من عدم وجود أي مضاعفات لدى الأفراد، خصوصاً إذا كان يعاني من أي أمراض أو حساسيات.

ويؤكد أطباء مختصون أن بعض التطعيمات قد تسبب مضاعفات صحية بعد أخذها، وهو أمر طبيعي إن وجد لدى الشخص حساسية سابقة، ورغم ندرة حدوث هذا الشيء، فإن «الصحة» السعودية جهزت مركز

اللقاحات بمستشفى ميداني مجهز بكل الأدوات والأجهزة الطبية اللازمة للتعامل مع جميع الحالات التي قد يواجهونها، إضافة إلى الفرق الطبية المختصة.

«الشرق الأوسط» في جولتها في هذا المركز، الذي يضم 550 عيادة، لم ترد أي حالة في المستشفى الميداني حيث كان خالياً من أي حالة، في حين كانت غرف التطعيم تشهد إقبالاً واسعاً، من أفراد حصلوا على مواعيد

مسبقة، وبشكل متواصل ومنظم. وفي هذه المرحلة، يقتصر الحاصلون على اللقاح للفئات العمرية الأكبر، ومن يعاني من أمراض، حيث يرافقهم غالبيتهم أبناءهم وبناتهم، نظراً لكبر سنهم وحالتهم الصحية. وتحدثت «الشرق الأوسط» مع عدة أشخاص منهم، من مواطنين ومقيمين، أكدوا على سلامتهم وثقتهم في اللقاح وحتمهم لاسرهم ومحيطهم بأخذ اللقاح.

زيد بن محمد الفالح (67 عاماً)، الذي يعاني من مرض السكر، قال في حديثه في غرف الانتظار بعد أخذه للقاح، إن ثقته في حكومة بلاده قادتته للتقدم بأخذ اللقاح كونها كلفت العديد من الجهات بمتابعة تفاصيل اللقاح وضمان سلامته، إضافة إلى رغبته في حماية نفسه من الفيروس، مضيفاً أنه بعد أخذ اللقاح لا يشعر هذا اللقاح بغيره من اللقاحات الأخرى من ناحية الإجراءات التي يتخذونها.

جاءوا لأخذ اللقاح أو ينتظرون دورهم.

بدوره، قال ضيف الله العتيبي (80 عاماً)، الذي تعطله ابتسامة فرح بعد أخذ اللقاح، إنه يتقن بان حكومة بلاده لن تقدم ما يضر لمواطنيها، وأنه بعد معرفته ببدء توزيع اللقاح تقدم شخصياً بالتسجيل لأخذ من خلال تطبيق «صحتي»، مؤكداً على أن المدة التي قضاها منذ دخوله المركز وحتى مغادرته لا تتجاوز نصف ساعة مع أخذ اللقاح والانتظار.

أيضاً في هذا المركز كان هناك حضور للمقيمين من مختلف الدول، أحدهم من مصر، وهو الدكتور شريف حلمي، استشاري القلب والأوعية الدموية (62 عاماً)، الذي قال إنه لا يعاني من أي أعراض بعد أخذ اللقاح، مشيراً إلى أنه من خلال عمله في القطاع الصحي، فإنه يتطلق منه أخذ اللقاح، إضافة إلى كبر سنه، مؤكداً أنه من الواجب على الأفراد أخذ اللقاح، وهي الطريقة الأمثل للقضاء على الفيروس.

ومن جانب آخر، فإن العاملين في المركز هم من الشباب السعودي من الجنسين، في مختلف التخصصات الطبية، إضافة إلى التخصصات الإدارية، ولكن إحدى الوظائف ضمن فريق إعطاء اللقاحات، هي حسناء سالم أبو بكر، اختصاصية مختبرات إكلينيكية. حسناء، تحدثت لـ«الشرق الأوسط» وقالت إن إعطاء اللقاح يعد أمراً في غاية السهولة نظراً لتخصصها في المختبرات، وتؤكد اختصاصية الكلينيكية، أنه لا يوجد اختلاف بين هذا اللقاح وغيره من اللقاحات الأخرى من ناحية الإجراءات التي يتخذونها.

مغادرة المرضين لقطاع ترتفع إلى 300%

إيران تن في «يوم المرض» من هجرة الكوادر وتفشي الوباء

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أحيت إيران أمس، «يوم المرض» في ظروف صحية استثنائية جراء تفشي جائحة كورونا، مما أدى إلى وفاة العشرات وإصابة الآلاف منهم خلال مشاركتهم في عملية التصدي للوباء، وتحاول الحكومة مواجهة قلة الكوادر بتوظيف 30 ألفاً في حين تشير إحصائيات جديدة إلى ارتفاع هجرة المرضين إلى 300 في المائة بحسب مسؤول في بلدية طهران.

ووجه «المريشد» الإيراني علي خامنئي، بـ«متابعة جديّة» لتوظيف المرضين، وقال في خطاب مسجل بثته التلفزيون الرسمي إن الجهود المرضين في أيام كورونا رفعت من مكائنتهم بين

الناس». ويعاني المرضون في إيران من أزمة البطالة في إيران التي تقاومت منذ الفترة الثانية لرئاسة محمود أحمدي نجاد، وأخذت أشكالاً جديدة في فترة رئاسة حسن روحاني، مما أدى إلى تسارع وتيرة موجات الهجرة بين خريجي الجامعات الإيرانية، بمن فيهم المرضون، الذين فضلوا أسواق العمل في المنطقة والعالم، على البقاء في البلاد.

وأعلن وزير الصحة، سعيد نمكي عن توظيف 20 ألف ممرض في الأقسام الخاصة بوباء كورونا، ووعدهم بدفع مكافآت مالية استثنائية للمرضين، فضلاً عن زيادة بنسبة 100 في المائة في مستحقات كادر التمريض. وكان رئيس منظمة الموازنة والتخطيط

الإيرانية، محمد رضا نوبات قد أعلن قبل ثلاثة أسابيع عن موافقة المنظمة على توظيف 30 ألف ممرض هذا العام. عن مسؤولين تشير إلى توظيف 5 آلاف ممرض بينما يتقاعد هذا العام نحو أربعة آلاف ممرض في البلاد، رغم تأثر قطاع التمريض بجائحة كورونا.

والأسبوع الماضي، قال رئيس منظمة المرضين في إيران، محمد ميرزا بيغي إن 60 ألفاً، ما يعادل 42 في المائة، بين 145 ألف شاركوا في عملية التصدي للوباء، أصيبوا بفيروس كورونا، فيما قضى 100 منهم، وعقد الرئيس حسن روحاني، اجتماعاً عبر الفيديو مع ممثلين عن

المرضين في ستين منطقة إيرانية، حسب مسؤول دائرة العلاقات العامة في مكتبته. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن فقدان الأمن الوظيفي والخوف على الأرواح تشكل أهم هواجس المرضين في إيران. وأفادت صحيفة «همشهري» المنبر الإعلامي لبلدية طهران، إن هجرة المرضين زادت بنسبة 300 في المائة عن الأرقام السابقة، وقال المتحدث باسم المجلس بلديّة طهران، علي إعطاء أمل من بين أسباب زيادة الهجرة في ظل أوضاع «كورونا» يعود إلى عدم دفع الرواتب والمستحقات المالية في الوقت المناسب، لافتاً إلى وجود 177 ممرض عاطل عن العمل في العاصمة. وتقول وزارة الصحة الإيرانية إن

واحد في المائة ما يعادل 1500 ممرض قدموا استقالتهم من العمل، لكن صحيفة «همشهري» نقلت عن أمين عام نقابة المرضين، محمد شريف مقدم، في وقت سابق من هذا الشهر، أن إحصائية النقابة تشير إلى 4 آلاف ممرض. ومع ذلك، لا توجد إحصائية دقيقة تشير إلى عدد المرضين الذين يهاجرون من إيران سنوياً، رغم التأكيدات الرسمية على هجرة واسعة بين المرضين. وقالت وزارة الصحة في الأثناء، قالت وزارة الصحة الإيرانية، في بياناتها اليومية، أمس، إنها سجلت 6312 إصابة جديدة، و177 حالة وفاة ناجمة عن فيروس «كوفيد - 19»، خلال 24 ساعة.

وأبلغت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري عن 5563 حالة حرجة في غرف العناية المركزة، فيما أشارت إلى تسجيل 805 حالات دخول، وبذلك، ارتفع العدد الإجمالي للإصابات بالوباء في البلاد إلى مليون و158384 حالة، وبلغت حصيلة الضحايا 53625 شخصاً، حسب الإحصائيات الرسمية. وأخفتي النطاق الأحمر، أمس، من بيانات وزارة الصحة. وقالت المتحدث إن آخر التحليلات تشير إلى وجود 205 مقاطعات في حالة الإنذار (اللون البرتقالي)، فيما بلغ عدد المناطق في النطاق الأصفر 243 مقاطعة. ومنذ أسابيع أخفت وزارة الصحة إعلان التوزيع الجغرافي بحسب

المحافظات الإيرانية الـ31. في أحدث تعديل تجريه السلطات على طريقة إعلان البيانات. وفي وقت سابق من هذا الشهر، طلب رئيس منظمة الطوارئ الإيرانية، بيرجسرين كوليبوند من حكام المحافظات تقديم الإحصائيات. الصحة في مجلس بلدية طهران، ناهد خدا كرمي إن العاصمة الإيرانية سجلت 22393 حالة وفاة ناجمة عن فيروس كورونا منذ بداية العام الإيراني، 21 من مارس (آذار) الماضي. وأفادت خدا كرمي أن نسبة الوفيات ارتفعت بنسبة 40 في المائة هذا الشهر، مقارنة بالفترة ذاتها العام الماضي.

قفزات في إصابات ووفيات «كوفيد - 19» في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصلت أرقام الإصابات والوفيات المسجلة رسمياً جراء فيروس كورونا في مصر، تسجيل قفزات سريعة لليوم الثالث على التوالي، وذلك في وقت تواصل فيه السلطات الصحية إصدار تحذيراتها للمواطنين بضرورة الالتزام بالتدابير الاجتماعية، وبحسب أحدث إفادة صادرة عن وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس (السبت)، فقد تم تسجيل 611 حالة إصابة جديدة

لبنان قلق من فترة الأعياد وعينه على السلالة الجديدة للفيروس

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أن الحديث عن سلالة جديدة من وباء كورونا سيكون محور نقاش اللجنة الوزارية لوقائي سبيل النجاة الدائم وسيكون محور نقاش لجنتنا العلمية أيضاً ومستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الصحية بترا خوري، على ضرورة التنبه فترة الأعياد، لا سيما في ظل الارتفاع المستمر لعدد الحالات؛

وأفاد بأن «برنامج المؤتمر العلمي سيضمّن كل المجالات والخبرات التي اكتسبتها مصر في هذا الصدد، وسيفتح مجالاً للنقاش بين الأطباء المصريين والسودانيين، لنقل الخبرات بين الطرفين لصالح المرضى في البلدين»، مضيفاً أن المؤتمر يُعقد بناء على طلب من الجانب السوداني، لمشاركة الخبرات المتبادلة والرأي العلمي بالنسبة للجنة العلمية في وزارة الصحة بخصوص المرضى الذي وصل مصر مؤخراً، وهو من إنتاج شركة «سينوفارم» الصينية.

وكانت مصر أرسلت إلى الخرطوم مساء الجمعة الماضي، شحنة من الأدوية للمساعدة في علاج مصابي فيروس كورونا، وذلك بصحبة وفد طبي، الذي توصلت إليه مصري.

إصابة سوريا تتضاعف 4 مرات خلال شهرين

دمشق: «الشرق الأوسط»

كشفت استطلاع جامعي أن نصف السوريين لا يعتبرون الإصابة بفيروس كورونا مرضاً خطيراً، في حين طالب المرصد السوري لحقوق الإنسان، منظمة الصحة العالمية بالتدخل الفوري للحد من انتشار الفيروس في سوريا بعد إعلانه عن تسجيل فيروس كورونا أكثر من 150 ألف إصابة ونحو 8000 حالة وفاة داخل الأراضي السورية.

وأفادت تقارير إعلامية غربية بأن مجلس الأمن أحصى بالاعتماد على التقارير الواردة من داخل سوريا ما لا يقل عن 30 ألف إصابة في بداية الشهر الجاري، مع ترجيح أن تكون الأرقام الحقيقية أكبر بكثير. وبحسب مجلس الأمن الدولي فإن الإصابات تضاعفت أكثر من أربعة أضعاف في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) مقارنة بالشهرين السابقين. إلا أن آخر إحصائية لوزارة الصحة في دمشق أول من أمس السبت سجلت 122 إصابة جديدة

استطلاع يوضح عدم اقتناع كثير من السكان بخطورة الفيروس

دمشق: «الشرق الأوسط»

كشفت استطلاع جامعي أن نصف السوريين لا يعتبرون الإصابة بفيروس كورونا مرضاً خطيراً، في حين طالب المرصد السوري لحقوق الإنسان، منظمة الصحة العالمية بالتدخل الفوري للحد من انتشار الفيروس في سوريا بعد إعلانه عن تسجيل فيروس كورونا أكثر من 150 ألف إصابة ونحو 8000 حالة وفاة داخل الأراضي السورية.

وأفادت تقارير إعلامية غربية بأن مجلس الأمن أحصى بالاعتماد على التقارير الواردة من داخل سوريا ما لا يقل عن 30 ألف إصابة في بداية الشهر الجاري، مع ترجيح أن تكون الأرقام الحقيقية أكبر بكثير. وبحسب مجلس الأمن الدولي فإن الإصابات تضاعفت أكثر من أربعة أضعاف في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) مقارنة بالشهرين السابقين. إلا أن آخر إحصائية لوزارة الصحة في دمشق أول من أمس السبت سجلت 122 إصابة جديدة

السوريين بإجراءات تقوية المناعة

دمشق: «الشرق الأوسط»

السوريين بإجراءات تقوية المناعة الرائجة في الطب البديل، حيث سجل حوالي 74,2 في المائة منهم تناول الفيتامينات والحضبات، بينما ذكر 44,2 منهم تناول مغلي الأعشاب البرية بهدف الوقاية من العدوى.

وكان الدكتور نبوغ العوا، عميد كلية الطب في جامعة دمشق سابقاً وعضو الفريق الاستشاري لمواجهة كورونا، قد كشف في تصريحات للإعلام قبل يومين أن «سوريا وصلت إلى ذروة الموجة الثانية من الفيروس، وأن الحالات تزداد باستمرار»، مؤكداً على أن أعداد الإصابات في سوريا أكبر بكثير مما تصرح به وزارة الصحة التي تعلن عن أعداد الحالات التي تستقبلها المستشفيات فقط ولا تدرج في إحصائياتها الغالبية العظمى من الحالات التي يتم تحويلها للحجر المنزلي. «موضاً انه من غير المعروف مدة الذروة زمنياً، مطالبا بالتقيد بارتداء الكمامة للحد من نسب انتقال العدوى بشكل أكبر.



فريق «عقّمها» الطوعي في منطقة مصياف بريف حماه (فريق «عقّمها»)

المهنية الأخرى. وتراوحت أعمار أفراد العينة بين 15 و73 عاماً، 59,2 في المائة منهم من النساء و43,4 في المائة منهم من الحاصلين على

السعودية تعلق الدخول إليها عقب انتشار نوع جديد من «كورونا»

جدة: أسماء الغابري

حالياً في أراضي المملكة، فيسمح لها بالمغادرة، وتعليق الدخول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية مؤقتاً لمدة أسبوع قابل للتعميد أسبوعاً آخر». ولفت المصدر إلى استثناء حركة نقل البضائع والسلع وسلاسل الإمداد من الدول التي لم يظهر فيها الفيروس المتحور، وفق ما تحدده وزارة الصحة، بالتنسيق مع وزارة النقل، مشيراً إلى أن تلك الإجراءات تتم مراجعتها في ضوء المستجدات المتعلقة بالجائحة، وما يرد من وزارة الصحة.

إلى ذلك، أوضح محمد العبد العالي، المتحدث باسم الوزارة، أمس، أن المملكة من أوائل الدول التي حصلت على لقاح كورونا، بعد أن تم فحصه فور وصوله من قبل هيئة الغذاء والدواء، مبيناً أن أوضاع من تلقوا اللقاح جيدة، وفي انتظار موعد أخذ الجرعة الثانية بعد 21 يوماً من الجرعة الأولى للقاح لاكمال التحصين. وأشار إلى أن عدد المسجلين عبر تطبيق «صحتي» للحصول على اللقاح وصل إلى 400 ألف شخص، مشدداً على أنه لن يصل المجتمع بأكمله إلى مرحلة أمان، إلا بوصول العدد إلى 60 - 70 في المائة، أو أكثر من ذلك إلى المناعة الأعلى، وهو ما يستوجب مواصلة المسؤولية في هذه المرحلة، لأن بلوغ هذه المرحلة هي التي تكفل تجاوز المجتمع للجائحة واقتربها من الانتعاش والعودة للحياة الطبيعية. وعن طفرة كورونا الجديدة وتأثيرها على حدة الإصابة بالمرض، وأخطار التطورات الجينية لفيروس كورونا، أوضح العبد العالي أن هناك مئات التحورات التي حصلت حتى الآن. وأضاف أن الدراسات والمعطيات الأولية أثبتت أنها لا تتمتع بفعالية اللقاح، ولا تؤدي إلى ارتفاع حدة الوباء أيضاً.

650 ألف عائلة لبنانية بحاجة للمساعدة مع التوجه لترشيد ورفع الدعم

بيروت، بولا أسطوح

مع انطلاق عملية إعادة النظر في البرنامج الذي أطلقه «مصرف لبنان» في خريف 2019 لتنظيم تمويل استيراد المواد الأساسية بعدما شارف احتياطي «المركزي» على النفاذ، يستمر النقاش حول بطاقات ائتمانية تؤمن تمويلاً بسيطاً بشكل شهري للبنانيين الأكثر فقراً ليتمكنوا من مواجهة المرحلة.

ويقول مصدر وزاري لبناني إن انطلاق العمل بهذه البطاقات «يحتاج إلى تحديد المرجعية، أي الوزارة التي يفترض أن تتسلم تحديد المستفيدين وتوزيع البطاقات في ظل الكباش الحاصل بين عدد من الوزارات للمركزي في لبنان خلصت إلى أن 74 في المائة من أصحاب الدخل يعنون مستضعفين، وبالتالي يستاهلون الحصول على الدعم»، ويشرح بنان «مشروع استهداف الأسر الأكثر فقراً رفع عدد المستفيدين إلى 50 ألفاً، علماً بأنه ومع شبكة الأمان الاجتماعية الممولة عبر مشروع قرض البنك الدولي بقيمة 246 مليون دولار، فيتمتع من مساعدة 150 ألف عائلة جديدة، مما يرفع العدد الإجمالي إلى 200 ألف عائلة تستفيد من بطاقات ائتمانية غير البطاقات التي يفترض أن تصدر لتغطية أعباء رفع الدعم»، ويضيف: «ندفع كي يكون هناك نوع من التكامل بين مشروع الدعم ومشروع شبكة الأمان وبرنامج الأسر الأكثر فقراً، لأننا لا نحل الواحد مكان الآخر، على أن يتولى (مصرف لبنان) تمويل مشروع الدعم أو من خلال الحصول على قروض جديدة».

ولمخرج من الدوام التي يدور فيها لبنان، يشهد مدير «معد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية»، الدكتور سامي نادر، على وجوب تشخيص المشكلة أولاً قبل طرح الحلول لحلها، لافتاً إلى «حتمية» الانطلاق من على أساسي، ألا هو أن الدولة فلسفة ولا وجود لأموال للنفقات حكومية باعتبار أن 70 في المائة من مداخيل الدولة تذهب لرواتب موظفي القطاع العام. أضاف أن الدعم الذي يقوم به (مصرف لبنان) من احتياطي الذي يتداول يؤدي لنفاذ ما تبقى من أموال المودعين التي لن يتبقى شيء منها قريباً جداً. ويضيف نادر لـ«الشرق الأوسط»: «المطلوب ضخ السيولة في الاقتصاد اللبناني لإنشاء شبكة امان بالحد الأدنى والقيام بالإصلاحات التي يمتنع الاقتصاد من تمويل الخدمات الأخرى، وهذا يحصل إما بفرض مزيد من الضرائب، وهو أمر مستحيل حالياً؛ لأن اللبنانيين مفلسون، وإما من خلال الاستدانة، وهذا أيضاً غير متاح؛ لأننا لم ندفع مديون المتواجبة علينا أصلاً. أما الخيار الثالث، فيمكن في مساعدات دولية، خصوصاً من مجلس التعاون الخليجي، من صندوق النقد الدولي».

الأقوى في طائفته من تولى رئاسة الحكومة. لذلك تدخل مشاورات التحالف مع عودة التواصل بين عون والحريري في مرحلة حاسمة، ويبقى السؤال: هل بات عون على قناعة بأنه لا مفر من التعاون معه في ضوء مراجعته لحساباته، لأن البديل ليس في متناول اليد، ولن يجد من يتعاون معه، كما يقول رئيس حكومة سابق، خصوصاً أن الحريري ليس في وارد الاعتذار عن عدم تأليف الحكومة؟

وعليه، تترقب الأوساط السياسية رد فعل عون وما إذا كان يتناغم مع صوره لجهة تأخير تشكيل الحكومة للعب على عامل الوقت إلى حين يتسلم باين مهامه الدستورية بصورة رسمية وفي تقديره أنه سيتوصل إلى اتفاق مع طهران بقود حتماً إلى خفض العقوبات الأميركية المفروضة على النظام في إيران وامتداداً إلى لبنان بشمولها بإسبيل، مما يعيد له الاعتبار للعب دور أساسي وفاعل بخلاف ما هو عليه الآن.

ويمكن أن يكون الرهان على عامل الوقت ليس في محله، على الأقل من وجهة نظر باين، إلا إذا توافق مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على إعطاء ضوء أخضر أميركي لإعادة تعويم مبادرته لإتقان لبنان، خصوصاً أن هناك من هم أعضاء في خلية الأزمات الفرنسية المولجة بمواكبة الاتصالات لتشكيل الحكومة برئاسة عون. إمكانية التفاهم مع الإدارة الأميركية الجديدة بعد استمحي عليهم التفاهم مع الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.



عون والحريري في أحد لقاءاتهما (الوكالة الوطنية)

استعداده لفتح صفحة جديدة تدفع باتجاه تعاونهما لتسريع تشكيل الحكومة لأن البلد الذي ينزلق إلى قعر الهاوية لم يعد يحتمل الفراغ أم أنه سيراغى بإسبيل؟

وتقول المصادر إن تدزوع باسبل برفضه تشكيل حكومة من اختصاصين برئاسة الحريري كونه يرأس تياراً سياسياً ليس يملكه إلا في لبنان، خصوصاً أن هناك من هم أعضاء في خلية الأزمات الفرنسية المولجة بمواكبة الاتصالات لتشكيل الحكومة برئاسة عون. إمكانية التفاهم مع الإدارة الأميركية الجديدة بعد استمحي عليهم التفاهم مع الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

بأخذ بشروط صهره؟ مع أن هناك استحالة لتعويمه سياسياً بعد أن أقدم نفسه في اشتباكات استهدفت الأطراف جميعها باستثناء حليفه «حزب الله» الذي وحده يتمتع بالقدرة على رده، هذا في حال أن الحزب يتخلى عن مراعاته له ولا يتبلى به لصف النظر عن اتهامه بأنه يفضل تأخير ولادة الحكومة إلى ما بعد تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو باين مهامه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتعتبر أن لقاء عون- الحريري المرتقب قريباً، إلا إذا كان الأول يريد ترحيله إلى موعد لاحق، يفترض أن يشكل اختباراً يتعلق بمدى السياسي وبتريكية البلد بحرمان

تشكيل الحكومة، أبدي رغبة بدعوة الحريري إلى بركي، حرصاً منه بأن يكون على بينة بعيداً عن الاجتهاد والتحليل حيال أسباب تعثر التاليف، وتؤكد أن المواقف التي صدرت عنه بعد لقائه عون قوبلت بارتياح من الرئيس المكلف، خصوصاً أنه علمه به مباشرة في حضور الوزيرين السابقين غطاس خوري وسجعان قزّي الذي لعب دوراً في تخضير الأجواء التي سبقت اجتماعهما. وتقول بان لا يعيق تشكيل الحكومة استمرار التي رفضه باين بشكل من الأشكال تطبيق تاليف الحكومة، ومعارضته قيام حكومة من الحزبين، وإصراره على أن تتشكل من مستقلين واختصاصيين وأنه لا مكان للثلاث الضامنين فيها، وتؤكد بان الراعي باق على موقفه، وهذا ما عاد به مستشار الحريري الوزير السابق خوري بعد مقابله تاليف الرئيس المارونية في حضور قزّي.

وتكشف أن الراعي لا يؤيد قول البعض إن هناك من يحاول قضم حقوق المسيحيين في إشارة إلى ما يردده من حين لآخر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسبل، وتؤكد بأنه يرفض الاعتبار الطائفية ويصر على الدوام على التحدث باسم اللبنانيين، وبالتالي يرى أن حق الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة أن يتشاور في شأنها مع رئيس الجمهورية لأن مشروع تشكيلها في حاجة إلى توقيعهم.

وتوقفت هذه المصادر أمام إصرار باسبل على استهداف السعي الذي يقوم به الراعي بقذف سياسية

الراعي يحذر من «موت» تحقيق «انفجار بيروت» في البرلمان



الراعي مستقبلاً كنعان (الوكالة الوطنية)

أكد أن «النيابات لدينا أكثر من متجاذبة وإيجابية؛ إذ يجب الخروج من عملية السجال وتغليف بعض المواقف التي تصدر من ناحيتنا بغير محلها. يجب ألا يكون هناك لبس أولاً في الدستور وقراءته وصلاحيات رئيس الجمهورية في التاليف، وثانياً لجهة المبادرة الفرنسية بكامل مبرراتها».

وفي انتظار ما ستؤول إليه مبادرة الراعي، تستمر الدعوات المصدرة من تحالف عرقلة تاليف الحكومة، وهو ما عر عنه النائب قاسم هاشم في «كلمة التندمية والتحريض» (التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري). وقال في بيان: «تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بتدرج مزمن من حالات التقلت الأمني والاجتماعي، ما لم تتخذ خطوات سياسية إنقاذية، أساسها حكومة فاعلة قادرة على مقاربة الملغاف السوداء وحكمة، انطلاقاً من النهج الوطني الجاعمة». وأضاف: «مُ اللبنانيون المعاطلة والتبريرات التي يتبلى البعض وراءها تحت عناوين الدستور والأعراف والمصالح، لتأخير تشكيل الحكومة، وكان البلد يخير والبنانيون يعيشون ترف الحياة». ورغم ذلك، فإن السجلات تستمر وترتفع نبرة الخطاب الطائفي والمذهبي، لتزيد من التوتر والتشنج في لحظة سياسية خطيرة».

بناء العرف واستعادة حركته وضبط إدارته ومداخله وجرمته، وإعادة إعمار بيروت المهتمة».

واستقبل الراعي، أمس، أمين سر «كتل لبنان القوي»، النائب إبراهيم كنعان الذي أعلن عن «لقاء يفترض أن يحصل ويكون حاسماً في موضوع الحكومة»، إذا توافرت له في «لقاء الشراكة وقاعدة المادرة مزيد من التفاصيل، ومن الأرجح أن يكون المقصود به لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وقال كنعان بعد الاجتماع إن اللقاء يندرج «في سياق مبادرة البطريرك الشخصية مع فخامة رئيس الجمهورية ورئيس التيار

عقابه. واجباتنا دعم القضاء، هذا الصرح الدستوري الذي لم يسقط بعد، ونرجو ألا يسقط، وإلا، لا سمح الله، سقط هيكل الدولة كله».

وعن مساعيه في تدليل عقبات تاليف الحكومة، قال إن من واجبه بصفته بطريكاً القيام بمساج متنوعة الاتجاهات لدفع عملية تشكيل الحكومة، «وذلك شعوراً بماسي المواطنين في لبنان، ورفضاً لقبول شبح مرفأ بيروت ودمار نصف العاصمة، وخوفاً منا على سقوط المؤسسات الدستورية؛ وفي مقدمها السلطة الاجرائية المتعطلة بالحكومة وما يتصل بها، ورفضاً لتسييس القضاء وتلويته طائفيًا ومذهبيًا وعرقلة مسيرته، وهو العمود الفقري لحياة الدولة، وقراءة تشغل البال لما يجري في المنطقة من مفاوضات وتسويات وتطبيع ومن تهديدات بحروب».

وأضاف: «في كل الاتصالات التي أجريتها ولن أتوقف، وكانت بمبادرة شخصية مني، لم أجد سبباً واحداً يستحق التأخير في تشكيل الحكومة يوماً واحداً. لكنني وجدت لدى الناس ألف سبب يستوجب أن تتخالف الحكومة فوراً من أجل هذا الشعب الذي هو مصدر السلطات كلها، وإذا كانت ثمة معايير فكلها ثانوية باستثناء معايير الدستور والميثاق».

وتشدد الراعي على ضرورة تشكيل حكومة لا محاصرات فيها ولا حسابات شخصية، ولا

نائب يتحدث عن «استنابية في القضاء» و«غرف سوداء»

«الحفظ» مصير عشرات ملفات الفساد في لبنان

الهدر وسوء الإدارة في الكهرباء منذ سنوات وحتى اليوم».

وحول مصير عدد من ملفات الفساد التي تم تحويلها إلى النيابة العامة في بيروت، تحدث النائب حشيشي عن «قبركة معطيات في بعض الأحيان» وفي هذا الإطار يذكر طعمة بالكباش السياسي الذي يحصل غالباً في توزيع مواقع النيابة العامة والمحامين العاملين التي تؤدي في بعض الأحيان إلى عرقلة التشكيكات القضائية، مشيراً إلى «أن هذا الأمر يعكس التدخل السياسي عند بعض القضاة طبعاً إذ لا يمكن التعميم».

وفي حين لا تخفي سعادة أبداً التدخلات السياسية في القضاء تشير إلى أن عدم سير الإخبار بمسار

والشركة التي تعادلت معها الدولة لمعالجة هذا الملف في بيروت وجبل لبنان، وانتهى الإخبار بقرار حفظ الملف بعد إحالته إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت، حسبما توضح الحمامة لارا سعارة في حديث مع «الشرق الأوسط».

وتشير سعادة إلى أن الإخبار الثاني الذي قدّمه حزب «الكتائب» إلى النيابة العامة المالية في عام 2017 كان متعلقاً بشبهات فساد بموضوع بواخر توليد طاقة، وأنه بعد التقدم بالإخبار تم الاستماع إلى «الكتائب» الذي قدم ملفاً مفصلاً عن شبهات الفساد، فتمّ استدعاء وزير الطاقة حينها سيزار أبو خليل للاستماع إلى إفادته وانتهى الأمر عند هذا الحد، إذ لا جديد على الملف منذ ذلك الحين إلى اليوم.

وحول شبهات الفساد في الملف ذاته، أي موضوع بواخر الكهرباء، تقدّم منذ أسبوع النائبان هادي أبو الحسن وبلال عبد الله بإخبار إلى النيابة العامة التمييزية مطالبين بالتحقيق مع وزراء سابقين وموظفين تثبت تورطهم في الملف.

وانطلق الإخبار الذي تمّ تقديمه باسم «اللقاء الديمقراطي» (بعض نواب الحزب التقدمي الاشتراكي) من الكلام

إخبار قدّم العام الماضي حول تواطؤ بعض المختابر والمساكين في بلدات تقع جنوب لبنان من أجل الاستيلاء على مشاعات غير مسبوحة تعود إلى الدولة، موضحاً أن الملف سار بشكل جيد وتم تحويله إلى قاضي التحقيق بضمونه. كما يذكر في الإطار نفسه، بإخبار كان مقدماً حول فساد وتلاعب في ملف تعليم اللاجئين السوريين وحالياً تقوم النيابة العامة بالعرض على المخبر ضدهم أن يدفعوا مبلغاً إلى خريضة الدولة مقابل عدم السير قدماً بالإخبار وهذا من صلاحية النيابة العامة المالية، كما يؤكد طعمة.

وعلى عكس هذين الملفين يوضح طعمة أن هناك إخبارات انتهت إلى حفظ الملف بطريقة تغير الكثير من التساؤلات منها مثلاً الإخبار الذي تقدم عام 2017 حول تهرب جرمي في إدخال سيارات إلى لبنان.

لم يكن مسار الإخبارات التي تقدمت بها الأحزاب أحسن حالاً من غيرها، فحزب «الكتائب» على سبيل المثال تقدم بإخبارين لم يصل إلى النتائج المطلوبة، أولهما كان في عام 2015 ويتعلق بشبهات فساد في ملف إدارة النفايات

بيروت، إيتاس شري

تحول موضوع مكافحة الفساد إلى شعار أساسي في معظم الحركات الاحتجاجية في لبنان، ويحاول عدد كبير من الناشطين تحريك القضاء في هذا الإطار عبر تقديم إخبارات إلى النيابة العامة تتعلق بشبهات فساد وهدر للمال العام مرتبطة بوزارات الدولة والمؤسسات الرسمية.

يتجاوز عدد الإخبارات المقدمة من المجموعات الناشطة منذ عام 2015 تاريخ اندلاع الحراك المدني ضد أزمة النفايات، إلى اليوم 150 إخباراً حسب ما يوضح المحامي الناشط في الحراك المدني جاد طعمة، يضاف إليها إخبارات تقدمتها ناشطون وسياسيون، لا سيما في الأحزاب التي تضع نفسها في صف المعارضة.

مصرف هذه الإخبارات لم يكن دائماً كما يتمنى الناشطون، فعدد كبير من ملفات الإخبارات تم حفظه، وعدد آخر بقي من دون متابعة وبعضها وإن كان قليلاً سلك مساره القضائي وتوصل إلى نتائج تساعد في حماية المال العام ومحاسبة الفاسدين.

وفي هذا الإطار، يشير طعمة إلى

استنار إسرائيلي عند الحدود مع لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

سجل، أمس (الأحد)، انتشار لجنود إسرائيليين عند الحدود الجنوبية مع لبنان، في موازاة تحليق الطيران الحربي الذي شنّ غارات وهمية فوق عدد من المناطق. وأشارت «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى «انتشار نحو 20 جندياً إسرائيلياً خلف السواتر الترابية والمخيمات الإسمندية، متخذين مواقع قتالية وبمؤازرة ثلاث جيبات عسكرية، على الطريق المحاذية للسباج العنقبي عند بوابة المنارة خراج بلدة حولا، في الجنوب».

ولفتت كذلك إلى أن «الطيران الحربي الإسرائيلي حلق فوق قضاء بنت جبيل والنبطية وإقليم التفاح في الجنوب، وشن غارات وهمية على علو متوسط، كما شهدت الأجواء في منطقة عاليه والبن الأعلى تحليفاً كثيفاً للطيران الحربي على علو متوسط».

سفارة أميركا في دمشق: لا رجعة عن «قيصر» حتى ينهي النظام عنفه

لندن، الشرق الأوسط،

قالت السفارة الأميركية في دمشق، عبر حسابها على موقع تويتر، أمس، إن واشنطن ستواصل العقوبات التي فرضتها على سوريا بموجب قانون «قيصر» وطالت أكثر من 90 شخصاً وكياناً سورياً. وتابعت، أن الرئيس دونالد ترمب وقع قانون قيصر قبل أكثر من عام «لمحاسبة الرئيس بشار الأسد ونظامه». وشددت، على أن واشنطن ستواصل فرض هذه العقوبات حتى ينهي النظام السوري حملته العنيفة ضد الشعب السوري، وحتى تتخذ دمشق خطوات لا رجعة فيها «نحو حل سياسي يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254 الذي يمثل المسار الوحيد الناجح لتحقيق مستقبل مستقر لكل السوريين». وكان المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جويل رايبورن، قد قال في بيان، بمناسبة الذكرى الخامسة لقرار مجلس الأمن الدولي «2254»، الجمعة، إن «نظام بشار الأسد مستمر بدعم من روسيا وإيران في إطالة أمد الصراع في سوريا»، بشأن حرب وحشية ضد الشعب السوري». وأضاف، بحسب السفارة الأميركية في دمشق، قوله إن أعمال النظام تحول دون تحقيق تقدم على الأرض، وتعرقل جهود كافة السوريين، وتعرقل جهود التنفيذ الكامل للقرار، لافتاً، إلى أن الأسد وروسيا رفضا الاستجابة لدعوات الأمين العام للأمم المتحدة بمبعوث الأمم المتحدة الخاص، لوقف إطلاق النار في عموم البلاد.

الإرهاب، في بيان، أن إحدى النساء الثلاث أوقفت لدى وصولها إلى فرانكفورت ووضعت في الحجز، فيما بقيت الاثنتان الأخريان حرتين في الوقت الحالي. وبالإضافة إلى الانتماء إلى تنظيم «داعش»، يشتبه القضاء بأن تكون الموقوفة التي تمّ التعريف عنها باسم ليونارا إم، وتبلغ 21 عاماً، استخدمت مع زوجها، شابة إيريدية كعبيدة في الرقّة. وكان زوجها عضواً في «استخبارات» التنظيم وأنجبت منه ولدان، بحسب النيابة الألمانية. وقد غادرت ألمانيا للانضمام إلى سوريا عندما كانت في سنّ الـ15 عاماً. وبحسب صحيفة بيلد الألمانية، لا يزال هناك 70 شخصاً راشداً من الجنسية الألمانية في مخيمات تخضع لسيطرة الأكراد في شمال سوريا، وكذلك نحو 150 طفلاً متحدرين من مواطنين لمان. وأفادت وزارة الخارجية الألمانية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن نحو 15 طفلاً وأكثر من عشر نساء من الجنسية الفنلندية لا يزالون في مخيمات في شمال شرقي سوريا. وأوضح أنه بالمجمل، يوجد في هذه المخيمات أكثر من ستة آلاف طفل ونحو ثلاثة آلاف أم من جنسيات أجنبية، من بينهم 600 طفل و300 امرأة من دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأضافت أن نصف الأطفال لا تتجاوز أعمارهم الخمس سنوات.

95 شخصاً يحملون جنسيتيها لا يزالون في المنطقة ألمانيا وفنلندا تعيدان «داعشيات» وأطفالاً من شمال سوريا



صورة أرشيفية لأطفال «داعش» ينظرون من فتحات في خيمة بمخيم الهول (رويترز)

للانضمام إلى عناصر التنظيم في المكان، والزواج بهم، والثالثة لمراقبة شريكها الذي قتل في نهاية المطاف، وفق وسائل إعلام ألمانية. وأعلنت النيابة الألمانية لمكافحة

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، أن هناك سبعة أيتام بين الأطفال الـ12 الذين تم إعادتهم مع النساء الثلاثة من مخيمي الهول ورو. وتبلغ النساء الألمانيات الثلاث

التي أجرتا حتى الآن عمليات إعادة، لكن عبر تركيا، وليس من خلال نقل مباشر من شمال شرقي سوريا. وحسب البيانات الصادرة،

أعلنت ألمانيا وفنلندا، الأحد، أنهما أعادتا من شمال سوريا خمس نساء، بعضهنّ مستهدفات بملاحقات قضائية في بلادهنّ للانتماء إلى تنظيم «داعش»، بالإضافة إلى 18 طفلاً، فيما لا يزال أكثر من 95 امرأة وطفلاً في المنطقة. ووصف وزير الخارجية الألماني هايبو ماس هذه المبادرة المشتركة التي أجريت السبت على متن طائرة أرسلت خصيصاً لهذا الغرض، بأنها عملية «إنسانية». وأشارت وزارة الخارجية الفنلندية من جهتها، إلى أن «المخيمات في شمال شرقي سوريا تشكل خطراً أمنياً على المدى الطويل، فلما طالت مدة بقاء الأطفال فيها من دون حماية وتعليم، سيكون منع التطرف أصعب». وقال إن بين الأطفال هناك يتماهى ومرضى، مما جعل عملية العودة «ضرورية للغاية»، متعهداً بالقيام بخطوات أخرى من هذا النوع «في الأسابيع والأشهر المقبلة». وأعادت ألمانيا ثلاث نساء و12 طفلاً، بينهم أبناء النساء، أما بالنسبة لفنلندا، فقد أعادت ستة أطفال وامرأتين، بحسب وزارة الخارجية. وأفادت وسائل إعلام ألمانية، بأن الأشخاص الذين عادوا كانوا يقطنون في مخيم للاجئين يخضع لسيطرة الأكراد في شمال سوريا. وترتدي هذه العملية طابعاً جديداً بالنسبة لهاتين الدولتين

اشتباكات بين فصائل موالية لتركيا وقوات روسية بعد فتح طريق حلب - الحسكة

وقد استهدفت بالرصاصات المتجيلة محاور بلدة أفس شرق إدلب، وقصفت الفصائل النظام والمسلحين المواليين لها على محاور جبل الزاوية جنوب الحسكة الواقعة في شمال شرقي سوريا، رغم خضوعها لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين تركيا وروسيا في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي.

بينما توجد الفصائل في قرية جهيل شرقي وتوجد «قسد» في جهيل شرقي. على صعيد آخر، هاجمت قوات النظام السوري بالقذائف الصاروخية مناطق التماس في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، الليلة قبل الماضية. وكان أحد عناصر فصائل المعارضة المسلحة في إدلب، قد قتل بصصف لقوات النظام على محاور ريف إدلب،

وقال المرصد، إن «الهجوم الفاشل الذي بدأ منتصف ليل الخميس - الجمعة، تسبب بمقتل 13 مقاتلي الفصائل الموالية لأنقرة في انفجار الغام واشتباكات، بينما قتل 3 عناصر من «قسد». ودفعت القوات التركية والفصائل المتعاونة معها، ليل السبت -الأحد، بتعزيزات عسكرية جديدة إلى قرية جميع ضمن

واستمر أمس الهدوء الحذر على جهات عين عيسى، بعد توقف الاشتباكات وفشل الهجوم الذي شنته الفصائل الموالية لأنقرة بإسناد تركي مكثف، على محاور شمال شرقي عين عيسى، بغية فتح الطريق الدولي بضوء أخضر في شرق عين عيسى، وردت الدورية بإطلاق النار وتوقفت حركة السير نتيجة لذلك.

وحركة المواطنين، أمس (الأحد). بينما واصلت تركيا والفصائل الموالية لها الحشد العسكري في شرق عين عيسى. وكان الطريق أغلق بسبب الاشتباكات التي شهدتها محاور في عين عيسى شمال الرقّة، منذ ليل الخميس الماضي، بين الفصائل بدعم من القوات التركية، وتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق وقع تبادل لإطلاق النار بين فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، والقوات الروسية التي سيرت دورية على طريق حلب - الحسكة الدولي (إم 4)، الواصل بين عين عيسى وتل تمر في شمال شرقي سوريا، وأعادت فتحه أمام الحركة التجارية

اتصالات حثيثة في إسرائيل لتجنب الانتخابات

وحسب استطلاعات الرأي، يحل حزب ساعر ثانياً بعد الليكود، إذا جرت انتخابات. ويتطلع ساعر وغانتس وأخرون إلى هزيمة نتنياهو الذي يواجه أيضاً مظاهرات ضد ودعا متظاهرون، في وقت متأخر السبت، رئيس الوزراء بالتناوب بيني غانتس إلى الذهاب إلى انتخابات، وعدم الوصول إلى تسوية مع نتنهاو. وخرج بضعة آلاف من الإسرائيليين إلى الشوارع للظاهر ضد نتنهاو، مطالبين بإسقالته، متهمين إياه بالتورط بالفساد، والفشل في التعامل مع جائحة فيروس كورونا. ورفع المتظاهرون لافتات تقول: «أذهب»، و«الجميع متساوون أمام القانون». كما حمل كثير منهم نماذج غوصات بلاستيكية منفوخة، في إشارة إلى شراء غوصات ألمانية بقيمة ملياري دولار يزعم متقدو نتنهاو أنه متورط فيها. ويقول المتظاهرون إن نتنهاو يجب أن يستقال بسبب تهم التورط بإسناد الموجة اليب، قائلين إنه فقد ثقة الجمهور، ولا يمكنه إدارة البلاد بشكل سوي ف ظل تهم الإحتيال وخيانة الأمانة وقبول الرشي. ويغني نتنهاو ارتكاب أي مخالفات في جميع التهم التي تدور حول سلسلة من الفضائح.

تتابع من قبل أصحاب المصلحة هو من وجهة نظر المراسل الذي يخرج مثل هذه التقارير؛ ويكفي أكاذيب». وكان البيان يرد على تقارير إعلامية تحدثت عن تقدم في المفاوضات الجارية مع الليكود، مع خلافات داخل حزب كحول لفان، خصوصاً بين غانتس ووزير القضاء. وقالت التقارير إنه جرت مشادة بين نيسكورون وغانتس الذي اتهمه بأنه «يهتم بمنصبه أكثر من اهتمامه بالحزب». وقالت «القناة 12» إن جهات في كحول لفان عبرت عن تخوفها من أن الوضع يهدد بانسحاق محتمل داخل الحزب، وأن نيسكورون لا يزال يتمسك بموقفه الرافض لتقليص صلاحياته بصفته وزيراً للقضاء.

صلاحياته. وتوجد أمام الطرفين مهلة حتى الثلاثاء، لأنه من دون الاتفاق فإن الكنيست سيحل نفسه تلقائياً ليلة الثلاثاء - الأربعاء، ما يعني الذهاب إلى انتخابات ستكون الرابعة في غضون عامين. وقالت مصادر في كحول لفان، أمس، إنه لا توجد فرصة لحدوث ما يطالبه الليكود بثمان وزير القضاء أو منع التناوب. وأصدر حزب كحول لفان بياناً، نفى فيه وجود أي خلافات بين قياداته، على خلفية المفاوضات السرية مع الليكود، في محاولة للتوصل إلى حل بشأن الأزمة السياسية الحالية. وحمل البيان توقع زعيم الحزب بيني غانتس، وغايي اشكنازي على رئاسة الوزراء، وفقاً لاتفاق الائتلاف الموقع بين الحزبين في أبريل (نيسان) الماضي. وإذا تم اعتماد ميزانية عام 2021، فلن يكون لدى بنيامين نتنهاو أي وسيلة لتجنب اتفاق التناوب المخطط له، وسيتمتع عليه التنازل عن منصبه لغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل. وأضاف البيان: «إن لتنازل عن مواقفنا بضرورة وجود حكومة فاعلة، مع الحفاظ على الديمقراطية وسيادة القانون، وضمان تمرير ميزانية الدولة التي ستهتم بقضيتي كورونا والوضع الاقتصادي. وأي تقرير أو

الانتخابات، وينفذ من خلاله التناوب بين بنيامين نتنهاو وبيني غانتس على رئاسة الوزراء. ونقلت صحيفة «يديעות أحرונوت» عن مصادر سياسية أنها متفائلة تجاه إمكانية حل الأزمة من خلال تمرير الميزانية للعام الحالي والعام المقبل، وأن يكون هناك تنفيذ لخطط التناوب في الوقت المناسب. والخلاف حول الميزانية العامة يشكل العقدة الأساسية أمام الاتفاق، إذ إنها مرتبطة كذلك بالتناوب. ويقول نتنهاو إن حزبه (الليكود) مستعد للمصادمة على ميزانية 2020 فقط، بينما يصّر غانتس وحزبه (كحول لفان) على الموافقة على ميزانية 2021 لضمان التناوب على رئاسة الوزراء، وفقاً لاتفاق الائتلاف الموقع بين الحزبين في أبريل (نيسان) الماضي. وإذا تم اعتماد ميزانية عام 2021، فلن يكون لدى بنيامين نتنهاو أي وسيلة لتجنب اتفاق التناوب المخطط له، وسيتمتع عليه التنازل عن منصبه لغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل. وأضاف البيان: «إن لتنازل عن مواقفنا بضرورة وجود حكومة فاعلة، مع الحفاظ على الديمقراطية وسيادة القانون، وضمان تمرير ميزانية الدولة التي ستهتم بقضيتي كورونا والوضع الاقتصادي. وأي تقرير أو

رام الله، الشرق الأوسط»

تكتفت الاتصالات بين حزبي الليكود

و كحول لفان في ربع الساعة الأخيرة من الموعد النهائي لحل الكنيست الإسرائيلي ليلة الثلاثاء - الأربعاء، في محاولة للتوصل إلى تسوية للأزمة السياسية، وتجنب انتخابات رابعة في إسرائيل في غضون عامين. وقالت هيئة البث الإسرائيلي الرسمية إن ثمة اقتراحاً وسطاً على الطاولة، يتم بموجبه سن قانون يجرى الموعد الأخير لإقرار الموازنة العامة إلى الـ15 من الشهر المقبل، على أن يتم في هذا الموعد تمرير موازنة العام المقبل أيضاً، لكن أياً من الحزبين لم يؤكد المعلومات، وسط تضارب في التقارير الأخرى.

وفي الوقت الذي ذكرت فيه «القناة العبرية» أن هناك حالة من التشاؤم تسود أوساط قيادات الحزبين لعدم وجود تقدم حقيقي لحل الخلافات بينهما، ذكرت مصادر سياسية لصحيفة «يسرائيل هيووم» أن هناك تقدماً في المفاوضات مع صعبات. وقالت المصادر إن حزب كحول لفان استعد لتأجيل تمرير الميزانية، مقابل أن يكون هناك مخطط واضح يسمح بمنع

الفاستينيون يربطون إعادة العلاقات بفتح مكتبهم في واشنطن

رام الله، الشرق الأوسط»

الأميركية التي تريد فرض رؤيتها التي تنتقص من الحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني، وأمتنا العربية، سواء في فلسطين والأراضي اللبنانية، المحتل والأراضي الفلسطينية، كما ظهر مؤخراً من قبل إدارة ترمب بتجاوز قرارات الشرعية الدولية بما فيها مبادرة السلام العربية التي هي جزء لا يتجزأ من قرار مجلس الأمن 1515، من خلال فرض التطبيع الرسمي العربي - الإسرائيلي» مشددة على ضرورة تنقية الأجواء العربية والتمسك بمبادرة السلام العربية نصاً وروحاً وتنفيذها بالتسلسل وليس بالعكس.

وأقرت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة تحضيرية من أعضائها للتحضير لعقد اجتماع للمجلس المركزي ودراسة الوقت المناسب لاتعاقده بأسرع وقت ممكن، في ظل الأوضاع السائدة مع المحيط العربي. وأكدت اللجنة التنفيذية في بيان، ضرورة الالتزام الكامل من قبل الفصائل كافة بما قرره اجتماع الأمناء العامين بتاريخ الثالث من

تقاله عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن القيادة الفلسطينية تستعيد علاقاتها مع واشنطن إذا نُفذت الإدارة الأمريكية الجديدة ما أعلنته من إعادة افتداح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، والفضيلة الأمريكية في القدس الشرقية، ورفض الضم والاستيطان، والعمل مع المجتمع الدولي لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، من خلال عقد مؤتمر دولي بمشاركة إعادة العلاقة وجاء حديث أبو يوسف بعد ساعات من اجتماع للقيادة الفلسطينية ترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتناقشت التنفيذية إعادة العلاقة مع إسرائيل وواشنطن، وصيرورة الالتزام الكامل من قبل الفصائل الفلسطينية مع المحيط العربي. وأكدت اللجنة التنفيذية في بيان، ضرورة الالتزام الكامل من قبل الفصائل كافة بما قرره اجتماع الأمناء العامين بتاريخ الثالث من

وقال أبو يوسف إن اللجنة التحضيرية لعقد المجلس المركزي ستعقد اجتماعاً لها خلال أيام التحضير لعقد اجتماع للمجلس المركزي، لإذاعة صوت فلسطين، أمس (الأحد)، أنه تم نقاش ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية والذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني على التوالي، وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات «فتح» و«حماس» في إسطنبول، ولقاءات القاهرة، إلا أن حركة «حماس» تراجعت، الأمر الذي عطل المصالحة.

وأكد أبو يوسف أنه تم التشديد على أهمية تعزيز المقاومة الشعبية، لا سيما في المناطق المهدة بالتزامن مع بحث كيفية تنفيذ القرار 2334 الخاص بالاستيطان ومحاكمة الإحتلال على جرائمه المستمرة، والمضي في تنفيذ كل الأليات التي تمكن شعبنا من تحصيل حقوقه.

من قبل السلطة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «سكان المخيمات دفعوا الثمن الأعلى خلال الانتفاضات الفلسطينية ولم يعاملوا بشكل جيد... الناس غاضبون».



مخيم بلاطة الفلسطيني قرب نابلس في الضفة (أ.ف.ب)

من قبل السلطة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «سكان المخيمات دفعوا الثمن الأعلى خلال الانتفاضات الفلسطينية ولم يعاملوا بشكل جيد... الناس غاضبون».

السابق، أي مسؤولية عن تبادل إطلاق النار في مخيمات بلاطة أو مخيم الأمعري قرب رام الله. وقال العضو في حركة فتح ديميتري ديليان، وأحد مؤيدي دحلان، إن «السلطة الفلسطينية تناهت عن الانتفاضة الثانية». وتابع: «هناك قاذفات صواريخ وبنادق ورشاشات كلاسيكوف أخرى هجومية».

اللواء وائل اشتيوي، إن «جماعة دحلان يوزعون المال على الشباب العاطل عن العمل لإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على القوات الفلسطينية (...) وهدفهم هو إضارة الاضطرابات وإظهار أن السلطة الفلسطينية لا تسيطر على المخيمات». ونفى مقرّبون من محمد دحلان المسؤول الأمني الفلسطيني

الفلسطينية تبقى قضية ما بعد عباس من الحرمات. وقالت إحدى الشخصيات المؤثرة في حركة فتح: «في هذه المنطقة، لا تحب الحديث عن الحياة بعد الموت». عند مدخل مخيم بلاطة، يشرب عناصر أمن فلسطينيون قفحون القهوة حول عربية مصفحة، بينما يترصّد القناصة على أسطح المنازل، وقال

مخيم بلاطة للاجئين المختف، الذي يضم ثلاثين ألف فلسطيني في 0,25 كيلومتر مربع خارج مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. لكن هذه المرة، لم تحدث الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، بل بين الفصائل الفلسطينية. مع أن أبو رزق قضى عشر سنوات من حياته في السجون الإسرائيلية لمشاركته في «المقاومة الفلسطينية» في الانتفاضة الثانية (2000 - 2005). وتقول السلطات الرسمية إن أبو رزق توفي «متأثراً بإصابته بانفجار قنبلة كان يعد لوكالة لكن والدته تنهت في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، السلطات الفلسطينية». وتقول في شقتها الصغيرة في مبنى إسمنتي في شارع ضيق: «في الحقيقة قتل برصاص السلطة الفلسطينية». وتتصف أن «حاتم كان إنساناً طيباً (...) يتطلع إلى محاربة الفساد داخل السلطة الفلسطينية. لهذا لم يجده».

الضفة الغربية؛ الشرق الأوسط»

فسي مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، يستعد بعض السكان لصراع محتمل مع محمود عباس يغادر الرئيس وكان عباس (85 عاماً) زعيم حركة فتح، كبرى الفصائل الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية، وعد بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في 2021، للمرة الأولى منذ حوالي 15 عاماً. ومخيم بلاطة، تمتلئ جدران الأزقة الرمادية هذه الأيام بملصقات تحمل صورة حاتم أبو رزق «الشهيد» الجديد الذي سقط في حرب لا مفر منها على ما يبدو، بين فصائل فلسطينية تستعد لعالم بدون الرئيس محمود عباس. وتحدثت وسائل الإعلام الفلسطينية في أكتوبر (تشرين الأول)، عن مقتل الفلسطيني حاتم أبو رزق (35 عاماً) وجرح آخر في

رسالة مصرية عاجلة إلى خليفة حفتر وعقيلة صالح

السراج ينزع «الردع» عن باشاغا في طرابلس

القاهرة، خالد محمود



السراج يتحدث إلى باشاغا خلال حفل تخرج ضباط في طرابلس مطلع 2019 (غيتي)

أخذ الصراع المفتوح على السلطة داخل حكومة الوفاق الليبية في العاصمة طرابلس، مسارا جديدا بعدما نزع رئيسها فائز السراج عن وزير داخلية فتحى باشاغا تبعية جهاز الردع، فيما نقل عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية خلال زيارة مفاجئة مساء أول من أمس إلى مدينة بنغازي شرق ليبيا، إلى رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، رسالة «مع وتأييد من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للشعب الليبي على مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية في إطار الدور المصري الداعم لاستقرار الأوضاع في ليبيا والحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها».

وبحسب بيان رسمي التقى كامل بالمشير حفتر خلال الزيارة التي تم خلالها مناقشة عدد من الموضوعات محل الاهتمام والتأكيد على الجهود والتحرك المصرية الداعمة لمخرجات اجتماعات اللجنة العسكرية (5+5)، والتي أسفرت عن تثبيت وقف إطلاق النار واتخاذ عدد من الإجراءات التي تساهم في استقرار الوضع العسكري والأمني بجميع ربوع ليبيا.

وقال مجلس النواب الليبي إن رئيسه صالح بحث لدى لقائه مع كامل بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب، عددا من الملفات والقضايا بين البلدين الشقيقين والجهود التي تبذلها مصر من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا والمنطقة والأمن القومي المشترك للبلدين، ووجود التسوية في ليبيا عبر المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة.

واكتفى حفتر بإشارة إلى أن محادثاته مع كامل ناقشت كل الملفات الأمنية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين إضافة لمناقشة جل القضايا المتعلقة بالأمن القومي المشترك.

ونقل عن اللواء كامل إشدائه بجهود قوات الجيش الوطني في محاربة الإرهاب والقبض على

المطلوبين محليا ودوليا، مثنيا دور حفتر الذي تقدم بدوره بجزيل شكره إلى مصر.

إلى ذلك، وفي تطور مفاجئ، أصدر فائز السراج رئيس حكومة الوفاق قرارا يقضي بإعادة تنظيم جهاز قوة الردع الخاصة، بقيادة عبد الرؤوف كاره، ليصبح تابعا مباشرة، على أن تكون له ذمة مالية مستقلة، بعيدا عن وزارة الداخلية التي يترأسها فتحى باشاغا.

ورجبت قوة حماية طرابلس بالقرار الذي يحمل تاريخ توقيع السراج عليه شهر سبتمبر (أيلول) الماضي وتم تسريبه مساء أول من أمس لوسائل إعلام محلية، واعتبرت في بيان لها أمس أنه سيكون له أثر واضح في مكافحة الجريمة المنظمة وتبعية مرتكبها وكشف الأيادي السوداء التي تنسج المؤامرات في سراديب الظلام.

وقالت إن القرار وما يوحيه من صلاحيات واسعة سيكون له أثر كبير في استقرار البلاد وحمايتها، وأن الجهاز سيضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ولو في الخفاء ارتكاب جريمة ما أو كل من يخطط لأعمال إرهابية ينقض بها صفو البلاد وأمنها.

وسيعاد بموجب القرار تنظيم الجهاز، على أن تكون له الشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة؛ ويكون مقره الرئيسي بالعاصمة طرابلس، مع إمكانية إنشاء فروع أخرى لاحقا. ومنح القرار الجهاز 10 اختصاصات من بينها المشاركة في تنفيذ الخطط الأمنية الخاصة بتأمين الانتخابات والاحتفالات العامة والفعاليات الرسمية، وغير الرسمية المرخص لها ومكافحة أعمال الشغب ومظاهر الإخلال بالأمن العام؛ بالإضافة إلى التعاون مع الجهات المختصة في مكافحة عصابات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية وضبط جرائم غسل الأموال والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، والتنسيق وتبادل المعلومات مع المنظمات والهيئات والأجهزة الإقليمية والدولية المعنية بمكافحة الإرهاب تحت إشراف معهود لنحرك أرتال عسكرية حول طرابلس، ما ينذر باحتمال وقوع اشتباكات بين المشاة المتصارعة منذ سنوات على مناطق النفوذ والسلطة في المدينة.

من جهة أخرى، وبعد مرور

سنة أسابيع على إعلان اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جولتها السادسة بين ممثلي قوات الوفاق والجيش الوطني بمدينة سرت الشهر الماضي، استغرقت «قوة حماية طرابلس» الموالية لحكومة الوفاق ما وصفته بالتأخير المتعمد في تطبيق هذا الاتفاق، وطالبت رؤساء وأعضاء اللجنة بتوضيح سبب تأخير وعرقلة تنفيذ بنوده، وتسألت هل هناك أسباب خفية وراء هذا التأخير المتعمد؟ ومن المستبعد منه، مشيرة إلى أن بنود أو نقاط اتفاق اللجنة كانت تصب في صالح الشعب وترضي جميع الأطراف، عبر تشكيل «قوة عسكرية مشتركة» تقوم بفتح طريق سرت وتأمينه للعجالات مع هيثم التجارو قائد ما يعرف باسم كتيبة نوار طرابلس، وسط استمرار نشاط غير معهود لنحرك أرتال عسكرية حول طرابلس، ما ينذر باحتمال وقوع اشتباكات بين المشاة المتصارعة منذ سنوات على مناطق النفوذ والسلطة في المدينة.

من جهة أخرى، وبعد مرور

سنة أسابيع على إعلان اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جولتها السادسة بين ممثلي قوات الوفاق والجيش الوطني بمدينة سرت الشهر الماضي، استغرقت «قوة حماية طرابلس» الموالية لحكومة الوفاق ما وصفته بالتأخير المتعمد في تطبيق هذا الاتفاق، وطالبت رؤساء وأعضاء اللجنة بتوضيح سبب تأخير وعرقلة تنفيذ بنوده، وتسألت هل هناك أسباب خفية وراء هذا التأخير المتعمد؟ ومن المستبعد منه، مشيرة إلى أن بنود أو نقاط اتفاق اللجنة كانت تصب في صالح الشعب وترضي جميع الأطراف، عبر تشكيل «قوة عسكرية مشتركة» تقوم بفتح طريق سرت وتأمينه للعجالات مع هيثم التجارو قائد ما يعرف باسم كتيبة نوار طرابلس، وسط استمرار نشاط غير معهود لنحرك أرتال عسكرية حول طرابلس، ما ينذر باحتمال وقوع اشتباكات بين المشاة المتصارعة منذ سنوات على مناطق النفوذ والسلطة في المدينة.

من جهة أخرى، وبعد مرور

تجدد الحديث عن الذكرى الثانية والثلاثين لحادث انفجار الطائرة الأميركية فوق أجواء بلدة لوكربي الاسكتلندية، كان أمرا يرغب عامر أنور، محامي عائلة الليبي الراحل المتهم الرئيسي في القضية عبد الباسط المقرحي، في حدوثه بشدة، خاصة أنه يتزامن مع «انتظار عائلة الراحل جلسة الحكم في طلب الاستئناف المقدم لتبرئة ساحتها من حكم الإدانة بالمسؤولية عن الحادث»، لكن ما حدث هو

أن «الحوار تجدد بالفعل بشأن (لوكربي) جراء ما نشرته وسائل إعلام دولية، قبل أيام، عن عزم وزارة العدل الأميركية توجيه اتهام لمواطن ليبي يدعى أبو عجيله محمد مسعود»، وقال أنور الذي يتولى الدفاع بالقضية منذ عام 2014 في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» كانت على علم باسم شخصية أبو عجيله مسعود، مضيفاً: «يبدو أن كثيرا من المعلومات الموجهة ضد مسعود، إلى برقيات تلقفها وكالة المخابرات المركزية الأميركية من قبل عملاء ليبيين مزودجين عملوا لصالحها في مجال تقديم المعلومات لمساعدتها في بناء قضية ضد الليبيين، مقابل حصول هؤلاء العملاء على حياة أفضل لهم بالولايات المتحدة، وقد كشفنا مرارا عن استخدام الأيواف، ووجود عملاء مزودجين، لبناء قضية (كاذبة)، وأظن أنه يمكننا المجادلة مرة أخرى، على حد تعبير».

كانت الطائرة الأميركية «بان إم» قد انفجرت فوق أجواء بلدة لوكربي الاسكتلندية في 21 من ديسمبر (كانون الأول) 1988 خلال رحلتها رقم (103) بين لندن ونيويورك، ما أسفر عن وفاة 270 ضحية، واستمرت التحقيقات من تاريخ الحادث حتى عام 1991، حين تم توجيه الاتهام لأثنين من الرعايا الليبيين، منهم ضابط المخابرات عبد الباسط المقرحي، وهو الوحيد الذي أدين بالقضية في عام 2001، ومحمد عليه بالسجن مدى الحياة، إلا أنه في أغسطس (آب) 2009، أفرجت

عنه الحكومة الاسكتلندية لأسباب إنسانية، بعد إصابته بسرطان البروستاتا، وعاد إلى ليبيا، حيث توفي في مايو (أيار) 2012.

ولجات عائلة المقرحي، في مارس (آذار) الماضي، إلى اللجنة الاسكتلندية، لمراجعة الإدانة الجنائية التي لحقت بوالدهم الذي فارق الحياة في عام 2012. وقررت اللجنة رفع القضية إلى محكمة العدل، مع عدم استبعادها وجود خطأ قضائي، ووافقت المحكمة العليا في أغسطس (آب) الماضي على دراسة طلب الاستئناف في الشهر. وتسألت أنور: «لماذا ننظر الأميركيين قرابة 32 عاماً ليعزلوا قضية ضد؟ لماذا عسبة الذكرى؟ ولماذا بينما ننظر إعلان قرار الاستئناف (لتبرئة المقرحي)...

إنه أمر مستغرب، فالمدعي العام الأميركي الذي وجه التهم إلى المقرحي ومحمد الأمين في عام 1991، وأدعى أنه كان على علم بمسعود طوال تلك السنوات، فضل الانتظار حتى الأسبوع الأخير له بوظيفته ليعلم عن رغبتة في رفع دعوى جديدة بالقضية... فعندما كان يفعل طوال الثلاثين عاماً الماضية بكل ما كان يجمع تحت تصرفه من سلطة وموار الدولة الأميركية؟».

وعن مدى معلوماته عن شخصية أبو عجيله مسعود، أجاب أنور: «يُعتقد أن مسعود عمل في المخابرات الليبية، وتحديدا في صناعة التفجرات، وبم الزعم أنه كان على صلة بالراحل المقرحي، بل إنه سافر معه إلى ملطا في

ديسمبر (كانون الأول) 1988، حيث زعم المدعون بالقضية أن محكمة الجنائيات الدولية، لكن تم تجميعها وتعبئتها في حقيبة، قبل إرسالها من دون مرفاق على متن الطائرة إلى لندن، أما بالنسبة لمكانه، وفقا للمعلومات الواردة من جهات الاتصال الخاصة بي، فإنه كان مطلوباً لتسليمه من قبل بصفته مواطناً ليبيا، ورفضت ليبيا تسليمه، وحاكمه القضاة، وحكمو عليه بالسجن 10 سنوات على الأقل». واستبعد المحامي «أي تأثير سلبي محتمل على قضية الراحل المقرحي، حال توجيه وزارة العدل فعليا تهما لمسعود»، قائلا: «أي صلة بين المقرحي ومسعود نعتقد أنها ضعيفة للغاية».

ويرى أنور أن «نجاحه ورفيقة في قبول طلب الاستئناف سيعمد ويقوى الموقف القانوني لأي منهم آخر بالقضية»، موضحاً: «لن يمكنهم استخدام قضية رجل بريء في دعم توجيه تهم جديدة، نجاننا بالاستئناف سيكون مرة كثر هدم لأي أصل في محاكمة جديدة ضد محمد مسعود أو غيره، قضية المقرحي مثل بيت من ورق، وقضية واحدة فيه، فإذا انهار المنزل ستنهار بالتبعية التهم ضدّه، ربما هذا ما يدركه الأميركيين، وربما هذا ما يفسر وجود قلق قوي من فوزنا بالاستئناف... دون إبداء المقرحي، تخفي القضية ضد آخرين مثل الدخان».

حزبها مسجون شريك لأبناء الفريق صالح في مشاريع ضخمة

دعوى «فساد» ضد أفراد من عائلة القائد السابق للجيش الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة

البرلماني سابقاً رجل الأعمال بهاء الدين طلبة إلى النائب العام لدى محكمة الاستئناف بالعاصمة، ويقدم فيه «معلومات» عن فروع وأصلا عادل ومراد وهشام أحمد قايد، وأبناء رئيس أركان الجيش السابق، وحسره عبد المالك عرو، مبرراً أنه يملك «معلومات ومعلومات تشكل وقائع فساد». ويطلب البرلماني، الذي كان من أكبر مساندي الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ضمناً، فتح تحقيق حول القضية.

وهما تضمه البلاغ، الذي تقدم به دفاع طلبة، حديث عن «فراء فاشح» لأبناء قايد، وعن «البتزان رجال أعمال وتهديدتهم بملفات فساد بغرض سجنهم». كما تضمن تهمة تحويل أراض فلاحية إلى مقر إدارية وعمارات، وغسل أموال

وتحويل أموال ضخمة إلى الخارج بطريقة غير قانونية، ووصف الذين يتهمهم بـ«مجموعة أشخاص أحكموا سلطتهم على الإدارة (الحكومية) لخدمة مصالحهم». وأشار البلاغ إلى أن رجل الأعمال «مستعد للاداء بكل ما لديه من معلومات مؤكدة وحقيقية لا ينوبها شك، تخص فساد هذه المجموعة، وهو مستعد لتقديم شهادته أمام القضاء متى تم استدعاؤه وفي أي مرحلة من مراحل التحقيق» المفترض حول هذه القضية. وأكد أن «هذه الجماعة ما زالت تستنزف أموال الشعب»، مشيراً إلى أنه سبق أن أبلغ عن عمليات ابتزاز بخصوص أفراد مقاعد بالبرلمان، تورط فيها شركاء ولد عباس لجل أمين عام حزب الأغلبية (الذي ينتمي إليه طلبة)،

عشية الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2017.

وأدانت محكمة الاستئناف، في 6 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، رجل الأعمال بالسجن 7 سنوات مع التنفيذ في هذه القضية. كما أدانت المتهم الرئيسي إسكندر وحكت عليه بالعقوبة نفسها.

يذكر أن طلبة كان يملك نفوذاً كبيراً في عصابة بشريق الجزائر حيث يقبع أبناء قايد صالح ولهم فيها استثمارات ضخمة، وكانوا مستفيدين من نفوذ والدهم بصفته ضابطاً كبيراً في الجيش، وواحداً من صانعي القرار منذ أن تولى قيادة الجيش عام 2004. ووافقت وكالة توزيع الإشهار الحكومي منذ 3 أشهر، الإعلانات عن صحيفة بسيرها عمال أحمد قايد. وبعد مدة قصيرة عُزل مدير «الوكالة».

ولطلبية استثمارات مشتركة مع عائلة صالح تخص عقارات ومشروعات تجارية ضخمة. ويقول مراقبون إن طلبية قرر التبليغ عن «فساد» أفراد العائلة حين تأكد من زوال الحماية التي توفر لها خلال حكم بوتفليقة وقايد صالح.

ومنذ أشهر، نشرت «الوطن» مقالاً عن أعمال عائلة الضابط الكبير الذي توفي بسكتة قلبية في ديسمبر 2019، ونشرت في صفحتها الأولى صورته بالزرة العسكرية، وكان ذلك سبباً مباشراً في وقف الإعلانات الحكومية عنها، بحسب مديرها الطبي بليش. ورفع أبناء أحمد قايد شكوى لدى القضاء، يتهمون فيها «الوطن» بـ«التدقيق» و«التشهير»، ولا تزال القضية مطروحة أمام المحكمة.

زعيم الحزب أعطى انطلاقة الاستعداد للانتخابات

«الاتحاد الاشتراكي» يريد أن يبقى المغرب «الوسيط الأول» بين الفلسطينيين وإسرائيل

الرياض، الشرق الأوسط،



إدريس لشكر

دعا إدريس لشكر، الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي، المشاركة في الحكومة بحقيبة وزارية واحدة، وبالعودة إلى أن «الوسيط الأول» بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأشار لشكر خلال افتتاح الدورة العادية للمجلس الوطني لحزبه (أعلى هيئة تقريبية من الحزب) التي عُقدت، أول من أمس، عبر تقنية المرئية، عن بُعد، إلى الدور الذي كان يقوم به المغرب، «في الخفاء» كوسيط بين الفلسطينيين وبينهم، وبين الفلسطينيين وأشقائهم العرب، «وبين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبين الإسرائيليين والعرب».

وقال لشكر إن هذا الدور «المحوري» بدأت بعض الدول تحاول أن «تزاحم المغرب فيه»، معتبراً أن «المصلحة الاستراتيجية لبلدنا وللفلسطينيين، تقضي أن يظل المغرب هو «الوسيط الأول»، لأنه «الأكثر مصداقية». وأضاف: «يخفي إخواننا الفلسطينيين أن يقارنوا بين أدوار المغرب في الأزمة الليبية وأدوار باقي الأطراف، لكي يستنجوا مصلحة فلسطين في استئناف المغرب لأدواره في البحث عن حلول سلمية، تجنب الشعب الفلسطيني ويلات الحروب والحصار». وتيسر له سبل «فرض الدولة الفلسطينية المستقلة».

وقال لشكر رداً على من يشكك في الموقف المغربي من القضية الفلسطينية: «نحن لا نقايش دعماً للقضية الفلسطينية العادلة بأي مقابل»، مشدداً على أن «هذه اختياراً اتنا التي لا نمن بها على أحد»، معتبراً أن «هذه الثوابت سنضل هادية لطريقنا حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة والمشروعة». وقال أيضاً إن حزبه «لا يمكن أن يزياد عليه أحد في الدفاع عن الحقوق الشابتة للشعب الفلسطيني في تأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وبخصوص الاعتراف الأميركي بالسيادة الشاملة للمغرب على إقليمه الصحراوي الجنوبية، اعتبر لشكر أنه «يمثل منعطفاً استراتيجياً مهماً»، فهو «ينقل مبدأ السيادة على الصحراء المغربية من طابعه الإداري» المعترف له به دولياً، إلى «الطابع السياسي السياسي» ومن جهة أخرى، فهو «ينقل مشروع الحكم الذاتي للصحراء من مجال المقترح الذي يجب أن تقبل به باقي أطراف النزاع أي (الأساس الذي ستنتقل منه أي مفاوضات مستقبلية)».

من جهة أخرى، دعا لشكر

تلقت النيابة العامة في الجزائر بلاغاً من رجل أعمال بارز أذنه القضاء بالسجن في قضايا فساد، يتهم فيه أفراداً من عائلة قائد الجيش السابق الفريق أحمد قايد صالح، باختلاس مال عام وغسل أموال واستغلال النفوذ، بغرض التربح وتحقيق أغراض شخصية. ويعد قايد صالح، الذي توفي منذ عام، خطأً أحر عند قادة المؤسسة العسكرية؛ إذ يتعاملون بحساسية كبيرة مع ما يقال وينشر عنه.

وسبق لأبناء الفريق قايد صالح أن نفوا مزاعم فساد وهددوا برفع دعاوى بتهم التشهير ضدّه. ونشرت صحيفة «الوطن» الفريكتونية، أمس، بموقعها الإلكتروني، البلاغ الذي رفعه

انقسام قضاة تونس حول الاستمرار في الإضراب

تونس، المتحي السعيداني

وأكد الحمادي حصول تغيير كبير في السلطة القضائية، وكشف عن القرار الذي اتخذته المجلس الأعلى للقضاء، المتعلق بتجميد عضوية الرئيس السابق لمحكمة التعقيب. وعد الاموال أن حكومة هشام المشيشي قد استجابت للطلبات الإنسانية كافة التي رفعتها الجمعية منذ إعلانها عن الإضراب، وهي تتمثل خاصة في الحماية الصحية للقضاة وعائلاتهم، وتعقيم المحاكم، وإرساء بروتوكول صحي خاص بالمحاكم يراعي العمل القضائي، ويحمي أجنحة العدالة كافة.

وكشف عن تعهد الحكومة بتنفيذ ما سماها «عدالة فاعلة ناجرة»، وتحاكم ترتقي إلى مستوى المعايير التونسية، إلى جانب اعترافها بتطبيق مبدأ الأمان المالي على القضاة، من خلال الاستجابة إلى تحسين الوضعية المادية للقضاة، وشدد الحمادي على أنه بمقتضى الاتفاقية المفضة بين الجمعية والسلطة، تم بناء أرضية صلبة،

سيتم من خلالها جعل السلطة القضائية ناجرة فاعلة، على حد تعبيره.

وفي المقابل، أعلنت أميرة العمري، رئيسة نقابة القضاة التونسيين، رفضها للاتفاق الذي وقعته جمعية القضاة التونسيين مع الحكومة، قائلة خلال مؤتمر صحافي إن الاتفاق الممضى «لا يمثلهم، وبعد لاغياً»، وأعلنت الدخول من جديد في تحركات احتجاجية، من بينها الاستمرار في الإضراب، وإعلان «يوم غضب وطني»، على حد قولها.

ومن جهته، قال اتحاد قضاة محكمة المحاسبات إنه شارك مع نقابة القضاة التونسيين في صياغة مقترحات عملية وحلول نهائية تم تقديمها للحكومة لتجاوز الوضع داخل المحاكم.

وعد أن الاجتماع الرسمي المستعجل الذي تم عقده مساء الخميس 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي مع مستشار الحكومة المكلف بالمفاوضات لتجاوز الأزمة التي تعيشها السلطة القضائية لم يستجب

إلى المقترح القانوني العملي الذي تقدم به مع نقابة القضاة التونسيين لتجاوز الأزمة، وهو ما يعني انضمامه إلى صف نقابة القضاة التونسيين في مواصالتها للإضراب.

وعلى صعيد آخر، انتقدت عبير موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر» المعارض، ما عدته هدماً لمختسيات دولة الاستقلال والمؤسسات، وإهداراً للمال العام، وتدميراً للاقتصاد، وتخاذلاً من قبل الحكومات المتعاقبة منذ سنة 2011 عن تطبيق القانون ومكافحة الإرهاب، على حد تعبيرها.

وقالت موسى، في اجتماع عقده بمدينة المستير (وسط شرقي تونس)، إنها تطرح «مبادرة مجتمعية تقوم على التنوير، والانفتاح على التعددية والحوار، لإنقاذ تونس من الأزمة التي تحبظ فيها، والخروج منها من هذه المرحلة الصعبة، والوضع المتردي المزري الذي نمر به، للذهاب بها نحو بر الأمان»، كما تلزم بالفصل بين السلطات

الثلاث، على وتحافظ على التوازن بينها، على حد قولها.

ودعت موسى إلى الانطلاق في إصلاحات تشريعية هيكلية، وإيجاد إدارة عصرية قوية محايدة، منتقدة الإدارة التونسية بعد سنة 2011. وتابعت قائلة إن حزبه «يعمل على التصدي للتكفير، والانتهازية الظلامية، وتغذية النزعات والجهويات»، مشيرة إلى أن الثقافة ستكون سلاح الحزب لتغيير العقول.

وأكدت موسى ضرورة الدفاع ومدنية الدولة التي تحكّم للقانون والمعادنات الدولية، قوة سياسية للتلاعب بالدين أو ضربه لتحقيق أهداف سياسية». وأقرت بأن الحكومة التونسية الحالية مهزونة للبرلمان الذي يمارس سلطة الرقابة عليها، وهو بذلك يكون صمام أمان، إلى جانب أجهزة القضاء المستقل والحكمة الدستورية، لضمان الحريات واحترام حقوق الإنسان.

في الذكرى المئوية لتأسيس جهاز الاستخبارات الخارجية بوتين يشيد بـ «شجاعة» جواسيس روسيا



الرئيس الروسي يلقي كلمته أمس أمام مقر جهاز الاستخبارات الخارجية في موسكو (أ.ف.ب)

موسكو، «التشرق الأوسط»، أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأحد)، بالجواسيس الروس «الشجعان»، في الذكرى المئوية لتأسيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي. وقال بوتين في كلمة القاها أمام مقر جهاز الاستخبارات الخارجية في موسكو: «أتمنى النجاح لكل من يدافع عن روسيا وعن شعبنا ضد التهديدات الخارجية والداخلية، ويدافع عن سيادتنا ومصالحنا الوطنية»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وتابع: «أعرف جيداً أن هؤلاء أشخاص مخلصون وشجعان يؤدون خدماتهم» في صفوف جهاز الاستخبارات الخارجية الذي خلف

الاستخبارات السوفياتية (كيه جي بي). وفي خروج نادر، وضع بوتين الذي كان عميلاً في الاستخبارات السوفياتية، إكليلاً من الزهور عند قاعدة النصب التذكاري الذي تم تشييده أمام مقر جهاز الاستخبارات الخارجية الذي يحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه هذا العام. وقال: «أصل في أن المشاركة بنشاط في الكشف عن التهديدات المحتملة لروسيا والمضي». وأشار إلى أن العمل الفعال لأجهزة الأمن، مسترشداً بالقانون والمصالح الوطنية، كان دائماً وسيبقى ذا أهمية خاصة بالنسبة إلى روسيا». ولفت وكالة «رويترز» إلى أن تصريحات بوتين تأتي بعد وقت قصير من اتهام البعض لموسكو بوقوفها خلف هجوم أميركية - ويرى باحثون في مجال الأمن الإلكتروني أن جهاز المخابرات الخارجية الروسي قد يكون هو المسؤول عن هجوم غير مسبوق على أنظمة كومبيوتر بالمؤسسات الحكومية الأميركية كشفت عنه «رويترز». الأسبوع الماضي. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الجمعة إن روسيا مسؤولة عن الهجوم. وعادة ما ينفي «الكرملين» تورط موسكو في الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الدول الغربية. وقال إن روسيا ليس لها أي علاقة بالهجوم الأخير.

مخاوف صومالية من تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية



جانب من احتجاجات نظمتها المعارضة ضد الرئيس فرماجو الثلاثاء الماضي (أ.ف.ب)

إلى الحوار والإتفاق على خطوات ومواعيد زمنية محددة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية للحيلولة دون حدوث فراغ دستوري في حالة المعارضة بتتخيم سلسلة من التظاهرات خلال الأيام المقبلة، ودعوا الحكومة إلى احترام الدستور وحق الظاهر السلمي وتجنيد البلاد صدمات غير مبررة، فيما تقول الحكومة إن الأمن هو مسؤوليتها وحذرت من وصفتهم بـ«المقيميين في الفنادق الفاخرة»، من الإضرار بالأمن والاستقرار في البلاد. وفي الوقت الذي تزداد فيه حدة الاتهامات المتبادلة بين الحكومة الصومالية وأطراف المعارضة، يتربص الصوماليون ما ستسفر عنه مساعي الوساطة بين الحكومة والمعارضة للعودة

جهاز المخابرات. وشكك تحالف المرشحين المعارض في نزاهة واستقلالية اللجان الانتخابية وطالب بحلها وتشكيل لجان متفقد عليها بين الأطراف الصومالية لضمان نزاهة الانتخابات المقبلة. وقامت تحالف الحكومة بإغلاق عدد من المناطق المهمة في العاصمة تحسباً لاندلاع مظاهرات معارضة للحكومة دعا إليها بعض قيادات المعارضة. وأطلقت القوات الحكومية النار على مجموعة من المتظاهرين في حي كاران بشمال العاصمة مقديشو، الأمر الذي اعتبرته المعارضة بأنه مس بحرية التعبير والتظاهر التي يكفلها الدستور والقوانين الصومالية.

مقديشو، «التشرق الأوسط»

تتزايد المخاوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الصومال عن موعدها بسبب خلافات بين الحكومة المركزية بقيادة الرئيس محمد عبد الله فرماجو وبين رموز المعارضة وعدد من رؤساء الأقاليم الفيدرالية. وكان من المقرر أن يتم انتخاب أعضاء البرلمان بغرفتيه وعددهم 329 عضواً في موعد أقصاه 27 الشهر الجاري، وهو موعد انتهاء ولاية البرلمان الحالي، على أن يتم انتخاب الرئيس في 8 فبراير (شباط) من العام القادم. وتدور الخلافات بين الأطراف الصومالية حول تشكيل اللجنة الوطنية للانتخابات ولجان حل الخلافات التي تقاسمها الحكومة المركزية مع الأقاليم الفيدرالية الخمسة في البلاد، حيث رفض منتدى المرشحين للرئاسة الصومالية بزعامة الرئيس الصومالي الأسبق شريف شيخ أحمد إلى جانب اثنين من رؤساء الأقاليم الفيدرالية (بوت لاند، وجوبا لاند) قيام الحكومة بما وصفوه بتحريك أحادي لتشكيل اللجان وتعيين موظفين حكوميين وضباط أمن في لجنة الانتخابات الفيدرالية، وهو ما يتناقض مع اللوائح المتفق عليها في تشكيل هذه اللجان.

وكانت الحكومة الصومالية قد عينت اللجنة الانتخابية العليا المكونة من 25 عضواً في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأمر الذي

بروكسل، «التشرق الأوسط» الروقي كبار مفاوضي الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أمس الأحد، مع سعي الجانبين لإيجاد حل وسط بشأن الصيد البحري؛ وهو مسألة خلافية تعوق قدر التوصل إلى اتفاق لمرحلة «ما بعد بريكست»، قبل 11 يوماً فقط من الخروج النهائي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أوروبي أن الفرنسي ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد فروست التقيا بعيد الظهر ويواصلان الشاقة وتتواصل المفاوضات الشاقة في وقت يثير فيه تفشي فيروس

مودي يزور معبداً للشيخ وسط احتجاجات على الإصلاح الزراعي في الهند

مومباي، «التشرق الأوسط» أجرى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي زيارة مفاجئة لأحد معابد الشيخ في مدينة نيودلهي أمس الأحد، ووقف للتصوير مع الزوار، بينما يقود الشيخ احتجاجات حاشدة على إصلاحات زراعية أجراها في الأونة الأخيرة. ولفت تقرير لوكالة «رويترز» إلى أن الشيخ في الهند وخارجها يعارضون إصلاحات مودي ويخشون أن تهدد سبل معيشة المزارعين. وتسمح القوانين الجديدة للمزارعين ببيع المنتجات للمشتريين خارج أسواق الجملة التي تنظمها الحكومة، والتي كانت تضمن لهم حداً أدنى للأسعار. وأغلق المزارعون المحتجون،

وأغلبهم من ولايتي البنجاب وهاريانا اللتين يغلب الشيخ على سكانهما، الطرق السريعة المؤدية إلى نيودلهي على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية مطالبين بإلغاء القوانين الجديدة التي تقول الحكومة إنها توسع الأسواق الزراعية وضرورية لزيادة القدرة على التخزين وغيره من أشكال البنية الأساسية، حسب ما جاء في تقرير «رويترز» أمس.

ورفض المحتجون مراراً محاولات مودي ووزرائه للوصول إلى حل وسط في الأزمة التي أصبحت تمثل أكبر تحدٍ يشهده المزارعون خلال فترة توليه السلطة قبل ست سنوات. وانخر أحد رجال الدين الشيخ في موقع للاحتجاج يوم الأربعاء، وادى مودي، الذي يحرص فريق حمايته الشخصية كثيراً على ابتعاده عن الناس، الصلاة في المعبد وتحدث مع زعماء دينيين من الشيخ واصر على التقاط صور مع الزوار.

وأضافت الوكالة أن الحزبين السياسيين القوميين المهيميين

قبل 11 يوماً فقط من خروج بريطانيا النهائي

«الصيد البحري» يهدد بنسف مفاوضات «ما بعد بريكست»

اتفاق مع العواقب الاقتصادية الوخيمة التي يرتبها، قد يجري تجاوز هذا الموعد النهائي على غرار مواعيد نهائية أخرى في «مسلسل بريكست». وقد يدخل اتفاق يتم التوصل إليه في اللحظة الأخيرة، حيز التنفيذ بشكل مؤقت، ويبدو أن الدول الأعضاء تؤيد هذا الخيار، على أن يصادق البرلمان الأوروبي عليه في وقت لاحق. وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليمان بون، في مقابلة مع صحيفة «لا مونتاني»: «أظن أنه لا يزال ممكناً التوصل إلى اتفاق. هذا الأمر صعب وليس مؤكداً، لكنه يستحق المحاولة». وعد

المدينة البوسنية يتقاسمها المسلمون والمسيحيون أول انتخابات في موستار منذ 2008



عمليات التصويت في مركز اقتراع بموستار أمس (أ.ف.ب)

أن يتمكن من الاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات. وخلال كل تلك الفترة، رأى سكان

سفينة حربية أميركية في الممر المائي.

ولم تستطع هذه المرة الأولى التي تجر فيها حاملة طائرات صينية بالقرب من تايوان لكنها تأتي في وقت يتصاعد فيه التوتر بين تايبيه وبكين التي تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها.

وتشكو تايبيه من النشاط العسكري الصيني الدائم بما في ذلك تحليق طائرات سلاح الجو الصيني بانتظام بالقرب من الجزيرة. وتقول بكين إن مثل هذه التدريبات تهدف إلى حماية سيادتها.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن حاملة الطائرات الصينية شانغونغ، التي دخلت المياه قبل عام تقريباً، أبحرت من ميناء داليان بشمال الصين يوم الخميس وبرفتها أربع سفن حربية.

وأضافت أن مجموعة حاملة الطائرات واصلت السير جنوباً بعد مرورها من مضيق تايوان أمس الأحد.

ولم ترد وزارة الدفاع الصينية على طلب للحصول على تعقيب. وذكرت وزارة الدفاع التايوانية أنها أرسلت ست سفن حربية وثمانية طائرات «الحراسة» ومراقبة تحركات السفن الصينية.

(أيار) من العام المقبل.

وتُغرق القرار نيبال في شهر من الغفوض السياسي الجديد بعد سنوات من عدم الاستقرار والحكومات التي لم تدم طويلاً بعد حرب أهلية استمرت عقداً. وقال محللون إنه من المرجح أن يتم الطعن في حل البرلمان أمام المحكمة، حسب الوكالة الفرنسية التي نقلت عن الخبير القانوني بييين اديكاري أن «رئيس الوزراء لا يمكنه أن يوصي بحل البرلمان إلا إذا كان هناك قرص لتشكيل حكومة بديلة»، وأصفا الخطوة بأنها غير دستورية.

تايبيه ترسل سفناً وطائراتاً لدى عبور سفينة صينية مضيق تايوان

تايبيه - «التشرق الأوسط» ذكرت وكالة «رويترز» أن تايوان أرسلت قطعاً من سلاحها البحرية والجو أمس الأحد مع مرور مجموعة أحدث حاملة طائرات صينية من مضيق تايوان بعد يوم من إبحار

نيبال تحل البرلمان إثر خلاف في الحزب الحاكم

كاتماندو - «التشرق الأوسط» قد تتجه نيبال إلى صناديق الاقتراع العام المقبل بعد حل البرلمان فجأة، أمس (الأحد)، وهو إجراء سببه خلاف داخلي بين رئيس وزراء الدولة الواقعة في جبال الهمالايا وأعضاء حزبه، ومن بينهم المترشرون المايويون السابقون، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، من كاتماندو. وواجهت حكومة شارما أولى اتهامات بالفساد وانتقادات بسبب طريقة تعاملها مع جائحة «كوفيد - 19». لكن قراره طلب اقتراع جديد يأتي بعد أشهر من الخلاف مع بوشيا كمال داخل زعيم المترشدين السابق الذي ساعد أولي في الوصول إلى السلطة عندما اندمج حزباها في 2018. ودخل البرلمان في خلاف حاد بشأن اتفاق تقاسم السلطة وبسبب غياب التشاور بينهما.

وقال مكتب الرئيس بيهديا ديفي بهاندراي في بيان بعد موافقتها على حل البرلمان، إن انتخابات جديدة ستجري في أبريل (نيسان) ومايو

موجز

تركيا تجري تدريبات بالذخيرة الحية شرق المتوسط

أنقرة - «التشرق الأوسط» أجرت البحرية التركية تدريبات رمائية بالذخيرة الحية في شرق البحر المتوسط، كما أعلنت، أمس (الأحد)، وزارة الدفاع التركية، وسط توتر مع اليونان بشأن التنقيب عن الغاز. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن وزارة الدفاع التركية تأكيدها على «توتير» أن عناصر من القوة البحرية نفذوا مناورات إطلاق نار في شرق المتوسط، دون أن تحدد المنطقة التي أجريت هذه التدريبات. لكن الوزارة نشرت صوراً تظهر فيها الطلقات والسفن التركية بوضوح. وتأتي التدريبات العسكرية لانقره بعدما قرر الاتحاد الأوروبي في 10 ديسمبر (كانون الأول) فرض عقوبات على سلوك تركيا «غير القانوني والعدائي» في البحر المتوسط بإزاء اليونان وقبرص. وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الجمعة بأنه يريد فتح «صفحة جديدة» مع الاتحاد الأوروبي. وأكد أردوغان أن دور تركيا «بأء» منتمها اليونان برفض المفاوضات، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

الأمن القومي هاجس حكومة الكويت الجديدة

خبراته كوزير للخارجية ورئيس مجلس الوزراء في أوقات صعبة من تاريخ الكويت الحديث، مفهوم الكويت الأول في هذه الفترة. النقطة الجوهرية في هذه الاختيارات والتي ربما تغيب عن مختلفة لشخص رئيس الوزراء ذاته السعوديه مثل وزير الدفاع الشيخ نفسه كان سفيراً في المملكة العربية السعودية مثل وزير الدفاع الشيخ حمد وكان رئيساً لجهاز الأمن الوطني مثل الشيخ تامر، ثم وزيراً للخارجية مثل الشيخ الدكتور ناصر المحمد، إذن أربعهم من نفس المدرسة الفكرية والخبرة العملية، ويتحدثون نفس اللغة، وينطقون من ذات المنطلقات التي تحدد أسس الأمن القومي.

هذا الكويتي في هذا الملحق الاستراتيجي المهتم، وفي كل حواراتي معه كان الشيخ تامر يتمتع بخبرة عالية في قضايا الأمن بمعناها الواسع، وكان دائماً شخصية فاعلة وتتمتع باحترام كبير في اجتماعات الأمن الدولية، فهو الذي أشرف على التنسيق الكويتي مع حلف الناتو وجعل من بلده شريكاً مع الحلف رغم أن الكويت ليست عضواً بحلف الناتو. الشيخ تامر سطر تحدياً جديداً للقيادات الأمنية في الإقليم، إذ أنه رجل أمن من الطراز الرفيع وذو خبرة وإطلاع في قضايا الأمن بشكله المتقدم اليوم.



د. مأمون فذلي

الملاحظة الأولى الجديدة بالتامل هي أن كلا من رئيس الوزراء ووزير الدفاع لهما خبرة مباشرة وخاصة بالملكة العربية السعودية، مما يعني تنسيقاً على أعلى المستويات بين البلدين مبنياً على معرفة وخبرة مباشرة، وهذا يجعل هذا التنسيق من أولويات الحكومة الجديدة في ظرف تضر به منظومة التعاون الخليجي بتحديات استراتيجية كبرى سواء على مستوى التحدي الإيراني أو على مستوى أزمة الشرخ الذي أصاب منظومة مجلس التعاون الخليجي. وهذا يعني أن مستوى تنسيق السياسات بين المملكة والكويت سيكون في أعلى مستوياته.

الملاحظة الثانية هي أن التشكيل الوزاري يعكس التوجه الاستراتيجي لأمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد الصباح والذي يضع أمن الكويت على كل مستوياته كاولوية، من خلال اختيار حكومة قادرة ومؤهلة للاضطلاع بهذه المهام الوجودية. والوزير نفسه تولى وزارة الدفاع في الفترة الحرجة من تاريخ الكويت أثناء الغزو كما تولى حقيبة الداخلية، ومن هنا يكون هاجس الأمن كاولوية في التوجه الاستراتيجي للامير في أول حكومة له هو نتاج طبيعي لخبراته العملية.

في منطقة محاطة بحلقة من نار لا يبقى هناك حل لإدارة شؤون الدول إلا الكفاءة والخبرة، وهذا ما انعكس في هذه الحكومة في منظومة الأمن القومي.

بالضرورة إلى أي حكومة تتكون من مؤسسات الأمن القومي المعروفة والمتعلقة في وزارات الدفاع والخارجية والداخلية ومستشار الأمن القومي، هذا في حالة النظام الأميركي وفي حالة الكويت، التي هي جوهر هذا المقال، يحل جهاز الأمن الوطني ورئيسه محل مستشار الأمن القومي، للأسف يختزل البعض عندنا مفهوم الأمن القومي في منظومة المخابرات الداخلية والخارجية، كأنه تحدثت عن «إم أي 6» و «إم أي 5» في بريطانيا، «إس أي إيه» و «إف أي» في أميركا، والأحققة ورغم أهمية هذه الأجهزة إلا أنها مجرد أجهزة تنضوي تحت المظلة الكبرى المعروفة بمنظومة الأمن القومي. هاجس الأمن القومي بالنسبة للدول الصغيرة، هو هاجس حقيقي وربما في حالة الكويت التي عانت تجربة الغزو والاحتلال وخطر المحو خلال سبعة شهور من حياتها منذ الثاني من أغسطس (آب) 1990، حتى التحرير 26 فبراير (شباط) 1991 يكون هذا الهاجس مضاعفاً. قد تتغير أو تختلف التحديات الداخلية والإقليمية والعالمية، إلا أن هاجس الأمن يظل هو الهاجس الأول لأي حكومة كويتية. في هذا المقال ادعي أن حكومة الكويت الجديدة ربما تكون من أفضل حكومات الكويت، من حيث حقائق الأمن القومي على الأقل على مستوى القدرة على التنسيق (interoperability) والتوجه الاستراتيجي وتشابه الخبرات والمهارة بين أعضاء هذه المنظومة، وينظره سريعة على منظومة الأمن القومي في حكومة الشيخ صباح الخالد الجديدة يمكنها التصرف على هذه الحقيقة بوضوح، ومن خلالها أيضاً يمكنها فهم توجه أمير الكويت الجديد فيما يخص القضايا الاستراتيجية في المنطقة ورؤية الكويت لها.

هاجس الكويت الأمنية يمكن تلخيصها في ثلاث قضايا كبرى، تحدى الخطر الإيراني، وأزمة التصرف في الكيان الخليجي، وتبعات الربيع العربي بحزمة قضاياها السياسية والاقتصادية والأمنية، وأي حكومة لا بد أن تضع في اعتبارها هذه التحديات كاولوية.

تأمين الأمن القومي الكويتي في التشكيل الوزاري الجديد منير للانتباه والشامل، لما ينضوي عليه من خبرات متقاربة ستؤدي إليه في حالة العراق والشراكة في سوريا والأوضاع السائدة في

لبنان. وإذا صح كما تعلن، أن هدفها هو إزالة إسرائيل، فهي تترك أن ذلك الهدف هو مجرد متخيل.

أين موقع العرب من كل ذلك؟ وأي سياسة أميركية متوقعة تجاه العرب؟ في الواقع، يصعب على أي جهة أميركية معنية بشان العلاقات مع العرب تجاهل التعاون مع مجموعة عربية صديقة وحليفة، وخصوصاً السعودية ودول الخليج، قبل العودة إلى الاتفاق. فهذه العودة يجب ألا تعني الإبقاء على الاتفاق كما كان من دون إضفاء لسمات تعديلية عليه، تبقى طهران تحت المراقبة الدولية وتتألق سولها الإقليمي، وتجعل العرب في موقف أكثر ارتياحاً لجهة تداعيات ذلك على أمنهم.

ولا بد من التنويه هنا بأن إدارة ترمب مهدت الطريق لعلاقات أكثر سوية مع العرب، بعد إزالة عوائق كثيرة على مستوى النزاع مع إسرائيل، جراء عمليات التطبيع المتسارعة بين تل أبيب ودول عربية رئيسة. فلا يمكن تجاهل تأثير هذا المتغير الجوهري على العلاقات العربية الأميركية، كما أيضاً على طبيعة العلاقات الأميركية الإيرانية وسارها، سواء مع العودة إلى الاتفاق النووي أو دونها. وما هو مطلوب من الجانب الأميركي من وجهة نظري مطلوب أيضاً من الجانب العربي؛ لا سيما الدول المعنية؛ خصوصاً لجهة تشكيل لوبي عربي يعمل فوراً مع الإدارة الجديدة لتنسيق المواقف إزاء العودة إلى الاتفاق ومفاهيمها، وشرح المواقف العربية وأسبابها، والتشديد على أهمية المصالح المشتركة الكثيرة بين واشنطن والعرب، إضافة إلى البناء على تمسك بايدن بحل الدولتين، فإذا كانت تضمير عقائدياً تصدير للقضية الفلسطينية، قد يسحب هذه الورقة من مزبذبات إيران. من دون هذا اللوبي العربي قد تكون المرحلة المقبلة أكثر صعوبة، وقد أضحت حاجة عربية لنقل وجهة النظر العربية العارفة بحقيقة نبات إيران وأهدافها أكثر من معرفة واشنطن بها، كما هو حاجة وضرورة لأميركا للعودة لرؤية جديدة ومحدثة للمنطقة.

إيران منذ ولاية جيمي كارتر وصولاً إلى باراك أوباما وإدارته، أو مع ترمب وإدارته، هي أنها دولة عادية، بينما إيران على أنها دولة عادية، بينما الواقع هو غير ذلك؛ لأن إيران تحكمها أيديولوجيا منهدية مغلقة، ولا نتج معها النيات الحسنة والأصوات البرينة أو الخبيثة.

ببقي أن مسار هذه العودة التفاوضي لن يكون سهلاً، والمشكلة هنا لا تكمن عند الأميركيين فقط، بقدر ما تكمن لدى إيران؛ لأن التفاوض معها عملية صعبة ومعقدة، وذلك لسببين: الأول هو أن الفريق الجالس على طاولة المفاوضات يجهل أي إيران يفاوض، هل هي إيران المرشد الأعلى، أم إيران «الحرس الثوري»، أم إيران الإصلاحيين ومنهم خريجو المعاهد الغربية؟ والثاني هو أن إيران تبدأ في طرح مطالب تعرف أنها صعبة المنال وغير قابلة للتحقيق، إضافة إلى أن المفاوضات الإيرانية صعب المراس، يستخدم ببراعة التقية المعروف بها، فيعلن أمراً بينما هو يضمن أمراً آخرى مختلفة، وبالتالي يصعب فهم ما الذي تريده إيران تحديداً.

الذي بات واضحاً حتى الآن أنه مهما تبدل لبوس المفاوضات الإيراني، فصانع القرار فيها واحد، ويقع وراءه، وهو صاحب قرار أيديولوجي عقائدي مدرك لمصالحه، وغير قابل لأن «يتزحزح» عنها. من جهة أخرى، باتت أهداف إيران واضحة هي أيضاً، وما تظهر أكثر أنها صعبة المنال. فإذاً كانت تضمير عقائدياً تصدير توصي بها الوكالات المتخصصة؛ لا سيما لجهة إعادة الاستثمار في التعاون المتعدد الأطراف، والمعايير الدولية، والنظام العالمي. لكن من جهة أخرى، أرست إدارة ترمب وقائع الإنقليم سيصعب على بايدن غض النظر عنها أو التعامل معها بعقلية محو إرث ترمب، ومن المرجح أن يعتمد فعلى المقلب الإيراني، العودة إلى الاتفاق النووي لا تعني حكماً رفع العقوبات عن إيران، فالمرجح وفق تصريحات الرئيس المنتخب ومواقفه هو عدم التراجع عنها واستمرارها، مع إجراء تعديلات طفيفة عليها، وسيستحب ذلك على جميع العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب على مجموعة من الدول.

بايدن والحاجة إلى اللوبي العربي قبل الاتفاق النووي

ببقي أن مسار هذه العودة التفاوضي لن يكون سهلاً، والمشكلة هنا لا تكمن عند الأميركيين فقط، بقدر ما تكمن لدى إيران؛ لأن التفاوض معها عملية صعبة ومعقدة، وذلك لسببين: الأول هو أن الفريق الجالس على طاولة المفاوضات يجهل أي إيران يفاوض، هل هي إيران المرشد الأعلى، أم إيران «الحرس الثوري»، أم إيران الإصلاحيين ومنهم خريجو المعاهد الغربية؟ والثاني هو أن إيران تبدأ في طرح مطالب تعرف أنها صعبة المنال وغير قابلة للتحقيق، إضافة إلى أن المفاوضات الإيرانية صعب المراس، يستخدم ببراعة التقية المعروف بها، فيعلن أمراً بينما هو يضمن أمراً آخرى مختلفة، وبالتالي يصعب فهم ما الذي تريده إيران تحديداً.



سام منسي

ببقي أن مسار هذه العودة التفاوضي لن يكون سهلاً، والمشكلة هنا لا تكمن عند الأميركيين فقط، بقدر ما تكمن لدى إيران؛ لأن التفاوض معها عملية صعبة ومعقدة، وذلك لسببين: الأول هو أن الفريق الجالس على طاولة المفاوضات يجهل أي إيران يفاوض، هل هي إيران المرشد الأعلى، أم إيران «الحرس الثوري»، أم إيران الإصلاحيين ومنهم خريجو المعاهد الغربية؟ والثاني هو أن إيران تبدأ في طرح مطالب تعرف أنها صعبة المنال وغير قابلة للتحقيق، إضافة إلى أن المفاوضات الإيرانية صعب المراس، يستخدم ببراعة التقية المعروف بها، فيعلن أمراً بينما هو يضمن أمراً آخرى مختلفة، وبالتالي يصعب فهم ما الذي تريده إيران تحديداً.

الذي بات واضحاً حتى الآن أنه مهما تبدل لبوس المفاوضات الإيراني، فصانع القرار فيها واحد، ويقع وراءه، وهو صاحب قرار أيديولوجي عقائدي مدرك لمصالحه، وغير قابل لأن «يتزحزح» عنها. من جهة أخرى، باتت أهداف إيران واضحة هي أيضاً، وما تظهر أكثر أنها صعبة المنال. فإذاً كانت تضمير عقائدياً تصدير توصي بها الوكالات المتخصصة؛ لا سيما لجهة إعادة الاستثمار في التعاون المتعدد الأطراف، والمعايير الدولية، والنظام العالمي. لكن من جهة أخرى، أرست إدارة ترمب وقائع الإنقليم سيصعب على بايدن غض النظر عنها أو التعامل معها بعقلية محو إرث ترمب، ومن المرجح أن يعتمد فعلى المقلب الإيراني، العودة إلى الاتفاق النووي لا تعني حكماً رفع العقوبات عن إيران، فالمرجح وفق تصريحات الرئيس المنتخب ومواقفه هو عدم التراجع عنها واستمرارها، مع إجراء تعديلات طفيفة عليها، وسيستحب ذلك على جميع العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب على مجموعة من الدول.

ببقي أن مسار هذه العودة التفاوضي لن يكون سهلاً، والمشكلة هنا لا تكمن عند الأميركيين فقط، بقدر ما تكمن لدى إيران؛ لأن التفاوض معها عملية صعبة ومعقدة، وذلك لسببين: الأول هو أن الفريق الجالس على طاولة المفاوضات يجهل أي إيران يفاوض، هل هي إيران المرشد الأعلى، أم إيران «الحرس الثوري»، أم إيران الإصلاحيين ومنهم خريجو المعاهد الغربية؟ والثاني هو أن إيران تبدأ في طرح مطالب تعرف أنها صعبة المنال وغير قابلة للتحقيق، إضافة إلى أن المفاوضات الإيرانية صعب المراس، يستخدم ببراعة التقية المعروف بها، فيعلن أمراً بينما هو يضمن أمراً آخرى مختلفة، وبالتالي يصعب فهم ما الذي تريده إيران تحديداً.

الذي بات واضحاً حتى الآن أنه مهما تبدل لبوس المفاوضات الإيراني، فصانع القرار فيها واحد، ويقع وراءه، وهو صاحب قرار أيديولوجي عقائدي مدرك لمصالحه، وغير قابل لأن «يتزحزح» عنها. من جهة أخرى، باتت أهداف إيران واضحة هي أيضاً، وما تظهر أكثر أنها صعبة المنال. فإذاً كانت تضمير عقائدياً تصدير توصي بها الوكالات المتخصصة؛ لا سيما لجهة إعادة الاستثمار في التعاون المتعدد الأطراف، والمعايير الدولية، والنظام العالمي. لكن من جهة أخرى، أرست إدارة ترمب وقائع الإنقليم سيصعب على بايدن غض النظر عنها أو التعامل معها بعقلية محو إرث ترمب، ومن المرجح أن يعتمد فعلى المقلب الإيراني، العودة إلى الاتفاق النووي لا تعني حكماً رفع العقوبات عن إيران، فالمرجح وفق تصريحات الرئيس المنتخب ومواقفه هو عدم التراجع عنها واستمرارها، مع إجراء تعديلات طفيفة عليها، وسيستحب ذلك على جميع العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب على مجموعة من الدول.

الصين و«الحزام والطريق»... ما الاستراتيجية المحتملة؟

بينها وبين تعلم كيفية تحقيق التوازن المطلوب، بين المصالح السياسية والحساسيات العربية لدى عدد كبير من الجهات الفاعلة. وهذه من نقاط الضعف المهمة للغاية في النموذج الاقتصادي الصيني الراهن. ربما لا تعتمد الحكومة الصينية على قروض مشاريع «الحزام والطريق» في كسب الأرباح من الخارج، ولكن مع ارتفاع النزعة الحمائية لدى البلدان الغربية، سوف تحتاج الحكومة الصينية إلى بيع مزيد من الصادرات إلى البلدان النامية، وبالفعل، شرعت الحكومة الهذبية في منع التعامل مع شركات البرمجيات الصينية.

علاوة على ذلك، سوف يكون عقد التحالفات من الأمور بالغة الأهمية إن أرادت الحكومة الصينية مواصلة الضغوط على مطالبها الإقليمية، في منطقة بحر الصين الجنوبي وأماكن أخرى غيرها. الصين دولة ضخمة، ولكنها ليست بقدر الضخامة التي تتيح لها تحمل تكاليفها بمفردها. وينبغي على خصوم الصين في آسيا والغرب أن ينتبهوا للامر، وأن يدبوا بلوهم في الأمر من حيث طرح البدائل الخاصة الأفضل من الجهود الصينية القاسية.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الحكومة مصادرة الأراضي بُغية إفساح المجال أمام مشاريع البنية التحتية أو بناء المصانع، ورغم الاحتجاجات الكثيرة، فإن الحكومة الصينية تضي في طريقها غير عابئة بشيء. ولكن بالنسبة إلى بلدان مشروع «الحزام والطريق»، عندما يغضب السكان الفقراء ومجموعات السكان الأصليين على طردهم من أراضيهم لإفساح المجال أمام المشاريع التي تمولها الحكومة الصينية، يمكن للنتائج أن تكون أكثر رزعرة للاستقرار وذات آثار طويلة الأمد.

تعمل الصين إلى العزف على وتر الحساسيات العربية المحلية - على سبيل المثال، عندما يجري استيراد العمالة الصينية للعمل في مشاريع «الحزام والطريق» على حساب السكان الأفارقة المحليين، يبدو الأمر كأنه عودة غير معلنه للاستعمار من جديد. ولا يمكن للحكومة الصينية ببساطة التعامل مع الحكومات الأجنبية بالطريقة نفسها التي تعامل بها الحكومات المحلية في البلاد. فعندما لا تتحقق الوعود الاقتصادية في الخارج فإن النتيجة تكون الاستياء طويل الأجل، بدلاً من القبول على مريض. والنتيجة النهائية تقول إن النظام الحاكم في الصين قد حال

وأسفر الامر عن فضح الأساليب التي يعرقل بها النظام القائم في البلاد عمليات الحكومة الصينية والشركات الأخرى المملوكة للدولة. ففي الصين، عندما تشرع المصارف المملوكة للدولة في إقراض كثير من الاموال إلى الشركات أو الحكومات المحلية، يتعزز المقترضون بالامتحان بصورة عامة عندما يجري شطب القروض المدعومة من قبل الحكومة الصينية. لكن حتى إن شجعت لهم بإعادة جدولة الديون المستحقة، فإن البلدان النامية، من ناحية أخرى،

تتشعر بالاستياء الكبير من التجربة المهنية المتخلفة في إجبار تلك الحكومات على التسول على اعتبار الحكومة الصينية من أجل الإغاثة المالية، كما أن التخلف عن سداد القروض يؤدي في كثير من الأحيان إلى تعطيل كبير في التخطيط السياسي المحلي لدى تلك البلدان. النظام الصيني يعني أنه بإمكان

لكن الأمر يبدو من زاوية المقايضة المنصفة. لكن المشكلة تكمن في أنه أثناء عملية خلق الاضطرابات الاقتصادية وما تلاها من خيبة الأمل، كانت الحكومة الصينية قد أثار سخط كثير من المواطنين والحكومات في العديد من البلدان التي كانت تتطلع إلى كسب مزيد من النفوذ فيها.



نوح سميث

الإقراض الثنائي الذي تقدمه المصارف الحكومية في الصين إلى البلدان المشاركة في مشروع «الحزام والطريق» شهد تراجعاً بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة

القدر من السوء إن كانت الخسائر الاقتصادية هي المتكلفة الوحيدة المستخدمة من إقراض مشروع «الحزام والطريق» الصيني. ربما لم يكن الغرض الرئيسي من البرنامج هو تحقيق الأرباح في المقام الأول، فإن كانت الصين قد خسرت القليل من الأموال في مقابل بناء وتعزيز النفوذ الجيو سياسي حول العالم،

غير أن الامور لن تكون بمثل هذا

في كل أنحاء آسيا وأفريقيا، ويعمل على تأمين الموارد حتى في الوقت الذي يمه فيه الطريق من أجل عقد التحالفات الاستراتيجية المحتملة. ومنذ بداية المشروع الصيني الكبير وهو يواجه الصعوبات تلو الصعوبات، كما يواجه المشروع الطموح لبناء الميناء الصيني في هامبايتون في سريلانكا مشكلة عميقة، إذ طالب الحكومة الجديدة في البلاد بإعادة التفاوض بشأن عقد إيجار الميناء. وصار ممر النقل عبر باكستان الذي تبلغ قيمته 62 مليار دولار يعاني كثيراً من التأخيرات والنكسات. ولقد الغيت عدة مشاريع، وجرى إعادة التفاوض على شروط مشاريع أخرى في ماليزيا وكينيا. وبلغت التوترات ذروتها لدى البلدان الآسيوية من برنامج الإقراض الصيني، وانخفضت الاستثمارات الصينية في الخارج، وعندما تسوء المشاريع، يؤدي الأمر إلى انخفاض الاستثمارات الصينية في الخارج بصورة حادة خلال السنوات الأخيرة. وفي القارة الأفريقية، قلبت العديد من البلدان الأفريقية بشغف واضح حملة القروض التي قدمها النظام المالي الصيني المملوك للدولة. كما ارتفعت معدلات إصدار السندات الأوروبية جنباً إلى جنب

لن يكون من السهل التغلب على النموذج الاقتصادي الصيني. وفي حين أن النظام الشيوعي المختل وظيفياً في الاتحاد السوفياتي تحول في نهاية المطاف إلى مجرد نمر من ورق، فإن الصين تبني نظاماً رأسمالياً مملوكاً للدولة سوف ثبت أنه أكثر قوة ورسوخاً ومقدرة على المنافسة. ولكن هناك طريقة واحدة يعكس من خلالها النموذج الصيني بالفعل بعض علامات الضعف والوهن: إذ تواجه الحكومة الصينية صعوبات جمة في الاستثمار بالخارج.

وأشارت مقالة حديثة على صفحات «فايننشيل تايمز» إلى أن الإقراض الثنائي الذي تقدمه المصارف الحكومية في الصين إلى البلدان المشاركة في مشروع «الحزام والطريق» قد شهد تراجعاً بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة، ولقد أشار كثير من المراقبين بوتيرة سريعة إلى أن هذه ليست القصة الكاملة، إذ تشارك الحكومة الصينية في عدة أنواع أخرى من الإقراض أيضاً. بيد أنه لا يمكن إنكار أن البرنامج يربطه يواجه مشاكل كبيرة وصعوبات جمة، جنباً إلى جنب مع القروض ذات الصلة به.

كان من المفترض لمشروع «الحزام والطريق» أن يعكس النفوذ الصيني

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>لندن - London</p> <p>☎ +4420 7400 6950</p> <p>☎ +4420 7400 6950</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2272734</p> <p>☎ +963 2272736</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



إنها الحرب العالمية الثالثة



غسان شربل

في الدقيقة عن الإصابات في الدول التي لا تملك مؤسسات حية ومتحركة وقادرة على مواجهة الكوارث. لكن الأکید، ونحن نقرب من نهاية السنة، أن العالم بأسره يعيش في خضم الحرب العالمية الثالثة. حرب قاسية بدأ الإعلان عن اكتشافات اللقاحات أشبه بمحاولات وقف النار فيها. لكن الخبراء يقولون إن الحرب مستمرة على رغم التقدم الذي تحقق في مواجهتها.

«كورونا» هي الحرب العالمية الثالثة. لم يكن الوقت بعد لإجراء إحصاء دقيق لعدد الخسائر البشرية والخسائر الاقتصادية المدمرة. بصمات هذه الحرب ستظهر بالتأكيد في برامج الحكومات وألوياتها المقبلة، وكذلك في سلوك الأفراد وفي العلاقات البشرية عموماً. والأکید أن ما بعد الحرب العالمية الثالثة لن يكون كما قبلها في ميادين كثيرة. لقد اكتشف الناس هشاشة هذه المدن التي يحتشدون فيها.

مواصلة خطط أعياد الميلاد». كان للخبر وقع الصاعقة لدى البريطانيين، خصوصاً بعدما أكد الخبراء أن السلالة الجديدة قادرة على الانتشار بسرعة أكبر. وهكذا فهموا لماذا طلب جونسون منهم «التضحية بفرصة لقاء أبحاثنا في عيد الميلاد هذا

أول من أمس إلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وهو يخاطب الشعب أسفاً ومطالباً. كان جونسون الذي خبر أوجاع كورونا يمني النفس برؤية البريطانيين يمضون نهاية السنة في حالة شبه طبيعية وبالحد المعقول من الأضرار. لم يحالفه الحظ،

عن إرسال أبنائهم إلى المدارس لتجنيبهم إمكان أن يكونوا هدفاً لهذا القاتل، الذي لا يمكن التكهّن بحساباته في اختيار أهدافه ومسارح جرائمه. ومن الطبيعي في مثل هذه الأحوال أن تتصدّر قصة القاتل الغامض نشرات الأخبار على الشاشات، وأن

بأسره في قبضة الخوف والذعر والخسائر الكبرى. ينشئ الخوف طريقه إلى قلب السكان إذا شاع أن في المدينة قاتلاً متسللاً يتحرك خفية بحثاً عن ضحاياه. تضاعف الشرطة عدد دورياتها وقد تقيم حواجز ثابتة للتدقيق في الهويات.

في المصانع والإقتصادات. أمضى العالم سبعة عقود بلا ذعر كبير. لا الجيش الأمريكي تقدم لتحرير أوروبا الشرقية من وطأة قوات حلف وارسو، ولا «الجيش الأحمر» أطبق بقواته على أوروبا الغربية التي باتت تفضل عوائد الازدهار والاستقرار على زهو الانتصار.

لم تقع الحرب العالمية الثالثة. لم يفقد العالم رشده. ربما تعلم من درسين سابقين وزعا الجثث والرماد والركام على المدن والقارات. لا النزاع الكوري فاض عن حدوده. ولا أزمة الصواريخ الكوبية أوقعت أميركا والاتحاد السوفياتي في إغراء المواجهة الساخنة. ولا حرب فيتنام اقتلعت كل صمامات الأمان. لم يجرؤ أحد على إضرام مثل هذا الحريق. ضبقت واشنطن وموسكو مراهقات الحلفاء وشراشات الحولاء. وحتى حين تداعى جدار برلين كان قيصر الكرملين شبه مستعد للعيش في بلاد أقل وبنفوذ أقل.

قبل الكثير إن الحرب العالمية الثالثة هي الحرب التي لن تقع، وإن العالم استوعب الدروس المبررة وتسلح بالتقنيات النووية لردع الإنزلاق إلى الحروب لا للخوض فيها. وقبل أيضاً إن العالم تعب من مشاهد الترميم والإعمار وإعادة ضخ الحياة

العالم استيقظ فجأة على ما يمكن أن نسمة حرباً عالمية ثالثة...

حرباً لم تطلقها قوة عظمى ولم يشعل نارها جنرال... حرباً أطلقها وباء غامض

العام، من أجل توفير حماية أفضل لهم، ومن ثم إن تتمكّن من رؤيتهم خلال احتفالات أعياد الميلاد المقبلة». نزل الليل على قلب سكان المدينة. كثيرون كانوا يحلمون هائل من المسؤولين والجنود والعسكريين والرياضيين. تفاوتت في أسوة الممارك بين بلد وآخر تبعاً للإجراءات ومستوى الجهاز الصحي والطبي وعقليات المواطنين وسلوكياتهم. غابت الأرقام

واضطر إلى مواجهة مواطنيه بواقع كئيب ومؤلم. أعلن أن على الحكومة التخلي عن خططها السابقة التي كانت تهدف إلى تخفيف القيود خلال أعياد الميلاد. وأكد أنه «في ظل ما لدينا من أدلة أولية عن سلالة جديدة من الفيروس، والخطر المحتمل الذي تمثله، أجد نفسي مضطراً لأن أبلغكم، بقلب يمتنن أيضاً أن يقبل الناس

تحتمل العناوين العريضة في الصفحات الأولى من الصحف. ولا مبالغة في القول إن مناخ الخوف هذا سينعكس بالضرورة على الوضع الاقتصادي، خصوصاً إذا كثر القاتل هجماته وفشلت الأجهزة الموجة السهر على أمن الناس في القبض عليه أو كشف سر تحركاته. تذكرت قصة القاتل المتسلسل هذه، وأنا أستمع

بحكم الأهالي إغلاق الأبواب والنوافذ ويضعون خططاً للتصرف في حال حدوث مفاجأة مقلقة. وقد يدفع مناخ القلق العام الحكومة إلى التفكير في الاستعانة بالجيش لإشاعة حد أدنى من الطمأنينة. عدم اعتقال القاتل سيغذي سيناريوهات الإشارة، ويضاعف الروايات ويزيد حدتها. وقد يصل الأمر ببعض الأهالي إلى الامتناع

ببعض الأهالي إلى الامتناع عن التسوق والتجسس على الجيران. وقد يدفع مناخ القلق العام الحكومة إلى التفكير في الاستعانة بالجيش لإشاعة حد أدنى من الطمأنينة. عدم اعتقال القاتل سيغذي سيناريوهات الإشارة، ويضاعف الروايات ويزيد حدتها. وقد يصل الأمر ببعض الأهالي إلى الامتناع

ما بعد الوباء... دروس من الماضي



نيال فيرغسون *

مرتفعة». لا يقول فورمان وسامرز. حسب أنصار النظرية النقدية الحديثة. إن الدين لا يهيم، وأن الحد الأقصى. فهما يزعمان بيساطة أن «الأفكار التقليدية الخاصة بميزانية متوازنة دورياً على أساس أن (الديون المرتفعة) من المرجح أن تؤدي إلى نمو غير كاف وعدم استقرار مالي مفرط»، وهو ما ينطوي على مفارقة تاريخية. فالسياسة المالية قادرة على دعم النمو المستمر بالاستعانة بالعجز المستمر ما دامت خدمة الديون الحقيقية (بمعنى تعديل أقساط الفائدة تبعاً للتضخم) لا ترتفع إلى ما يتجاوز 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى العقد المقبل.

وإذا اقتضت الحكومات لتمويل الاستثمار، فسيجوز لذلك أفضل بكثير، لأن العديد من الاستثمارات العامة تسد تكاليفها بنفسها، أو تقرب منها، وخطر عدم القيام بهذه الاستثمارات أكبر من خطر الحد من العجز».

* بروفيسور سابق في

جامعات هارفارد ونيويورك

وأكسفورد

* بالاتفاق مع «وليمبرغ»

والاستهلاك، وبالتالي تراجت بشدة. علاوة على ذلك، كانت أسعار الفائدة الحقيقية (المعدلة تبعاً للتضخم) طويلة الأجل إيجابية بشدة، حيث بلغت في المتوسط 5,27 في المائة في عام 1820. والتبني السار والسيء في أن هنا، هو أن الديون العامة اليوم تخسّم بطابع مختلف تمام الاختلاف، إذ تتوزع الملكية على نحو أكثر تساویاً،

وكافة الرهانات قريبة الشبه تميل بشكل طبيعي إلى اجتذاب الثروة إلى الجماهير الحاشدة ظاهرياً، لكنها في الحقيقة، تصب في جيوب قلة قليلة». واستطرد قائلاً: «إن الديون، أو لنقل الديون المباركة، كانت معلقة حول عنق هذه الأمة وكأنها حجر تقيل... كانت (دوامة) تجتذب الأموال من الفقراء إلى النخبة الثرية الجديدة».

منتصف القرن. إن التوقعات الأساسية لكتب الموازنة في الكونغرس تلتخص في أن يصل الدين الفيدرالي في أيدي عامة الناس إلى 195 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050. وهو ما يقارب ضعف ما كان عليه في نهاية الحرب العالمية الثانية. تاريخياً، كانت الديون العامة الضخمة ذات سمعة سيئة للغاية. ففي كتابه «جولات في الريف» التي

الولايات المتحدة إلى 131 في المائة. وفي العديد من البلدان المتقدمة، سوف يتجاوز الدين المحلي الإجمالي العام الحالي. ولأن بنك الاحتياطي الفيدرالي اشترى أغلب سندات الخزنة الجديدة التي أنشئت العام الحالي، فإن الزيادة في الدين الفيدرالي الذي يحتفظ به عامة الناس ليست هائلة. ويتوقع «مكتب الميزانية» في الكونغرس أن يكون أقل

القرن العشرين، كما حدث بين عام 1914 وعام 1945. وفي الإجمالي، كان تأثير الوباء العالمي تقريباً على النحو نفسه، كما حدث في الحرب العالمية الثانية، ورغم أن «كوفيد - 19» لن يقتل عدداً كبيراً من الناس على مستوى العالم مثل أكبر حرب شهدتها التاريخ، فمن المرجح أن تكون الخسائر في الأرواح في الولايات المتحدة أعلى من أي وقت مضى. كما تبدو التكاليف المالية المترتبة على الوباء مماثلة لتلك التي تتحملها الحرب العالمية

ماذا بعد المرض؟ الذين... فبعد الطاعون هناك كومة من سندات الدين في الانتظار، أو ربما كان هناك ما هو أكبر بكثير، ربما هناك جبل حقيقي فقط أردنا التفكير بأن الدين العام مدينة فدينيسا في العصور الوسطى كان يحمل الاسم ذاته، «مونتني» القريب في دلالة من كلمة «جبل». طبقاً للمراقب المالي الذي تولى صندوق النقد الدولي في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، فإن وباء «كوفيد - 19»، وما ارتبط به من فترات إغلاق، قد دفع إلى حزمة ضخمة من التدابير المالية التي بلغت 11,7 تريليون دولار، أي نحو 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وربما ارتفع هذا الرقم منذ أن تم حسابه في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). وطبقاً للصندوق، فإن العجز الحكومي من المنتظر أن يرتفع في المتوسط بنسبة 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن يقترب الدين العام العالمي من 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو رقم غير مسبق.

ففي اقتصادات الدول المتقدمة، ارتفع الدين العام نسبة إلى الناتج بالقدر نفسه منذ أواخر سبعينات

المرجح أن تكون الخسائر في الأرواح في أميركا أعلى من أي وقت مضى والتكاليف المالية المترتبة على الوباء مماثلة لتلك التي تتحملها الحرب العالمية

بمحاولة لتحتفظ معظم السندات بأموال التامين والمعاشات التقاعدية وغيرها من أموال المؤسسات المالية. فالضرائب اليوم باتت أكثر تقدمية مما كانت عليه في أوائل القرن التاسع عشر، وهو الوقت الذي كانت فيه الضرائب على الدخل تُعد منقعة في زمن الحرب. وكما رأينا، فإن قسماً كبيراً من الديون العامة اليوم تحتفظ تقريباً للنخبة الضخمة من الأثرياء، في حين كانت الضرائب غير مباشرة إلى حد كبير، على الواردات

لهم يكن كوبيتيت على خطأ، فوفقاً لأفضل التقديرات من بنك إنجلترا، فقد تسببت حروب بريطانيا بين عامي 1822، ونشرت في عام 1830، اطلاق كوبيتيت سهام النقد على الديون الوطنية الهائلة التي تراكمت أثناء حروب نابليون. ويزعم كوبيتيت أن الغرض السياسي من الدين كان «سحق الحرية في فرنسا والإبقاء على الإصلاحيين في إنجلترا، ولكن التأثير الرئيسي للدين بعد الحرب كان إعادة التوزيع. فالدين الوطني وكل الضرائب

قليلاً من 100 في المائة هذا العام (98,2 في المائة)، ولكن هذا لا يزال ثلاثة أمثال ما كان عليه في بداية هذا القرن. ومن المتوقع أن يتجاوز العام المقبل المستوى الذي كان عليه في عام 1945. لكن القصة لا تنتهي عند هذا الحد، لأن الحكومة الفيدرالية من المتوقع أن تستمر في الاقتراض كما نرى، مع ارتفاع العجز بشكل ثابت من 4 في المائة في أواخر عشرينيات القرن العشرين إلى أكثر من 12 في المائة بحلول

العجز في سبع دول متقدمة، هي كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والبرازيل وإيطاليا وإسبانيا واليابان، وأكثر من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي جميع تلك البلدان، سوف يتجاوز إجمالي الدين العام 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام الحالي، مع بلوغ العجز في اليابان نسبة 266 في المائة، فيما يتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل إجمالي الدين في

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28



د. عبدالله الراددي

احتكار الشركات التقنية

«غوغل»، «أبل»، «أمازون»، «فيسبوك»، «مايكروسوفت»... هذه الشركات الخمس هي قائدة الشركات التقنية بالعالم، وتبلغ القيمة السوقية لها نحو 4 تريليونات دولار، وهي تسيطر بشكل كبير على العالم الرقمي، إما بالبرمجيات مثل «مايكروسوفت»، أو بالتجارة الإلكترونية مثل «أمازون»، أو بمحركات البحث وتطبيقات الهواتف الذكية مثل «غوغل»، أو بتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك»، أو بالأجهزة الذكية مثل «أبل». وقد ينذر ألا يستخدم شخص في العالم تطبيقات هذه الشركات الخمس، فاستخدام الهاتف الذكي يعني استخدام «أيفون» أو «أندرويد»، ودخول مواقع التواصل الاجتماعي قد يعني استخدام «فيسبوك» أو «إنستغرام» أو «واتساب»، وجميعها مملوكة لشركة «فيسبوك»، واستخدام الأجهزة المكتبية يعني وجود «مايكروسوفت». هذه القوة المفرطة والانتشار الواسع أعطيا الشركات التقنية القدرة على احتكار الأسواق، والتحكم في تنافسية السوق، بشكل أدى إلى صعوبة التنافس معهم، بل واستحالته، وهو ما أدى إلى رفع كثير من قضايا الاحتكار ضد الممارسات غير العادلة لبعض هذه الشركات.

والنابذة مع أكثر هذه الشركات مواجهة لقضايا الاحتكار، وهي «مايكروسوفت»، التي واجهت عشرات الاتهامات بالاحتكار منذ التسعينيات الميلادية، وكادت حينها أن تتعرض للفصل إلى شركتين مختلفتين بسبب هذه القضايا. وكانت آخر الاتهامات بممارستها الاحتكارية مع تطبيق «تيمز» الذي استخدم بكثرة مع التواعد الاجتماعي في أثناء الجائحة، حيث اتهمت شركات مثل «زوم»، و«سلاك» شركة «مايكروسوفت» بالتسويق لبرنامج «تيمز» من خلال شبكتها الواسعة من العملاء الذين يشملون مستخدمي بريد «أوتلوك» والبرامج المكتبية الأخرى، وهو ما أعطاهم ميزة تنافسية لا تستطيع بقية الشركات الحصول عليها. أما «فيسبوك»، عملاق مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اتهمت كثيراً بالممارسات الاحتكارية. وكان أبرز هذه الممارسات استخدام «فيسبوك» على «إنستغرام» في عام 2012 بـ 10 مليارات دولار، وكانت «إنستغرام» حينها مكونة من 13 موظفاً فقط. وقد اتهمت «فيسبوك» بقمعها لأي منافس مستقبلي بهذا الشأن. أما القضية الثانية، فكانت في 2014 بشراء «واتساب» ذات 555 موظفاً بمبلغ زاد على 19 مليار دولار. ويتطوع عدد من المدعين العامين الآن إلى إعادة فتح ملفات هذين الاستحوازين، بينما تتحجج «فيسبوك» بأن عمليات الاستحواذ هذه تمت بشكل شفاف قانوني حينها.

أما «غوغل»، فممارستها الاحتكارية تنقسم إلى قسمين: الأول منهما يتمثل في توجيه نتائج محركات البحث بحسب سياساتها غير العلنية (وفق الاتهام)؛ وتزويد حصص «غوغل» السوقية من محركات البحث على 90 في المائة. كما تتهم كذلك -بصفتها مالك نظام «أندرويد» التشغيلي- بتوجيه نتائج البحث في منجز التطبيقات إلى التطبيقات الخاصة بها، مما يعطي تطبيقاتها ميزة تنافسية على التطبيقات الأخرى. وهذا الاتهام يوجه كذلك لشركة «أبل» التي قد تعطي ميزات أكبر للتطبيقات الخاصة بها، علاوة على وجود كثير من هذه التطبيقات بشكل تلقائي عند بيع الأجهزة.

أما «أمازون»، فقد اتهمت كثيراً بالممارسات الاحتكارية، سواء في السيطرة على بيع الكتب سابقاً، أو الضغط على دور النشر من خلال إبعادهم عن نتائج البحث بالكتب. والأثر، تواجه اتهامات بتفضيل منتجاتها على منتجات البائعين في موقعها الإلكتروني. كما وجهت اتهامات عدة لـ «أمازون» في السابق عن شراؤها للشركات قد تنافسها في المستقبل، ومن ثم إنهاء نشاط هذه الشركات بعد شراؤها، وذلك لقمع المنافسة بشكل نهائي. إن القوى المتزايدة لدى الشركات التقنية مصر قف مستمر للحكومات، فهذه الشركات هي صانعة التقنيات الحديثة، ولها الفضل الكبير في تغيير العالم إلى ما هو عليه اليوم، إلا أن هذه القوى لا بد أن تحكم بالقوانين. وهذه الشركات لديها من الأذرع الممتدة ما يجعل السيطرة عليها أمراً شديداً الصعبة، فهي تتحكم بالمتوى الرقمي في العالم، وهي أكبر سوق للإعلانات، وهي تستطيع التأثير على الشركات الأخرى والأسواق بما لديها من وصول إلى المستخدمين في جميع أنحاء العالم. وفي حال استمرت هذه السيطرة، فإن الابتكار في خطر. وقمع الشركات الناشئة بسبب احتمالية منافستها للشركات الضخمة هو دحض واضح للاستثمار أن يبقى البنك المركزي المصري سعر الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقرر عقده الخميس المقبل.

وقال تقرير صادر عن الشركة أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «البنك المركزي المصري لديه مجال لخفض سعر الفائدة 100 نقطة أساس التي نتوقع أن تتم في الربع الأول من عام 2021، بينما نتوقع أن يبقى البنك المركزي في أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقبل في ديسمبر (كانون الأول)، حيث إننا لا نتوقع أن تظهر الأسواق استجابة ملحوظة لتغيير سعر الفائدة خلال هذا الوقت من العام»، وأوضحت منويت دوس،

الدور الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في دعم نمو الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى قيامهم بتطوير حلول إثنمانية مبتكرة لدعم هذه الشركات عند العمل في الأسواق الدولية. وأوضح أن أحد العوامل الرئيسية التي دفعت بشركة «الاتحاد لائتمان الصادرات» لإطلاق «خدمة حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة» أن هذه الشركات تواجه صعوبة في الحصول على تمويلات بأسعار فائدة منخفضة.

وأضاف: «لسد هذه الفجوة، نجحت الشركة في عقد شراكات استراتيجية مع كثير من البنوك لدعم الشركات الإماراتية في حماية مستحقاتها التجارية وتسهيل حصولها على التمويلات اللازمة لتعزيز صادراتها. وتسمى هذه البنوك إلى تقديم تمويلات بأسعار فائدة تفضيلية للشركات مدعومة بضمانات من (الاتحاد لائتمان الصادرات)؛ وذلك للمساهمة في استمرار سلاسل التوريد».

وأشار إلى أن «خدمة حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة» جاءت نتيجة لاستطلاع الرأي الذي أجري بالتعاون مع غرفة أبوظبي وغرفة دبي وغرفة رأس الخيمة، والذي أظهر أن 97 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة تفضل خطابات الاعتماد وشروط الدفع الميسرة، و3 في المائة منها تفضل البيع القائم على الائتمان في التعاملات التجارية.



قدمت الشركة ضمانات لحماية صادرات ومعاملات تجارية محلية لشركات صغيرة ومتوسطة (وام)

حلول اثنمانية رقمية مرنة وقصيرة المدى طورتها الشركة لدعم خطط نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة على الصعيد العالمي ومساعدتها في دخول أسواق عالية النمو. وأكد ماسيمو فالسيوني، الرئيس التنفيذي لشركة «الاتحاد لائتمان الصادرات»، أهمية

التوظيف حول العالم. وتشير «الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء» إلى أن مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت نحو 53 في المائة في عام 2019، مقارنة بنحو 49 في المائة في عام 2018، كما أن هذه الشركات تشكل 95 في المائة

ولكن رغم هذه التحديات، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً مهماً في استدامة الاقتصاد العالمي. وتشير أحدث بيانات البنك الدولي إلى أن هذه الفئة من الشركات تشكل ما يعادل 90 في المائة من الشركات وتساهم بأكثر من 50 في المائة من معدل

الربح الثالث من العام. وكانت شركة «إس كيه إنوفيشن» الأسوأ تضرراً، حيث تكبدت عجزاً وصل إلى 2.24 تريليون وون، أعقبها شركة «إس - أويل» بـ 1.18 تريليون وون. وتواجه شركات تكرير النفط أزمة خطيرة، حيث أدى الوباء إلى انخفاض الطلب على النفط في مختلف أنحاء العالم. وفي ظل أجواء قاتمة للسوق، شغلت المصانع التابعة للشركات الأربع 7.6 في

شركات تكرير النفط الكورية تشهد أكبر عجز في 2020

يشير إلى المصاعب الاقتصادية التي سببتها جائحة كورونا لرابح أكبر اقتصاد في آسيا. وفي حين لم تلجأ كوريا الجنوبية إلى الإغلاق الكامل للاقتصاد، فإن ضعف الطلب العالمي على صادراتها والقيود على الأنشطة الاجتماعية دفع الاقتصاد إلى دائرة الركود. وقال أوه جاي يونغ المحلل الاقتصادي في شركة «كيه. بي سيكيوريتيز» للوساطة المالية قبل تمرير الميزانية إنها ستساعد في تخفيف الضغوط على سوق الوظائف خلال

من الأنشطة التي تضررت من تشديد قواعد التواعد الاجتماعي منذ أغسطس (آب) الماضي. وتستهدف الحزمة تمديد الدعم للشركات من أجل الإبقاء على موظفيها وتقديم قروض للمصدرين وعرض وظائف على العاطلين في المناطق التي تضررت من الأمطار الصيفية الزيرية. وهذه هي المرة الأولى منذ حوالي ستة عقود التي تلجأ فيها كوريا الجنوبية إلى ميزانية إضافية رابعة وهو ما

المائة من قدرتها الاستيعابية، بانخفاض عن 83.8 في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وافق البرلمان الكوري الجنوبي على ميزانية إضافية جديدة بقيمة 7.8 تريليون وون (6.7 مليار دولار) وهي الميزانية الإضافية الرابعة في ظل محاولات مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد والغضاضات. تستهدف أحدث حزمة تحفيز اقتصادي دعم المطاعم وقاعات الأفراح وغيرها

من المتوقع أن تسجل شركات تكرير النفط الكبرى في كوريا الجنوبية أكبر عجز هذا العام بسبب تداعيات وباء مرض «كوفيد - 19»، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه. بي. إس. وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية الأحد. وبلغ إجمالي العجز في شركات «إس. كيه إنوفيشن» و«جي. إس كالتيكس» و«إس - أويل» و«هيوندا أوليبيك» 4.8 تريليون وون، حتى نهاية

إندونيسيا تدين ميناء «استراتيجياً» بـ 3 مليارات دولار

باتيمبان سيكون السبيل لربط قطاعات شتى، من الصناعة والصادرات». وشيد الميناء بتمويل ياباني، ومن المتوقع أن يدعم التعافي الاقتصادي في إندونيسيا بعدما عانت من ركود للمرة الأولى خلال 22 عاماً في الربع الثالث من السنة.

وقال الرئيس في كلمة عن بعد من القصر الرئاسي إنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من المراحل الثلاث للمشروع الاستراتيجي في الإقليم الأكثر سكاناً. وتابع «في خضم الجائحة، استكملنا أحد المشروعات الاستراتيجية الوطنية، باتيمبان... بفضل موقعه الاستراتيجي، أبق بان

تريليون روبية (3,07 مليار دولار) ويقع في بلدة سوبانغ التي تبعد 140 كيلومتراً شرقي العاصمة جاكارتا، وهو من مشروعات البنية التحتية ذات الأولوية للحكومة، ويهدف لتعزيز أكبر اقتصاد في جنوب شرقي آسيا وتخفيف الضغط على ميناء تانجونج بريوك المرزح في العاصمة.

تندن، «الشرق الأوسط» دشن رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو ميناء باتيمبان البحري في جاوة الغربية الأحد. قائلًا إن الميناء الجديد سيكون له دور «استراتيجي» في تعزيز الاقتصاد الذي تعصف به الجائحة. وتبلغ تكلفة الميناء 43,2

تراجع مستويات البطالة إلى 7,3% ينعكس إيجاباً على الإنفاق الاستهلاكي

مصر: توقعات بإبقاء الفائدة بلا تغيير في اجتماع «المركزي» الخميس

مستوى المخاطرة بالنسبة لمصر، حيث إن مبادلة مخاطر الائتمان للعملة الأجنبية للأعوام الخمسة تبلغ حالياً 353، في مقابل 378 لتركيا. تجدر الإشارة إلى أن لجنة السياسات بالبنك المركزي المصري قد خفضت سعر الفائدة 50 نقطة أساس في اجتماعها السابق المنعقد في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير على مدى 4 اجتماعات متتالية. وتصاعد التضخم السنوي المصري إلى 5,7 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) من 4,5 في المائة في الشهر السابق، مع زيادة في التضخم الشهري بنسبة 0,8 في المائة، في مقابل زيادة 1,8 في المائة على مستوى شهري، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

خروج رأس المال المحتمل بسبب حركة جنى الأرباح في ديسمبر (كانون الأول). وفي مقابل الأسواق الناشئة الأخرى، تقدم مصر عائداً حقيقياً بعد الضرائب يبلغ 3,56 في المائة (وذلك بحساب معدل أذون الخزائنة للعام الواحد عند 13,0 في المائة، وتوقعاتنا للتضخم عند 8,0 في المائة لعام 2021، وباحتساب 15 في المائة ضرائب على أذون الخزائنة المفروضة على المستثمرين الأميركيين والأوروبيين). وهذا على سبيل المثال، وفق التقرير، أعلى بشكل ملحوظ من تركيا التي تقدم عائداً حقيقياً عند (-1,6) في المائة (وذلك بحساب معدل أذون الخزائنة للعام الواحد عند 9,6 في المائة، وتوقعات (بولوميرغ) للتضخم عند 11,2 في المائة لعام 2021، وباحتساب صفر في المائة ضرائب)، مع انخفاض

بدأت تؤتي ثمارها، كما يتضح من مؤشر صديري المشتريات المصري (PMI) الذي تجاوز المؤشر القياسي 50 في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني). وبالرجوع إلى توقعات التضخم لشهر ديسمبر (كانون الأول)، قدرت «إتش سي» سعر الفائدة الحقيقي على الودائع قصيرة الأجل والقروض بقرابة 2 في المائة و4 في المائة على الترتيب، وبذلك تكون فوق متوسط معدلها 12 عاماً عند (-3) في المائة (1) في المائة تقريباً. وعلى صعيد آخر، توقعات منويت دوس أن تتباطأ التدفقات الأجنبية إلى سوق أدوات الدين المصري خلال الأشهر المقبلة بسبب احتمال تحويل رؤوس الأموال نحو أسهم الأسواق الناشئة المتعافية، ذلك إلى جانب

محلل أول الاقتصاد الكلي وقطاع الخدمات المالية بـ«إتش سي»: «نعتقد أن التضخم لشهر ديسمبر (كانون الأول) يمكن أن يرتفع إلى 6,1 في المائة على أساس سنوي، و0,2 في المائة على أساس شهري، تصحيحاً لزيادات الأسعار في نوفمبر (تشرين الثاني) الناتجة عن نقص المعرض من بعض الخضراوات. ومع ذلك، يظل في نطاق التضخم المستهدف للبنك المركزي عند 9 في المائة (+/-) 3 في المائة للربع الرابع من عام 2020»، وأضافت: «كما نعتقد أن تراجع مستويات البطالة إلى 7,3 في المائة في الربع الثالث من عام 2020، من 9,6 في المائة في الربع السابق، قد انعكس إيجابياً على الإنفاق الاستهلاكي مؤخراً، مع وجود تحسن نسبي في ثقة المستثمرين، جنباً إلى جنب مع سياسة التيسير النقدي التي

توقعت إدارة البحوث بشركة «إتش سي» لسلاوق المالية والاستثمار أن يبقى البنك المركزي المصري سعر الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقرر عقده الخميس المقبل. وقال تقرير صادر عن الشركة أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «البنك المركزي المصري لديه مجال لخفض سعر الفائدة 100 نقطة أساس التي نتوقع أن تتم في الربع الأول من عام 2021، بينما نتوقع أن يبقى البنك المركزي في أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقبل في ديسمبر (كانون الأول)، حيث إننا لا نتوقع أن تظهر الأسواق استجابة ملحوظة لتغيير سعر الفائدة خلال هذا الوقت من العام»، وأوضحت منويت دوس،



مقر البنك المركزي المصري في القاهرة (رويترز)



أخبار وتقارير

مبتكره تحدث لـ الشرق الأوسط عن تطبيقاته
جلد صناعي يولد الطاقة ويحاكي حاسة اللمس

القاهرة، حازم بدر
يقول تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة غلاسكو في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إنه في السابق وجدت البشرة الإلكترونية الحساسة لللمس، العديد من التطبيقات التجريبية في الأطراف الصناعية والروبوتات، لكن المشروع البحثي الحالي هو أول جلد إلكتروني مولد للطاقة قادر على تقديم ردود فعل باللمس دون استخدام مستشعرات اللمس المخصصة.
ولا يحتاج الجلد إلى مصدر طاقة تقليدي للعمل، على عكس الأجهزة الأخرى المكافئة التي تشمل مستشعرات اللمس، فالواقع أن الجلد نفسه هو مصدر الطاقة، وهو قادر على تشغيل اليد والأجهزة المتصلة به، ويمكن تخزين الطاقة في أجهزة مثل المكثفات الفائقة المرنة التي طورناها لتعمل جنباً إلى جنب مع الجلد. لذلك ليس من الضروري التعرض باستمرار لأشعة الشمس من أجل العمل.
ويوضح التقرير أن التطبيقات المأمولة لهذا الجلد هو استخدامه في طرف صناعي يعمل بالطاقة الذاتية بالكامل وملفوف بسجل مرن مصنوع من مكونات غير مكلفة نسبياً، ويمكن أيضاً إضافة اليد المزودة بهذا الجلد إلى أجهزة زراع الروبوت، على غرار تلك الموجودة في أماكن مثل مرافق تصنيع السيارات، حيث تستطيع مستشعرات الجلد إيقاف حركة الأذراع عندما يستشعر جسماً غير متوقع، وهو ما نتوقع أن يمكن أن يساعد في منع الحوادث الصناعية في المستقبل.
يقول ريفندر داهيا، أستاذ الإلكترونيات والهندسة النانوية، والباحث الرئيسي بالدراسة لـ «الشرق الأوسط»: «إن أحد التطبيقات العاجلة التي يمكن تطوير الجلد فيها، هو استخدامه في تصنيع الحقايب الجلدية لمستشعرات المستشعرات لمراقبة جودة السجل بناءً على الرائحة، أو لتشغيل مصابيح «ليد» ضمن تطبيقات الموضة. ويضيف، أن التطبيق الآخر هو استخدام الطاقة المولدة من الخلايا الشمسية لشحن الهواتف المحمولة الموجودة داخل الحقايب.

طباعة خلايا شمسية خفيفة الوزن على أشعة تسبح فيه
تصاميم مبتكرة لإحطات الطاقة الكهربائية في الفضاء



رسم تخيلي من «ناسا» لمحطة الطاقة الكهروضوئية في الفضاء

الطاقة على سطح القمر.
إيصال الطاقة
ولكن الاحتمالات لا تنتهي هنا، لأننا وبينما نعتمد اليوم على مواد من الأرض لبناء محطات الطاقة، يدرس الباحثون أيضاً احتمال استخدام موارد فضائية للصناعة كذلك التي وجدوها على القمر.
يصطدم هذا المشروع بتحديات عديدة، أبرزها إيصال الطاقة المنتجة في الفضاء إلى الأرض. تقضي الخطة الحالية بتحويل الكهرباء من خلايا شمسية إلى موجات طاقة، واستخدام حقول كهرومغناطيسية لنقلها إلى هوائي على سطح الأرض. بعدها، يعمل هذا الهوائي على تحويل الموجات إلى كهرباء من جديد. وكان باحثون من وكالة استكشاف الفضاء اليابانية قد طوروا فعلاً تصاميم واستعرضوا نظام مسبار مدارياً لتأدية هذه المهمة. يحتاج هذا المجال إلى كثير من العمل بعد، ولكن الهدف النهائي هو تحويل المحطات الشمسية في الفضاء إلى حقيقة في العقود المقبلة. وقد صمم باحثون صينيون نظاماً سموه «أوميغا» يسعون إلى تشغيله بحلول عام 2050. وسيكون بمقدور هذا النظام تزويد الشبكة الأرضية بـ 2 غيغاواط من الكهرباء في ضوء عمله، أي كمية هائلة من الطاقة يحتاج البشر إلى أكثر من ست ملايين لوح شمسي تقليدي لتوليد ما، كما قد نرى في وقت قريب أقماراً صناعية صغيرة للطاقة الشمسية كذلك المصممة لتزويد العربات الجوالة القمرية بالطاقة لتعمل في هذا المجال. تسخر الدوائر العلمية في جميع أنحاء الأرض الكثير من الجهد والوقت لتطوير محطات للطاقة الشمسية في الفضاء التي نأمل أن تكون يوماً ما أداة فعالة في مكافحة التغير المناخي.

المحتملة لتحقيق هذا الهدف توليد الطاقة الشمسية في الفضاء نظراً للمكاسب الكبيرة التي قد تقدمها. إذ يمكن لمحطة طاقة شمسية فضائية أن تدور في مواجهة الشمس 24 ساعة في اليوم. بدوره، يمتص غلاف الأرض الجوي الأشعة الشمسية ويعكس بعضاً منها نحو الخلايا الشمسية الموجودة فوقه لتتلقى المزيد من الأشعة وتنتج المزيد من الطاقة.
تحديات التصميم
ولكن التحدي الأساسي الذي يواجهه هذا المشروع يتمثل في كيفية تجميع وإطلاق وتركيب هياكل بهذا الحجم، حيث تقدر مساحة المحطة الشمسية الواحدة بنحو 10 كيلومترات مربعة، أي ما يعادل 1400 ملعب كرة قدم. ويشهد الخبراء على

آفاق علمية

لندن، «الشرق الأوسط»

قد يبدو الأمر أشبه بالخيال العلمي: محطات طاقة شمسية عملاقة تسبح في الفضاء وتنبذ كميات هائلة من الطاقة نزولاً باتجاه الأرض. ابتعد هذه الفكرة العالم الروسي قسطنطين تسبولوكوفسكي في العشرينيات، وشكلت لسنوات طويلة مصدر إلهام للكاتب. وبعد نحو قرن على ولادتها، يبذل العلماء جهوداً عظيمة لتحويل هذه الفكرة إلى حقيقة.
طاقة من الفضاء
أدرجت «الوكالة الفضائية الأوروبية» قوة هذه الجهود، ما دفعها إلى البحث عن مصدر لتوليد هذا النوع من الطاقة «الطاقة الموجهة» مصدر الطاقة الصناعي الأول الذي تحصل عليه من الفضاء. يُعتبر التغير المناخي التحدي الأكبر في عصرنا وسيطلب تجاوزه تغييرات جذرية في كيفية توليد واستهلاك الطاقة.
شهدت تقنيات الطاقة المتجددة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، تجلّى في زيادة فعاليتها وتراجع كلفتها، إلا أن هذه التقنيات تصطدم بحاجز أساسي، هو إنتاجها غير المتواصل، لأن منشآت توليد الرياح وأشعة الشمس تعمل فقط عند هبوب الريح وسطوع الشمس. ولكننا نحتاج إلى الكهرباء في كل يوم وكل لحظة، لذا نحن بحاجة إلى طريقة لتخزين بها الطاقة على نطاق واسع قبل التحول إلى المصادر المتجددة. يعتقد العلماء أن إحدى الطرق

علماء «كاوست» يطورون «العناقيد المعدنية النانوية» لتطبيقات بيولوجية مفيدة

ابتكار سيسهم في تشخيص سرطان الجلد

تجريبها، ويوسع نطاق جزيئات الضيف المحتملة، ومن ثم القدرة على تطويع خصائص العناقيد النانوية حسب الغرض. وأظهر العمل البحثي أن العناقيد النانوية القائمة على مجموعة «البيلازارين» الفعالة بقيت مستقرة لمدة 4 أشهر عندما خزنت في الظلام، وحتى 7 أيام عند تعريضها لضوء النهار. كما ارتفعت شدة سطوعها الضوئي 30 ضعفاً عند استخدام مجموعة أمينية محايدة كجزيء ضيف. ونتج عن إضافة المؤثر السطحي الكاتيوني (ستريمونيوم بريدوميد) (Cetrimonium Bromide) زيادة قدرتها بـ 2000 ضعف في شدة

وأخيراً، نجح فريق بقيادة الدكتورة نيفين خشاب، الأستاذة المشاركة في علوم الكيمياء، وزملائها من المختبر المركزي، وقسم العلوم والهندسة الفيزيائية في «كاوست»، في ابتكار وسيلة لتحسين هذا الاستقرار، إذ طوروا ريبيمات كبريتية القائمة على مجموعة حلقة فعالة كبيرة، تسمى «البيلازارين» (Pillararene).
ريبيمات تعاكس الطبيعة
هذه الريبيمات يمكنها تحقيق الاستقرار في العناقيد النانوية، وتمثل في الوقت ذاته تحدياً جدياً يمكن التغلب عليه بسهولة باستخدام مجموعات فعالة مختلفة، مما يسمح لها بالاحتفاظ بالمركبات ناقصة الإلكترونات المحايدة في

أخرى، منها صناعات الأدوية والأنسجة والطلاء وغيرها. كما تعد تقنية النانو الطبية واحدة من التقنيات الطبية الحديثة التي تستخدم في التشخيص والعلاج والوقاية من عدة أمراض، وتعتمد ببساطة على استخدام مواد علاجية أو تشخيصية متناهية الصغر مصنعة بحجم النانو.
تطبيقات بيولوجية
ومن المتوقع أن يسهم بحث «كاوست» في تطبيقات بيولوجية مفيدة، لا سيما في التصوير النسيجي العميق دون فتح جراحي، وهو ما سيساعد على تشخيص بعض الأمراض، مثل سرطان الجلد وحالات العيوب الخلقية بالمخ.

لخدمة 105 ملايين أميركي يقودون سياراتهم وحدهم

مركبات كهربائية لراكب واحد



دروري، مدير موقع «ادموندز كوم» المخصص في اتجاهات المركبات، تشاؤماً فيما يتعلق بمستقبل المركبات ذات المقعد الواحد. وشرح دروري أن «الأسباب التي تزيد من صعوبة بيع هذا النوع من المركبات، كثيرة. فإذا كنت تبحث عن وسيلة نقل زهيدة وفعالة، فستواجهون ربما مشكلة في التجهيز، كغياب محطات الشحن الخاصة بالسيارات الكهربائية بالقرب من المكان أو المبنى الذي تقطنون فيه، أي إنكم ستكثرون أمام كابوس لوجستي غير بسيط. أما إذا كنتم لا تعاونون من هذه المشكلة، فلا شك في أنكم تملكون أصلاً سيارة من (تسلا)».
وكانت «مرسيدس بنز» أعلنت العام الماضي أنها ستوقف عن بيع سياراتها الذكية الكهربائية التي تضم مقعدين في أميركا الشمالية بسبب بطء مبيعاتها، وشهد دروري على أن «المركبات الصغيرة لا تباع في الولايات المتحدة».
من جهته، قال ريفيرا إن السيارة الذكية الكهربائية «لم تصبح خياراً مضموناً بعد» لأنها فشلت في فرض حضورها لجهة التصميم الخارجي والناحية الجمالية، ولكن «سولو» تقدم مساحة كافية لحمل الأمتعة أو أغراض البقالة. في الواقع، تعزز «الكترا ميكانيكا» إصدار تصميم رشيق من «سولو» سيأتي بحجم دون صندوق خلفي مقل، بهدف زيادة مساحة الحمولة للخدمات التجارية والزبائن الذين يعملون في توصيل الطعام والحراسة الأمنية والميكانيكيين الذين يقصودون موقع عمل دون حمل كثير من الأمتعة. * «ذا سان دييغو تريبيون تريبيون - خدمة تريبيون ميديا»

للبيئات المدنية. يلتفت ريفيرا إلى أن «الناس يقومون بكثير من الأمور بمفردهم... يحصلون على قهوتهم بمفردهم، ويقصودون النادي الرياضي بمفردهم، ويسوزرون الأصدقاء بمفردهم، إنها مركبة مصممة لهدف محدد وتسير بسلاسة بين السيارات وبين المركبات الأخرى ذات الراكب الواحد كالدراجات».
تصميم متميز
تضم المركبة ثلاثية العجلات بطارية بطاقة 17,3 كيلوواط/ساعة، تشغل عجلة واحدة في الخلف، بالإضافة إلى معد دافئ وستيريو بلوتوث وكاميرا برؤية خلفية وجهاز للطاقة التوجيهية ومكايح وتكديف هوائي. وعلى صعيد السلامة، تضم «سولو» منطقتين مرتجتين لمتخصص الصدمات في الأمام والخلف، وحماية جانبية من الأماميتين، أي إنها أصغر من المركبات التقليدية مثل سيارة «هوندا أكورد سيدان 2020» التي تبلغ مقاساتها 192,2 بوصة طوياً و73,3 بوصة عرضاً.
وقال بول ريفيرا، الرئيس التنفيذي لشركة «ميكانيكا إلكتروكا»: «أثناء قيادة هذه المركبة، تشعر وكأنكم جالسون في مقصورة طائرة حربية أو في إحدى سيارات (فورمولا وان) إنها رائعة حقاً ومختلفة». ولكن الاستراتيجية التسويقية لـ «سولو» تركز في جزء كبير منها على عصري الفاعلية والعملية. عرضت الشركة الكندية أخباراً إحصاءة تظهر أن 119 مليون مستهلك في أميركا الشمالية يتقلون في مركباتهم الخاصة؛ و105 ملايين منهم يتقلون وحدهم. تسعى مركبة «سولو» إلى جذب المستخدمين الأوائل، أي الذين يتجذبون إلى أحدث التقنيات ويبحثون عن خيار مناسب

مبتكرات جديدة

واشنطن، روب نيكولوسكي*

شهدت صناعة المركبات الكهربائية الخالية من الانبعاثات الضارة ولادة تصميم جديد لمركبة جديدة بثلاث عجلات.

تتسع المركبة الجديدة «سولو» (Solo) التي تحمل توقيع شركة تصميم وصناعة المركبات الكندية الشهيرة «الكترا ميكانيكا» لراكب واحد، وتسير إلى مدى 170 كيلومتراً (كلم) بسرعة قصوى تصل إلى 129 كلم/الساعة. تتوفر المركبة ثلاثية العجلات (ثمنها 18500 دولار) لسكان بعض المدن الأميركية في الساحل الغربي واريوزونا. يبلغ طول المركبة 122 بوصة (نحو 3 أمتار) وعرضها 57,5 بوصة (1,46 متر) عند العجلتين



د. ياسر عبد العزيز

كيف تحسم موقفك من القاح؟

لا يتوقف فيروس «كورونا» (كوفيد 19) عن كبل الضربات لعالمنا؛ وهو بعدما كئدنا خسائر بشرية موحجة في صورة وفيات وإصابات، وشّل الاقتصاد العالمي وأرقه، وقبّد حركة الناس، وغبّر بتسلط وخشونة أسلوب حياتهم، راح يزعرع يقينهم، ويعرقهم في الغموض والخطب، لكن نجاحه في إدراك تلك «الغاية» الأخيرة تحديداً لم يكن ليحقق من دون دعم واضح من بعض وسائل الإعلام. لقد لعبت بعض التطعيات في وسائل الإعلام التقليدية والتفاعلات على وسائل «السوشيال ميديا» دوراً كبيراً ومؤثراً في شيوع «نظرية المؤامرة» ونشر معلومات مضللة أو غير قابلة للإثبات فيما يخص هذا الفيروس، لكن الأمر الأكثر خطورة بدأ في الظهور مع عملية تلقي « للقاحات الواقية» من هذا المرض.

سيقف عالم ما بعد «كورونا» طويلاً أمام ما خلفه هذا الفيروس من تداعيات صحية واقتصادية وسياسية واجتماعية للحصص والدرس واستخلاص العبر. وبموازاة ذلك، فإنه سيخصص وقتاً وسيوفر موارد وجهوداً كبيرة لتقمص الحالة الإعلامية التي نشط خلالها «كورونا»، والتي يبدو أنها حفلت بالتناقض والأداء غير المنسق.

لعب الإعلام، بأنواعه المختلفة، أدواراً إيجابية في تعزيز المعرفة بفيروس «كورونا» وبتداعياته المتعددة، كما أسهم بقدر ملموس في توعية الجمهور العالمي وربطه بالتطورات المهمة في هذا الصدد. لكنه مع ذلك سمح بدرجة عالية من التزييف والتضليل ونقل الإفادات غير المثبتة، وبدت وسائل «السوشيال ميديا» تحديداً عوفاً صادقا لـ «نظرية المؤامرة» وفخرأ لها في كثير من البلدان.

منظمة الصحة العالمية كانت قد توقعه مثل هذا التطور مبكراً، حين أعلنت، في نهاية العام الماضي، أن الحركات المناهضة للتطعيم تعد «واحدة من أكبر 10 تهديدات للصحة في العالم. وقد ثبت في بلدان كثيرة أن حملات التشكيك في اللقاحات تقلل أعداد مستخدميها، وأن ذلك يقود إلى الأضرار بخطط مواجهة الأمراض». وقيل شهرين، نشرت نتائج دراسة أجرتها «الجمعية الملكية للعلوم المحققة» في بريطانيا في مواطنين في 5 دول غربية، وهي الدراسة التي وجدت رابطاً واضحاً بين تزايد الثقة في كون هذا الفيروس «مؤامرة»، وتراجع العزم على استخدام اللقاحات المضادة له.

وحقاً، يمثل «كورونا» وتداعياته المرهقة والمعقدة بيئة خصبة لانتشار «نظرية المؤامرة»، وتسهيل حركة التفاعلات على «السوشيال ميديا» نقل تلك النظرية وإقناع الجمهور بها؛ ففي ظل تزايد المخاوف، ونقص المعلومات أو تضاربها، ورغبة بعض مستخدمي تلك الوسائط في الشعور بالسيطرة وتعزيز القدرة على مواجهة التقلبات الحادة في حياتهم؛ يكون اللجوء إلى تلك النظرية حلاً سحرياً وأحياناً في بعض الأحيان، وفي دراسة أجراها مركز «يوغوف» البريطاني مع جامعة كمبريدج، ونشرت نتائجها في أكتوبر تشرين الأول الماضي، وجد الباحثون أن «عدداً كبيراً من الناس في العالم يعتقدون أن هذا الفيروس مجرد خدمة، أو أنه قتل عدداً أقل من المعتاد، أو أنه خلّق عمداً».

ولا يقتصر هذا الأمر على الدول الغربية فقط، لكنه يمتد ليشمل مناطق أخرى، منها العالم العربي وأفريقيا؛ إذ تفيد الدراسة أن نحو خمس المشاركين في استطلاع ميداني عالمي، شمل 26 ألف محبوت، يربطون بين «كورونا» والتغيرات الناجمة عن بدء استخدام «شبكة الجيل الخامس». وبسبب الطريقة التي تتعاطى بها القطاعات الغالبة من الجمهور مع ما يرد عبر «السوشيال ميديا» من إفادات بشأن الفيروس والقاح، ستبقى «نظرية المؤامرة» وستزدهر، وستؤدي إلى وقوع مخاطر صحية وسياسية ومجتمعية وخيمة.

من وجهة نظر إعلامية وحقوقية، فإنه سيصعب جداً الموافقة على منع الإراء المرجوة لتلك النظريات أو المشككة في القاحات تماماً؛ خصوصاً عندما تصدر عن خبراء أو متخصصين أو تستند إلى شواهد وقرائن وربما أدلة. لكن ما يمكن أن يفعله الجمهور الواعي في تلك الأثناء ليس سوى ضرورة إخضاع ما يحصل عليه لآليات تثبت ونحر دقيقة بغير الإمكان، وفي هذا الصدد، يمكنني أن أضح بالبحث عن أي معلومة أو إفادة أو تعليق مخبر للنشك في وسائل الإعلام الموثوقة الكبرى، التي تمثل «نقاط ملكية» معروفة وتتبع بلداناً ومصالح مختلفة. إذ سيصعب جداً أن تُعقب تلك الوسائل مجتمعة خبراً أو إفادة مهمة بخصوص الفيروس، وسيصعب أيضاً أن تتفق على منظور معالجة واحد نظراً لتناقض مصالحهم، وهنا فإن التعدد سيؤمق الانحياز للمفترض، ويحد من انزاهه لأقصى درجة ممكنة. فلن يكون بوسع الروس والأميركيين والأوروبيين والأسويين والعرب أن يشتركوا جميعاً في مؤامرة واحدة، وأن يتفقوا على تسخير وسائل إعلامهم للترويج لها.

«كومكاست» و«إيه.تي. أند. تي». وغيرها. فحظة «نيوزماكس» التي يتمتع برئيسها التنفيذي كريستوفر رودي بعلاقة جيدة مع كبار شركات الكابيل ومع هاتين الشركتين، خسرت بنها عبرهما عام 2016. ولم تعد إلا بعد وصف السيناتور الجمهوري الناقد تشارلز غراسلي هذه الخطوة بأنها «ظالمة» خلال جلسات الاستماع لمساعي «إيه.تي. أند. تي». للاستحواذ على شبكة «تايم وورنر». في المقابل، رغم تصوير كثيرين هذا الخلاف على أنه سياسي، ويبدو حول مدى سماح وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لهذا الجمهور أو ذاك في التعبير عن رأيه، لا يخفي أنه أيضاً صراع تحكمه القوانين سوق رأسمالية، تقدر قيمة عملياتها في هذا القطاع بعشرات المليارات من الدولارات. ومقابل شكوى الجمهوريين اليمينيين من أن شركات الإعلام والتكنولوجيا تحاول إسكاتهم، يعترض الديمقراطيون ويجهدون لتحرير قوانين تمنع على تلك الشركات احتكار السوق.

وفي حين يصير ترمب على خوض معركة تقيد شركات التكنولوجيا عبر تعديل المادة 230 التي تعطيها الحصانة عما ينشر على مواقعها، صوت الجمهوريون مع الديمقراطيين على قانون ميزانية الدفاع، الذي حاول ترمب ربطه بتعديل تلك المادة، وذلك في رسالة واضحة مضمونها أن تصويتهم كان للمستقبل، لأن تقيد تلك الشركات سيسهل الجميع في أي حال، تبقى أسئلة كثيرة تعلق الجمهوريين الآن في ظل حالة الانتظار التي يلتزمها كبار مرشحيهم المحتملين للانتخابات المقبلة. من هذه الأسئلة: هل على الحزب الجمهوري التمسك ثلاثونه الفخرية والعقائدية وتسليم مستقبله السياسي لترمب؛ ثم هل يستطيع ترمب الاحتفاظ بسيطرته على قاعدة الجمهوريين عبر الإعلام لتجديد انتخابه عام 2024؟

أولم تظهر نتائج انتخابات 2020 أن التصويت لم يكن أيديولوجياً فقط، بل كان ضد ترمب شخصياً؛ وألا يشكل ترشيحه مرة جديدة حافزاً للناخبين الأميركيين على التصويت مجدداً، وبكثافة، ضد للمرة الثانية بسبب شخصيته الإشكالية؛ ولماذا على الحزب أن يخسر مرة ثانية انتخابات الرئاسة؟

هذا، وتشمل الاحتمالات الأخرى أمام ترمب للاستفادة من مكائنه، إنشاء شبكة ترمب للتلفزيونية الجديدة من الصفر، إما قناته بث تلفزيوني أو حزمة من مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، أو حتى وسيلة لتوجيه الأموال إلى النشاط السياسي لسائلته. ولكن يمكن تخيل الوقت الذي سيستغرقه منخ الآن لشبكته في البث عبر شبكات الكابيل الرئيسية، كشركة

تلفزيون ترمب الخاص هذا، وتشمل الاحتمالات الأخرى أمام ترمب للاستفادة من مكائنه، إنشاء شبكة ترمب للتلفزيونية الجديدة من الصفر، إما قناته بث تلفزيوني أو حزمة من مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، أو حتى وسيلة لتوجيه الأموال إلى النشاط السياسي لسائلته. ولكن يمكن تخيل الوقت الذي سيستغرقه منخ الآن لشبكته في البث عبر شبكات الكابيل الرئيسية، كشركة

سريع التغيريات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطل المشهدين السياسي والاقتصادي، فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصمد الأزمات العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي.

هذا، ويشترك في «المنتدى» الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر، ومايكل فريدينبرغ رئيس وكالة رويترز للأنباء، إلى جانب عدد من الإعلاميين العرب وقيادات

سريع التغيريات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطل المشهدين السياسي والاقتصادي، فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصمد الأزمات العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي.

هذا، ويشترك في «المنتدى» الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر، ومايكل فريدينبرغ رئيس وكالة رويترز للأنباء، إلى جانب عدد من الإعلاميين العرب وقيادات

سريع التغيريات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطل المشهدين السياسي والاقتصادي، فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصمد الأزمات العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي.

هذا، ويشترك في «المنتدى» الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر، ومايكل فريدينبرغ رئيس وكالة رويترز للأنباء، إلى جانب عدد من الإعلاميين العرب وقيادات

سريع التغيريات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطل المشهدين السياسي والاقتصادي، فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصمد الأزمات العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي.

هذا، ويشترك في «المنتدى» الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر، ومايكل فريدينبرغ رئيس وكالة رويترز للأنباء، إلى جانب عدد من الإعلاميين العرب وقيادات

سريع التغيريات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطل المشهدين السياسي والاقتصادي، فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصمد الأزمات العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي.



بارلر

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن شانون ماكغريغور، الأستاذة في جامعة نورث كارولينا والباحثة الرئيسية في مركز المعلومات والتكنولوجيا، تخوفها الشديد من هذا الاحتمال. إلا أن ماكغريغور تشكك في أن تؤدي الهجرة من

تغطيتها الليلية للانتخابات، وأن تطبيقتها كان أخيراً ضمن أفضل 10 تطبيقات يومية جرى تنزيلها من متجر تطبيقات «آبل». حتى محطة «فوكس نيوز» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، تتعرض لقصاص غير مسبوق من ترمب ومن قاعدته الأكثر ولاءً من شأنه أن يجبرها خلال الأسابيع الأخيرة على التشنج في استضافة المعارضين «المعادين»، والسير على حبل مشدود للحفاظ على جمهورها واستعادة قيادتها لتيار اليمينيين المحافظين عموماً.

هذا، ورغم أن تلك المواقع موجودة منذ سنوات، وكانت تكافح من أجل البقاء في سوق منافسة شرسة وهيمنة عمالقة التكنولوجيا عليه، يرى البعض أن أخطاراً حقيقية باتت تهدد بتشتي نظام المعلومات، لا سيما، فيما يتعلق بمسألة نزاهة نظام الانتخابات الأميركية والتشكيك بشرعيته مستقبلاً وبالاحياء العامة أيضاً.

بل ويجري دعوة الأميركيين إلى التوجه نحو تطبيقات نصبت نفسها بديلة عن «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»، وأمام سيل ممارسه العديد من وجوه ورموز هذا التيار (بمن فيهم سيناتور تكساس نيد كروز)، بدأ أن معركة «إسقاط» صدقية وشرعية وسائل الإعلام الليبرالي ومواقع التواصل الاجتماعي «المعادية»، قد بدأت تأخذ منحى جديداً. ومن بين أولئك الذين تحدثوا علانية مارك ليفين، وهو مقدم برنامج إذاعي يميني يتابعه ملايين المستمعين، الذي قال إن برنامجه الأسبوع الماضي إن شركات التكنولوجيا ومواقع الإعلام «تقل وجهه النظر المحافظة»، كما أعربت ماريا بارتيرمو، مذيعة «فوكس نيوز»، عن إحباطها من «تويتر» منهمة الموقع بأنه يمنع تصريحات المحافظين. وهذا الكلام ينضم إلى إشارات ترمب بالمواقع «الخطيرة» التي ينظر إليها على أنها الأكثر تمثيلاً لوجهة نظر اليمين الجمهوري والمحافظين، ورغم احتفاظها بحساباتها في المواقع الهيمينة.

جيفري ويرنيك، رئيس العمليات في موقع «بارلر» (أو «بارليه») اليميني المنافس لموقع «تويتز»، يقول إن بعض الإحصاءات تشير إلى «هجرة» غير مسبوقة، نحو مواقع ومحتات «أكثر صدقية وانفتاحاً واحتراماً لحرية التعبير، حيث الهواء النقي لأولئك الذين يشعرون بالاضجر والقلق من الطريقة التي عوملوا بها من المواقع المنافسة»، على حد زعمه. ويصف الموقع - الذي أخذ اسمه من الكلمة الفرنسية «بارليه» أي «تلكم» - نفسه بأنه «الشبكة الاجتماعية الأولى لحرية التعبير في العالم».

في انتخابات عام 2024، كما يعتقد العديد من المراقبين، بل، ويتعداهما عبر تحويله خلفاً «الإيديولوجي» معها، إلى أداة لتكريس نفسه ممثلاً لتيار اليمين الشعبوي المحافظ، وتغيير هوية الحزب الجمهوري، وإنهاء «مخاطبة 90 في المائة من وسائل الإعلام لـ50 في المائة فقط من الأميركيين» بحسب مايكل كلمنتني، المدير التنفيذي السابق في «إيه بي سي نيوز» و«فوكس نيوز» والرئيس التنفيذي السابق لمحطة «نيوزماكس» اليمينية الصاعدة. ويعتقد أن كليمنتني مرشح لقيادة محطة إعلامية جديدة، فيقال إن ترمب يرغب في بنائها من الصفر، إذا لم تلب المحطات والمواقع اليمينية القائمة الأهداف.

الهجوم اليميني على وسائل الإعلام والتطبيقات الاجتماعية الرئيسية لا يتوقف عند هذا الحد، وتطرح فعاليات الدورة التاسعة عشرة لـ «منتدى الإعلام العربي» في دبي تساؤلات حول قدرة العمل الإعلامي في الوطن العربي بمجاراة التحول الرقمي، وسط التحديات التي تواجهه أي تغيير، في الوقت الذي ساهمت الوسائل الجديدة في حالة عدم اليقين لدى المثقفي العربي. ويسعى «المنتدى» في جلساته الحوارية العامة، وفق المفاهيم الجديدة عن بعد»، إلى معرفة إمكانية إيجاد حلول واستراتيجيات قادرة على المساعدة في التحول الرقمي، وكيف يمكن الاستفادة من عناصر الثورة الصناعية الرابعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

واشنطن، إيلي يوسف

يوم الاثنين الماضي، عندما صوت الجمع الانتخابي على تثبيت فوز الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مانحاً إياه 306 أصوات مقابل 232 صوتاً للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، نشر أحد مستخدمي موقع «رمبل» الشبيه بموقع «يوتيوب»، مقطع فيديو حمل عنواناً يقول: «ترمب حصل على 316 صوتاً، جو لا يزال يقود الصين» بيل بار (وزير العمل الأمريكي). يستقبل من انتخابات 2020.

كان هذا أحدث محادثات التشكيك، وصفها البعض بالتضليل، التي يواصل عدد متنام من وسائل التواصل الاجتماعي «البديلة»، وحتى بعض القنوات التلفزيونية التي كانت حتى بدايات الصيف الماضي مغمورة، الترويج له في عملية نشر ممنهجة «النظرية المؤامرة» التي «تعرضت» لها انتخابات الولايات المتحدة هذا العام. غير أن الأمر يتجاوز الموقف من الانتخابات وما الت إليه نتائجها «المخيبة» لأضرارها.

ذلك أن الحرب التي خاضها ترمب وتيار اليمين المحافظ المتطرف ضد وسائل الإعلام الأميركية المصنفة «الليبرالية»، مرسحة للتصاعد لاعتبارات عدة، لا يختصرها تثبيت نفسه كمرشح رئاسي وإغلاق الطريق أمام أي منافس جمهوري له في انتخابات عام 2024، كما يعتقد العديد من المراقبين. بل، ويتعداهما عبر تحويله خلفاً «الإيديولوجي» معها، إلى أداة لتكريس نفسه ممثلاً لتيار اليمين الشعبوي المحافظ، وتغيير هوية الحزب الجمهوري، وإنهاء «مخاطبة 90 في المائة من وسائل الإعلام لـ50 في المائة فقط من الأميركيين» بحسب مايكل كلمنتني، المدير التنفيذي السابق في «إيه بي سي نيوز» و«فوكس نيوز» والرئيس التنفيذي السابق لمحطة «نيوزماكس» اليمينية الصاعدة. ويعتقد أن كليمنتني مرشح لقيادة محطة إعلامية جديدة، فيقال إن ترمب يرغب في بنائها من الصفر، إذا لم تلب المحطات والمواقع اليمينية القائمة الأهداف.

الهجوم اليميني على وسائل الإعلام والتطبيقات الاجتماعية الرئيسية لا يتوقف عند هذا الحد، وتطرح فعاليات الدورة التاسعة عشرة لـ «منتدى الإعلام العربي» في دبي تساؤلات حول قدرة العمل الإعلامي في الوطن العربي بمجاراة التحول الرقمي، وسط التحديات التي تواجهه أي تغيير، في الوقت الذي ساهمت الوسائل الجديدة في حالة عدم اليقين لدى المثقفي العربي. ويسعى «المنتدى» في جلساته الحوارية العامة، وفق المفاهيم الجديدة عن بعد»، إلى معرفة إمكانية إيجاد حلول واستراتيجيات قادرة على المساعدة في التحول الرقمي، وكيف يمكن الاستفادة من عناصر الثورة الصناعية الرابعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري افتراضياً، بمتابعة من بعد من أكثر 3 آلاف شخصية من نخبة القادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكتاب والفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة

التي تعتمد بشكل أساسي على الرقمنة الإبداعية، وهذا بينما يوصف العمل الإعلامي بالمهنة الإبداعية، لاعتمادها بشكل كبير على الإبداع الفكري والقدرة على الاتصال وصناعة المحتوى المؤثر. فعاليات «منتدى الإعلام العربي» تنظم تحت رعاية ويحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات

أرسنال يتعرض لأسوأ بداية منذ موسم 1974-1975... ومدرب فولهام يشكو من فوضى حكم «الفيديو»

ليستر يعقق جراح توتنهام وينتزع الوصافة... وهدف ويلبيك يحرم شيفيلد من فوز أول

15 برصيد 14 نقطة بفارق أربع نقاط عن منطقة الهبوط ما يزيد الضغط على أرتيتا الذي تولى المسؤولية في ديسمبر من العام الماضي. وعلق المدرب الإسباني: «لا يوجد شك أن النتائج ليست جيدة بما يكفي وغير مقبولة بمقاييس هذا النادي وهذا هو التحدي الذي نواجهه. الموقف معقد حقاً، لكنني متحمس بعد الذي شاهدته من اللاعبين إزاء الاستمرار فيما نحاول أن نفعله». وأشار الآن شيرر قائد منتخب إنجلترا السابق إلى أن أرتيتا يجب أن يشعر بالقلق حول مستقبله وقال في تعليق إذاعي: «لست متأكد من استمرار أرسنال في الدوري الممتاز. ليس في وجود هذا الفريق وفي أداء بعض هؤلاء اللاعبين. يجب أن يلقى أرتيتا من



ويلبيك يحتفل بهدفه الذي منح برايتون التعادل (أ.ع.ب)



فاريدي نجم ليستر يسجل من ركلة الجزاء هدفه الأول في مرمى توتنهام (أ.ب)

بشدة النقاط الثلاث، كدنا ننزعها في النهاية». وبقي برايتون في المركز 16 برصيد 12 نقطة بينما يتخيل شيفيلد الترتيب بنقطين فقط من 14 مباراة. على جانب آخر يشعر أرسنال ومدربه الإسباني ميكيل أرتيتا بضغط كبير بعد تواصل النتائج الخيبة للفريق بالخسارة 1-2 أمام إيفرتون في أسوأ بداية للمدفعجية في الدوري منذ موسم 1974-1975. وسواء أيا من ركلة الجزاء التي تعرض أرسنال لانتكاسة أخرى بإصابة لاندو وهدافه الغابوني بيير-إيمريك أوباميانغ ما سيغيبه عن المباريات لما يصل إلى أسبوعين. وعانى أوباميانغ من شد في ركلة

التعالج لبرايون بتسديدة من مدى قريب بعد سيطرته على كرة عرضية وسط زحام بمنطقة الجزاء. وكان صفرًا قبل أن يتدخل حكم الفيديو المساعد ويقرر استبعاده بالحراء. ورغم سيطرة برايتون، تقدم شيفيلد بهدف عن طريق جايدن بوغل في ظهوره الأول بالدوري الإنجليزي بعد المشاركة كبديل في الشوط الثاني. وتابع اللاعب البالغ عمره 20 عامًا تسديدة من زميله ديفيد ماكجولدرريك وغيرت الكرة اتجاهها في الدفاع آدم ويستون لتنهز شبك مرمى الحارس روبرت سانشيز في الدقيقة 63. وقبل 3 دقائق من نهاية الوقت الأصلي للمباراة أدرك البديل داني ويلبيك

للإشراف على مركز التكوين التابع لنادي تشيلسي ومن بعده فريقه الرديف عندما كان البرتغالي على رأس الإدارة الفنية. وكان ليستر الطرف الأفضل في المباراة لكنه انتظر الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لترجمة أفضلته إلى هدف من ركلة جزاء حصل عليها بعد اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد «قار» إثر تدخل قوي من المدافع العاجي سيرج أوربيه على المدافع الفرنسي ويسلي فوفانا، فأنقذ لها الاختصاصي القائد جيمي فاردي بنجاح. وهو الهدف الحادي عشر لفاردي هذا الموسم، فلحق بهماجمي توتنهام الدولي الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين وإيفرتون دومينيك كالكيرت - ليوين إلى المركز الثاني على لائحة الهدافين بفارق هدفين خلف المتصدر مهاجم ليفربول الدولي المصري محمد صلاح. وفي الوقت الذي سعى فيه توتنهام لتدارك الموقف مطلع الشوط الثاني عندما دفع مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بالدولي البولندي غاريت بيل مكان الفرنسي تاغوي ندومبيلي، سجل جيمس ماديسون هدفًا ثانيًا لليستر سيتي لكن حكم الفيديو المساعد الغاء بداعي التسلل. وتابع ليستر سيتي بحثه عن التعزيز ونجح في ذلك بالدقيقة 59 عندما مرر مارك البرايون كرة عرضية داخل المنطقة فارتقى لها فاردي برأسه فوق الفرنسي موسى سيسوكو، فارتطمت بالمدايف البلجيكي توبي الدرفيلد وتابعت طريقها داخل شبك ليويس. وعلى ملعبه نجح برايتون في انتزاع نقطة تعادل ثمينة بفضل هدف متاخر من البديل داني ويلبيك لبحرم شيفيلد يونايتد الذي خاض غالبية اللقاء بعشرة لاعبين بعد

رئيس بايرن ينتقد ساني ويشيد بالمنافسة في الدوري الألماني

المبالاة. إلى ذلك، أشاد رومينغه بقوة الدوري الألماني لكرة القدم بعد تاهل أربعة أندية من أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2014. وقال: «اعتقد أن البوندسليغا نأراً ما كانت أفضل من وضعها الحالي... هناك عمل جيد تم إنجازه، وفي النهاية فإن البطولة ستستفيد على المدى الطويل». وتاهل بايرن ولايبزغ وبوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشنغلاخ لدور الستة عشر لدوري الأبطال كما بلغ فريقا هوفنهايم وباير ليفركوزن دور 32من الدوري الأوروبي.

تتحول إلى الجناح الذي أشارت وسائل إعلام ألمانية إلى أنه يتعرض ل«العقوبة القصوى». وأعب ساني عن استغرابه في نهاية المباراة. وقال لصحيفة «بيلد» إن «التبديل فجائي في البداية، إنه شيء لم أختبره حتى الآن، لكن هذا يحدث من وقت لآخر». مؤكداً أنه يحظى بالدعم الكامل من الفريق. وسبق مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديو لأن قلل من اعتماده على ساني في نهاية قدمه مع الفريق الإنجليزي، لآوجه القصور الحالية نفسها. ويحمل فليك على ساني خصوصاً لافتقاره إلى العمل الدفاعي. إن يعطي أحياناً انطباعات بعدم

فليك قرر إخراجه من الملعب في الدقيقة 64 وهو ما أغضب اللاعب. ويبدو أن فليك أزمة قد اشتعل بين بايرن ميونخ وساني، بعدما دعا رئيس النادي البافاري علانية اللاعب الذي تم تقديمه على أنه النجم الجديد، لتحسين مستواه وإثبات أنه يستحق ما تم دفعه لضمه من مانشستر سيتي. وقال رومينغه عبر قناة «سبورت 1» الألمانية: «وضعنا كل ما في وسعنا لإحضاره من سيتي الصيف الماضي مقابل مبلغ يقدر بحوالي 50 مليوناً... عليه الآن إثبات أحقيته في ذلك». وتابع: «لم يندمج ساني بعد بجينات بايرن

ميونخ، «الشرق الأوسط» انتقد كارل هاينز رومينغه، رئيس نادي بايرن ميونخ، جناح فريقه ليروي ساني المنضم بداية الموسم من مانشستر سيتي الإنجليزي بعد أن أعرب الأخير عن غضبه لاستدلاله من المباراة أمام ليفركوزن التي دخلها أيضاً كبديل. وشارك ساني في الدقيقة 32 بدلاً من كينغسلي كومان المصاب، لكن المدرب هاتزي

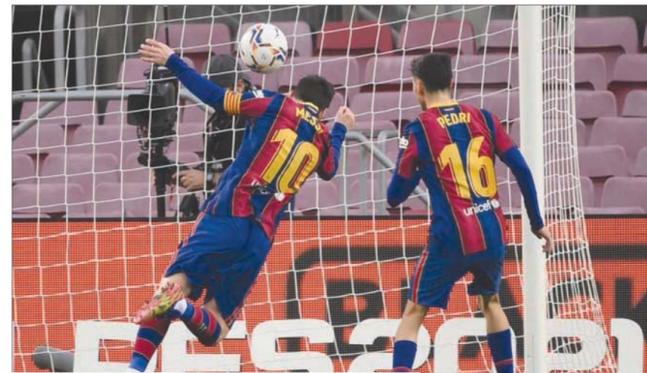


ليروي ساني (أ.ب)

أنتيكيكو مدريد يهزم التشي ويعزز آماله في المنافسة على اللقب الإسباني

ميسي يعادل رقم بيليه القياسي... وبرشلونة يواصل نتائج الخيبة

الأوروغوياني ونجم برشلونة السابق لويس سواريز لممارسة هوايته في هُز الشباك، فسجل ثنائية لانتليكوكو مدريد الذي خرج فائزاً على التشي 3-1. ورفع أنتيكيكو رصيده إلى 29 نقطة من 12 مباراة مقابل 26 لريال سوسيداد الثاني من 15 ومثلها لريال مدريد من 13 مباراة قبل مواجهة الأخير ضد إيبار لاحقاً. فيما يحتل برشلونة المركز الخامس مع 21 نقطة من 13 مباراة. وغاب سواريز عن الملعب في الفترة من منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) إلى الخامس من ديسمبر (كانون الأول) لإصابته بفيروس كورونا المستجد، إثر وجوده في صفوف منتخب أوروغواي. وكان سواريز ولقبه «بيستوليرو»، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الرابع والثلاثين الشهر المقبل، سجل آخر هدف له في الدوري في 7 نوفمبر خلال فوز فريقه العريض على قادش برعاية نظيفة، وصام عن التهديد في ثلاث مباريات بعد عودته إلى الملعب لكن بفضل الخنائة التي سجلها مؤخراً رفع رصيده إلى 150 هدفاً في 200 مباراة خاضها في لا ليغا.



ميسي (رقم 10) يسجل برأسه في مرمى فالنسيا ليعادل رقم بيليه (أ.ع.ب)



الشاشة تشير للهدف رقم 643 لميسي في مسيرته مع برشلونة (رويترز)

الأوائل لكن الموسم معقد لجميع الفرق. الوضع قد يتقلب رأساً على عقب بعد شهرين». وبعد أن افتتح فالنسيا التسجيل عن طريق هدف راسي للفرنسي مختار دياكابي في الدقيقة 29. احتسب الحكم ركلة جزاء لبرشلونة أنقذتها ميسي وانتقدها حارس مرمى فالنسيا خاموسي دومينيك لكن الكرة ارتدت إلى جوردي ألبا فاعادها عرضية ليتابعها أفضل لاعب في العالم ست مرات برأسه داخل الشباك رافعا رصيده إلى 643

عادل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الرقم القياسي في عدد الأهداف في صفوف نادٍ واحد والمسجل باسم الأسطورة البرازيلي بيليه (643 هدفاً) لكن فريقه برشلونة استمر في نتاجه المخيبة يسقطه على أرضه في فخ التعادل مع فالنسيا 2-2 ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإسباني التي شهدت استعادة هدف أنتيكيكو مدريد الأوروغوياني لويس سواريز لشهيقته التهديدية من خلال ثنائية في مرمى التشي (1-3). وسجل ميسي أهدافه الـ643 في 748 مباراة رسمية، أي بمعدل هدف في كل 1,16 مباراة، في حين جاءت أهداف بيليه في 757 مباراة.

وكان ميسي سجل باكورة أهدافه للنادي الكاتالوني في الأول من مايو (أيار) عام 2005 في مرمى البشيتي في الدوري المحلي (2- صفر). وهنا الأسطورة البرازيلي النجم الأرجنتيني وكتب بيليه عبر حسابه على «إنستغرام»: «عندما يفيض قلبك بالحب فمن الصعب تغيير المسار. مثلك، أعرف كيف يكون الأمر عندما تحب ارتداء نفس القميص كل يوم، أدرك أنه لا يوجد أفضل من المكان الذي تشعر من خلاله بانك في بيتك». وتابع: «هناك شيء أعجبني في ليونيل، مسيرتك الجميلة في برشلونة... مثل قصصنا في حب نفس النادي لفترة طويلة. للأسف ستكون نادرة في عالم كرة القدم، تعجبني للغاية ليو ميسي». وكان بيليه حقق هذا الإنجاز

رونالدو يقود يوفنتوس للفوز

ويعادل رقماً قياسيماً صامداً منذ 60 عاماً



رونالدو نجم يوفنتوس يقفز عالياً ليُسجل برأسه في مرمى بارما (أ.ب)

روما، «الشرق الأوسط» مدار سنة كاملة. وكان فريق المدرب أندريا بيرلو سقط في فخ التعادل 1-1 على أرضه أمام أتلانتا في المرحلة السابقة التي أهدر خلالها رونالدو ركلة جزاء. وقال بيرلو بعد الفوز على بارما: «كان رونالدو غاضباً جداً بعد أن أهدر ركلة الجزاء. لكن لحسن الحظ لم يكن لديه كثير من الوقت لتلحسح عليها، وحصل فوراً على الفرصة لإظهار كم يجب تسجيل الأهداف». وهذا الفوز السابع ليوفنتوس مقابل 6 تعادلات هذا الموسم، ولا يزال الفريق الوحيد بالشارك مع ميلان من دون أي هزيمة.

ورفع يوفنتوس رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثالث، وتوقف رصيد بارما عند 12 نقطة في المركز الخامس عشر. وبذلك عاد رونالدو الرقم القياسي الذي سجله الأرجنتيني الهندي الذي سجله الأرجنتيني عمر سيفوري في عام 1961 وأصبح أول لاعب يحزر 33 هدفاً في الدوري الإيطالي على

المدافع الإنجليزي عاد ليقدم مستويات رائعة مع ساوثهامبتون بعد عامين من لحظة صعبة عاشها مع توتنهام على ملعب كامب نو ووكر بيترز: أردت أن تبتلعني الأرض عندما أخطأت في مواجهة برشلونة

على اللعب في أكثر من مركز، وأشعر بأنني قادر على اللعب في مركز الظهير الأيسر».

وتشهد كرة القدم الإنجليزية وفرة غير مسبوقة في مركز الظهير الأيمن، حيث يوجد العديد من اللاعبين المميزين مثل ترينت الكسندر أرنولد، وكيران تريبير، وكايل ووكر (مانشستر سيتي)،

وريس جيمس، واينسلي ميتلاند - نايلز، وبالتالي يدرك كايل ووكر بيترز جيداً أن المنافسة ستكون صعبة للغاية من أجل الانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2021. يقول الظهير الأيمن لنادي ساوثهامبتون: «هذه المنافسة الصعبة تزيد من حماسي في واقع الأمر، فأنا أحب المنافسة. أنا لا أفكر في هذا الأمر كثيراً، لكن لا يوجد أي سبب يمنع انضمامي لصفوف المنتخب الإنجليزي إذا واصلت القيام بعمل جيد».

لكن كايل ووكر بيترز لا يزال صغيراً في السن، كما أنه لم يلعب سوى 32 مباراة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن الوقت ما زال صالحه لكي يثبت أنه قادر على الانضمام لمنتخب الأسود الثلاثة. لكن الشيء المؤكد أن كايل ووكر بيترز قد أثبت بالفعل للمشككين في قدراته للذين كانوا يرون أنه لن يكون قادراً على اللعب في المستويات الأعلى نظراً لقصراً قامته وبنية الجسم الضعيفة، أنه قادر على اللعب في مستوى النخبة.

وأشار كايل ووكر بيترز إلى أنه يحاول ألا يقرأ الكثير مما يراه على وسائل التواصل الاجتماعي، قائلاً: «يتعين عليك أن تفهم أن الناس ستكون لديهم آراء مختلفة. فلو قرأت الكثير من الرسائل الإيجابية عنك فقد يتسرب الغرور إلى نفسك، ولو قرأت الكثير من الآراء السلبية فقد يؤثر ذلك على ثققت بنفسك. وبالتالي، يتعين عليك أن تبعد عن هذه الأشياء قدر المستطاع».

الامر بوقت العمل فإنه يكون في كامل تركيزه. معظم الفرق تغير بعض الأشياء الطفيفة بناء على قوة الخصم الذي تواجهه، لكننا نلعب بالقوة نفسها ونمارس الضغط نفسه على كل المنافسين، فنحن نلعب بكل قوة وشراسة ونعمل دائماً على الفوز في المواجهات الفردية».

لكن كيف يمارس الفريق الضغط على المنافسين؟ يقول كايل ووكر بيترز: «إننا نترك الأمر للمهاجمين، الذين يقررون متى نضغط على الفريق المنافس. ونظراً لأن مهاجمينا أصبحوا بارعين في هذا الأمر، فإنهم يعرفون أن بإمكانهم التقدم بنسبة 100 في المائة، لأن بقية عناصر الفريق تكون خلفهم من الضغط ككتلة واحدة. إننا لا نركز حقاً على ما سيحدث إذا فشل هذا الضغط من الأمام، لأننا نعرف جيداً أن باقي خطوط الفرق تضغط من الخلف، فأنا على سبيل المثال لو مر لاعب الفريق المنافس مني فإنني أعرف جيداً أنه تتم تغطيتي بمدافع آخر سوف يعمل جاهداً على قطع الكرة. إننا نلعب بشكل جماعي وكوحدة واحدة، والجميع على استعداد للقتال من أجل بعضهم البعض، وهذا هو السبب الذي يجعلني واثقاً من أننا نقوم بعمل جيد».

وعندما تصل الكرة إلى أقدام كايل ووكر بيترز، فإنه يتمتع بالحرية الكاملة للاتصال باللاعبين واستخدام سرعته الهائلة في اختراق دفاعات المنافسين. لقد لعب كجناح حتى سن السادسة عشرة، وبالتالي فهو يمتلك قدرات هجومية هائلة. يقول الظهير الأيمن الشاب عن ذلك: «إنني أتعلم الكثير من خلال مشاهدتي للكثير من المباريات ورؤية ما يمكنني القيام به حقا. لا يمكنني أبداً التوقف عن التعلم. وبالتالي، عندما بدأت اللعب في مركز الظهير الأيمن، كنت أشاهد مباريات لنادي الغنيس وفيليب لام كثيراً، إنني أريد أن أكون قادراً



ووكر بيترز (في المقدمة) أصبح من أعمدة دفاع ساوثهامبتون (أغب)

أخرى، وقد كان هذا أمراً صعباً للغاية بالنسبة لي».

لكن كايل ووكر بيترز لا يشعر بأي ضعيفة تجاه السبيرز، ويقول: «ما زلت على اتصال بجميع زملائي هناك، واتحدث إلى ديلي الي كل يوم، وكلهم سعداء من اجلي. من المؤكد أن الرحيل عن توتنهام كان صعباً، نظراً لأنني كنت أتدرب والعب مع عدد من أفضل اللاعبين في العالم، كما كنت أشارك في بطولة دوري أبطال أوروبا. لكنني كنت في مرحلة من مسيرتي الكروية تتطلب أن أظهر للجميع ما يمكنني فعله داخل الملعب».

وعندما سُئل كايل ووكر بيترز عن كيف يبدو هاسينغوتل خلف الأبواب المغلقة، رد قائلاً: «إنه هادئ ومرح جداً، لكن عندما يتعلق

ساوثهامبتون، وقاده للفوز ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي في آخر ثماني مباريات له في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ومنذ انتقاله إلى ساوثهامبتون، يلعب كايل ووكر بيترز دوراً بارزاً في التطور الهائل الذي يشهده أداء الفريق. صحيح أن توتنهام هو الذي منحته فرصة المشاركة في الدوري الممتاز وساعده على تكوين صداقات قوية في عالم كرة القدم وأعطاه خبرات ودروساً لا تقدر بثمن، لكن

الوقت الحالي، حيث يقدم المدافع الإنجليزي الشاب مستويات استثنائية مع نادي

ووكر بقميص توتنهام (غيتي)

الوقت الحالي، حيث يقدم المدافع الإنجليزي الشاب مستويات استثنائية مع نادي

ووكر بقميص توتنهام (غيتي)

بكن أي من هذا ليحقق لولا المجهود الكبير الذي بذله كايل ووكر بيترز في تلك المباراة، ونجاحه الخارق في منع هدف محقق للنجم البرازيلي فيليب كوتينيو، وهو الهدف الذي كان سيعني تقدم برشلونة بهدفين دون رد في الشوط الثاني.

يقول كايل ووكر بيترز: «تعلمت في هذه المباراة ما لم أتعلمه في مسيرتي الكروية بالكامل. والآن، لو ارتكبت خطأ أدى إلى استقبال فريقتي للهدف، فلن أتاثر بذلك، ولن يجعلني هذا أفكر في كيفية تصحيح هذا الخطأ، بل سأركز على ما تبقى من عمر اللقاء».

لكن هذا لا يعني أنه يريد مرور عامين على تلك الواقعة، يذكر كايل ووكر بيترز ما حدث قائلاً: «كنت أريد أن تبتلعني الأرض. كنت مستلقياً على الأرض، وأتذكر أن داني روز جذبني لكي أقف مرة أخرى، وقال لي هاري كين: (لا تقلق، أنت تلعب بشكل جيد، ونحن على ما يرام، استمر) لقد كانت لحظة صعبة للغاية بالنسبة لي».

وكسر بيترز من على الأرض وواصل اللعب، ونجح توتنهام في إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة من اللقاء، وصعد إلى دور الستة عشر بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة خلف برشلونة، قبل أن يفوز على مانشستر سيتي، ثم أياكس بطريفة استثنائية ويصل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخ النادي. لكن لم

لتنن، جوناثان ليو

ارتكب المدافع الإنجليزي الشاب كايل ووكر بيترز خطأ قاتلاً في مباراة توتنهام هوتسبر أمام برشلونة على ملعب «كامب نو» في دوري أبطال أوروبا في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) 2018، ليحصل النجم الفرنسي عثمان ديمبيلي على الكرة وينطلق بها بسرعة هائلة ويسجل هدف التقدم للمعلق الكاتالوني، وهو الهدف الذي كان يعني - في حال انتهاء المباراة بهذه النتيجة - خروج السبيرز من البطولة الأقوى في القارة العجوز. ومن المؤكد أن هذه كانت هي اللحظة الأصعب في مسيرة الظهير الأيمن البالغ من العمر 21 عاماً آنذاك.

ويعد مرور عامين على تلك الواقعة، يذكر كايل ووكر بيترز ما حدث قائلاً: «كنت أريد أن تبتلعني الأرض. كنت مستلقياً على الأرض، وأتذكر أن داني روز جذبني لكي أقف مرة أخرى، وقال لي هاري كين: (لا تقلق، أنت تلعب بشكل جيد، ونحن على ما يرام، استمر) لقد كانت لحظة صعبة للغاية بالنسبة لي».

وكسر بيترز من على الأرض وواصل اللعب، ونجح توتنهام في إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة من اللقاء، وصعد إلى دور الستة عشر بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة خلف برشلونة، قبل أن يفوز على مانشستر سيتي، ثم أياكس بطريفة استثنائية ويصل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخ النادي. لكن لم

«ميديابرو» الإسبانية لم تلترم سداد مدفوعاتها وتراجعت عن الاتفاق بعد أربعة أشهر فقط

انهيار صفقة البث التلفزيوني يهدد مستقبل الأندية الفرنسية مالياً

المرحلة، اعتقد أنه بحلول فبراير (شباط) أو مارس (آذار)، سيكون هناك الكثير من الأندية التي لن تكون قادرة على دفع رواتب لاعبيها وموظفيها. وادماً ما يحدث ذلك لأننا غالباً ما ننسى أن نادي كرة القدم ليس مجرد 11 لاعباً».

وانتشرت العديد من الشائعات عن وجود خطة إنقاذ حكومية، لكن وزير التربية والتعليم والرياضة، جان ميشيل بلانكير، أشار إلى أنه من غير المرجح، قائلاً: «لا يمكننا، من الناحية التجارية، أن نخطر بهذا الشكل، ثم نطلب من الدولة أن تضح المال العام لتغطية التكاليف بطريقة ما».

وفي نفس الوقت، تعرضت شركة «ميديابرو» لانتقادات لاذعة، حيث قال كريستوف غالتيير، المدير الفني لنادي ليل: «لقد تعاملنا مع أشخاص مخادعين للغاية». أما رودي غارسيا، المدير الفني لنادي ليون، فوصف ما حدث بأنه «ضربة كبيرة لعملها إلا بفضل حصولها على قرضين مصرفيين مدعومين من قبل الحكومة».

حصلت على الأول بعد أزمة فيروس كورونا، ثم الثاني عندما توقفت شركة «ميديابرو» عن دفع أقساطها المستحقة في أكتوبر (تشرين الأول) وتتفاوض على حقوق البث، لكنها تعززت دفع أقل من 700 مليون يورو في الموسم - أي أقل مما كانت تدفقه قبل وصول «ميديابرو».

وقال جان بيير كايو، رئيس نادي ريمس الفرنسي، في وقت سابق من هذا الشهر: «كيف يمكن أن تواصل العمل عندما لا يكون لديك أي أموال من عائدات البث التلفزيوني، أو أموال بيع تذكار حضور المباريات، أو أموال الضيافة؟ إذا لم يتمكن الدوري من الحصول على قرض جديد، وهو أمر غير مضمون في هذه

بعلاقاتهم بشركة «كانال بلس» في هذه العملية.

وخلال الأسبوع الماضي، تم التأكيد على أن خدمة «تيليفوت» التي تمتلكها شركة «ميديابرو»، التي تبث من خلالها مباريات كرة القدم الفرنسية، سيتم إغلاقها بعد الفشل في الاتفاق على إعادة التفاوض. وستستمر «تيليفوت» في بث المباريات حتى يتم العثور على بديل، وبعد التوسط في المحاكم التجارية الفرنسية، وافقت «ميديابرو» على دفع 100 مليون يورو من 324,8 مليون يورو المستحقة عليها حتى الآن. ورغم أن شركة «ميديابرو» قد وافقت على دفع 3,25 مليار يورو على مدى أربع سنوات بموجب العقد المبرم لبث المباريات، فإنها لم تدفع سوى أقل من 10 في المائة من هذا الرقم خلال أربعة أشهر فقط.

وفي الوقت الحالي، تعاني رابطة أندية الدوري الفرنسي الممتاز وكرة القدم الفرنسية بشكل عام من مشاكل مالية كبيرة، ولا تواصل عملها إلا بفضل حصولها على قرضين مصرفيين مدعومين من قبل الحكومة».

وقال جان بيير كايو، رئيس نادي ريمس الفرنسي، في وقت سابق من هذا الشهر: «كيف يمكن أن تواصل العمل عندما لا يكون لديك أي أموال من عائدات البث التلفزيوني، أو أموال بيع تذكار حضور المباريات، أو أموال الضيافة؟ إذا لم يتمكن الدوري من الحصول على قرض جديد، وهو أمر غير مضمون في هذه



كاميرات «ميديابرو» تنسحب من تغطية مباريات الدوري الفرنسي (رويترز)

وكانت الأندية الفرنسية تعاني من مشاكل مالية بالفعل بسبب الإلغاء المبكر لموسم 2019 - 2020. في الوقت الذي أوقفت فيه باقي الدوريات الأوروبية الكبرى بطولاتها لفترة محددة قبل أن تستكملها مرة أخرى دون وقوع حوادث كبيرة. ويبدو أن الإلغاء المبكر للممتاز قد حدث بسبب سوء فهم من قبل الحكومة الفرنسية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، صرح العديد من رؤساء أندية الدوري الفرنسي الممتاز بأن أحد دوافعهم الرئيسية لعدم استكمال موسم 2019 - 2020 كان يتمثل في حماية صفقة «ميديابرو» الجديدة لبث المباريات، وهو الأمر الذي أضر

لإلتزام الشركة الإسبانية ببنود التعاقد. وبالنظر إلى المقابل المادي الكبير المعروض، وافقت كرة القدم الفرنسية على عرض «ميديابرو» من دون تردد. وعندما تم الاتفاق على الصفقة في عام 2018، قال رئيس نادي ليون، جان ميشيل أولاس، إنه «يوم مبارك لكرة القدم الفرنسية». وفي حديثه في سبتمبر (أيلول) من هذا العام، قال رئيس نادي لوريان، لويك فيري: «هذا عام مهم جداً لكرة القدم الفرنسية، بالنظر إلى أن حقوق البث التلفزيوني قد ارتفعت بشكل كبير للغاية لأول مرة. ولن أشعر بالدهشة لو تعاقدت أندية فرنسية كبيرة مع بعض اللاعبين من المملكة المتحدة».

على استغلال حقوقنا. إننا نريد إعادة التفاوض على العقد لهذا الموسم. نحن لا نشك في المشروع كما هو، لكن الحانات والمطاعم مغلقة، والإعلانات دفعت الشركة أول دفعة للموسم، والتي كانت تصل إلى 172 مليون يورو، قبل مواعدها المحدد بيوم واحد في شهر أغسطس (آب)». ومع ذلك، عندما جاء موعد القسط الثاني في أكتوبر (تشرين الأول)، طلبت «ميديابرو» تأجيل الدفع، واعتذر الرئيس التنفيذي للشركة، خوان روريس، بأن الشركة كانت تحاول إعادة التفاوض على الصفقة، حيث قال: «من الواضح أن تقني فيروس كورونا يؤثر على الكثير من جوانب قدرتنا

وُصِر «ميديابرو» على أن السبب في ذلك هو تداعيات تفشي فيروس كورونا، وتؤكد على أنها ستعاقب بسرعة. ويشكل مفاجئ إلى حد ما، دفعت الشركة أول دفعة للموسم، والتي كانت تصل إلى 172 مليون يورو، قبل مواعدها المحدد بيوم واحد في شهر أغسطس (آب)». ومع ذلك، عندما جاء موعد القسط الثاني في أكتوبر (تشرين الأول)، طلبت «ميديابرو» تأجيل الدفع، واعتذر الرئيس التنفيذي للشركة، خوان روريس، بأن الشركة كانت تحاول إعادة التفاوض على الصفقة، حيث قال: «من الواضح أن تقني فيروس كورونا يؤثر على الكثير من جوانب قدرتنا

باريس، آدم وايت

وقعت الأندية الفرنسية صفقة غير مسبوقة لبيع حقوق البث التلفزيوني لمبارياتها مقابل أكثر من 1,15 مليار يورو سنوياً (814 مليون يورو سنوياً من شركة ميديابرو، و330 مليون يورو من بي إن سبورتس). وكانت هذه هي ثاني أكبر صفقة للبث التلفزيوني في أوروبا، لكن سرعان ما تحول الأمر إلى سراب خلال الأسبوع الحالي، وهو الأمر الذي دفع كرة القدم الفرنسية إلى حافة الانهيار المالي.

في الحقيقة، كانت هناك مخاوف بشأن شركة «ميديابرو» الإسبانية منذ البداية. فعندما تم بيع حقوق البث التلفزيوني في عام 2018، أشار النقاد إلى أن صفقة مماثلة مع الدوري الإيطالي الممتاز قد فشلت لأن شركة البث التلفزيوني الإسبانية لم تقدم ضمانات مالية كافية. وقال غايغاشو ميتشيكسي، رئيس رابطة الدوري الإيطالي الممتاز في ذلك الوقت، إن التأكيدات التي قدمتها شركة ميديابرو «غير مقبولة». ويشكل مقلق، قال بوب راتكليف، الرئيس التنفيذي لنادي نيس الفرنسي، في وقت سابق من العام الحالي، إنه بقدر ما يفهم، فإن رابطة الدوري الفرنسي الممتاز «لم تطلب أبداً» ضمانات مماثلة. وأشار الرئيس السابق لنادي نيس، غوتيه غاني، إلى نفس النقطة في وقت سابق من هذا العام، قائلاً: «ما يفتقني هو: هم أخذ الدوري الفرنسي الممتاز جميع الضمانات اللازمة للامتياز من أن شركة ميديابرو يمكنها فعلاً تسليم ودفع الأموال التي قالت إنها ستدفعها؟ قد ينهني بنا الأمر إلى أن تواجه بعض الأندية مشاكل مالية خطيرة، لذلك أمل حقاً أن يأخذ الدوري الفرنسي الممتاز جميع

باريس، آدم وايت

وقعت الأندية الفرنسية صفقة غير مسبوقة لبيع حقوق البث التلفزيوني لمبارياتها مقابل أكثر من 1,15 مليار يورو سنوياً (814 مليون يورو سنوياً من شركة ميديابرو، و330 مليون يورو من بي إن سبورتس). وكانت هذه هي ثاني أكبر صفقة للبث التلفزيوني في أوروبا، لكن سرعان ما تحول الأمر إلى سراب خلال الأسبوع الحالي، وهو الأمر الذي دفع كرة القدم الفرنسية إلى حافة الانهيار المالي.

في الحقيقة، كانت هناك مخاوف بشأن شركة «ميديابرو» الإسبانية منذ البداية. فعندما تم بيع حقوق البث التلفزيوني في عام 2018، أشار النقاد إلى أن صفقة مماثلة مع الدوري الإيطالي الممتاز قد فشلت لأن شركة البث التلفزيوني الإسبانية لم تقدم ضمانات مالية كافية. وقال غايغاشو ميتشيكسي، رئيس رابطة الدوري الإيطالي الممتاز في ذلك الوقت، إن التأكيدات التي قدمتها شركة ميديابرو «غير مقبولة». ويشكل مقلق، قال بوب راتكليف، الرئيس التنفيذي لنادي نيس الفرنسي، في وقت سابق من العام الحالي، إنه بقدر ما يفهم، فإن رابطة الدوري الفرنسي الممتاز «لم تطلب أبداً» ضمانات مماثلة. وأشار الرئيس السابق لنادي نيس، غوتيه غاني، إلى نفس النقطة في وقت سابق من هذا العام، قائلاً: «ما يفتقني هو: هم أخذ الدوري الفرنسي الممتاز جميع الضمانات اللازمة للامتياز من أن شركة ميديابرو يمكنها فعلاً تسليم ودفع الأموال التي قالت إنها ستدفعها؟ قد ينهني بنا الأمر إلى أن تواجه بعض الأندية مشاكل مالية خطيرة، لذلك أمل حقاً أن يأخذ الدوري الفرنسي الممتاز جميع

باريس، آدم وايت

«ماما نويل» تزرع فرحاً في قلوب أطفال الموصل القديمة

الموصل، «الشرق الأوسط»

وسط الدمار وذكريات الحرب ترتدي شايبة مسلمة كردية ملايس بابا نويل وتجتول في مدينة الموصل القديمة بالعراق لتدخل الفرحة على قلوب الأطفال وتسعدهم مع اقتراب عيد الميلاد.

وتركب شيماء العباسي، وهي ناشطة مسلمة كردية عراقية، دراجتها وتسر وسط مبان بعضها مدمر تماماً وبعضها به أضرار جسيمة لترفعه عن الأطفال وتعني لهم ومعهم.

والطريف أن بعض الأطفال يطلقون عليها وصف (ماما نويل).

وقالت شيماء لتلفزيون رويترز «هذه الهدايا البسيطة أوزعها لتدخل الفرح إلى قلوب الأطفال. فهم صراحة يحتاجونها جداً، بعد كل ما سببه «داعش» من الحروب والأزمات والضغوطات التي أثرت نفسياً عليهم».

وأوضحت شيماء (23 سنة) أنها هي نفسها شربت، في طفولتها، من ذات كأس المعاناة التي يشرب بها الأطفال حالياً. وأضافت «أشوف هذا الدمار وهذا القصف وهذا التعب النفسي. ولكنني أحاول دائماً إنه أكون قوية».

وتوضّح شيماء أنها تحاول أن تحافظ على تماسكها أثناء تجولها في المدينة المدمرة لتوزيع الهدايا.

وقالت الطفلة تيمما غانم «نحن في الموصل القديمة جاءتنا ماما نويل، ونظمت مسابقات كثيرة وأخذنا جوائز وكانوا طيبين وأتمنى أن تاتينا في كل سنة».

وقال علاء غانم، وهو أب لأطفال في الموصل، «نحن حقيقة في المنطقة القديمة بحاجة كبيرة لمثل هذه الفعاليات لأن الأطفال عايشوا كثيراً من ويلات الحروب، التي اتعبت نفسياتهم، وجعلتهم بحالة نفسية تعيسة يحتاجون إلى شخص لإدخال الفرحة لحياتهم».

وفيما يتعلق بما تقوله للأطفال في الفعاليات التي تنظمها لهم وتوزع فيها الهدايا قالت شيماء العباسي «ننظم أكثر بخصوص التوعية ونركز أكثر على فيروس كورونا، وبعد أن نرتدي الكمامة والتعقيم ونحترم التباعد الاجتماعي نبدأ بالفعاليات».

وكان منتدو تخطيط «داعش» قد استولوا على مساحات شاسعة من العراق في 2014، قبل أن تلحق بهم القوات العراقية مدعومة بقوات التحالف هزيمة مخزية في 2017.

سعوديات قطعن نحو 200 كيلومتر خلال يومين «وادي حنيفة» يضع لبنات تشكيل فرق نسائية للدراجات الهوائية

الدمام، إيمان الخطاف

سعوديات جمعتهن «وادي حنيفة» لبيدأن رحلاتهن في طي المسافات الكبرى عبر الدراجات الهوائية.

200 كيلومتر قطعنها عبر الدراجات على مدى يومين متتاليين حول منطقة الرياض، في فريق «درجات الشروق»، مروراً بعدد من القرى مثل عودة سدبر والصفراء والقطار وحوطة سدبر وروضة سدبر وتويم وجلاجل وقرها التراثية.

وتبّين الدكتور عواطف القنبيط، قائدة الفريق، أن هذه الرحلة هي التجربة الأولى من نوعها للمجموعة التي انطلقت في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث جمعتهن الصداقة، وكان وادي حنيفة هو نقطة الالتقاء والاستمرارية.

وتوضّح عواطف القنبيط لـ«الشرق الأوسط» أن البداية كانت بحدود 10 إلى 20 كيلومتراً، من ثمّ تمدد الأمر من قطع وادي حنيفة إلى وادي نمار ثم الحائر وما بعدها، الأمر الذي دفعهن لإعادة اكتشاف الرياض. وتضيف: «تعرفنا على عدد من المعالم الأثرية خلال الرحلة، وسلكنا الطريق الزراعي للاستمتاع خلال التنقل». مبيّنة أنه في اليوم الأول تمكن الفريق من قطع مسافة 120 كيلومتراً.

وَضمت الرحلة نحو 12 سيدة من الهوايات والشغوفات في رياضة الدراجات الهوائية، ممن يخرجن مع طلوع الشمس ضمن فريق نشيط يجوب وادي حنيفة - الدرعية - وادي لبن، حتى توسع الأمر إلى الرغبة في استكشاف طرق جميلة وجديدة تحيط بآراء الرياض، حيث تفيد القنبيط أن الرحلة الأخيرة جاءت لاكتشاف المواقع التراثية المهشمة الجاورة، مشيرة إلى استفادة الفريق من



جانب من رحلة فريق «درجات الشروق» النسائي



خلال رحلة فريق «درجات الشروق» النسائي

ضمت الرحلة نحو 12 سيدة من الهوايات والشغوفات في رياضة الدراجات الهوائية ممن يخرجن مع طلوع الشمس ضمن فريق نشيط يجوب وادي حنيفة - الدرعية - وادي لبن

«هيا توري»، الذي ساهم في إجاح الرحلة. يضاف لذلك رحلات وسط الأسبوع التي يخرج فيها الفريق أحياناً في وسط وادي حنيفة، مشيرة إلى أنه في إجازة نهاية الأسبوع يقطع الفريق مسافة لا تقل عن 60 كيلومتراً.

ورغم أن فريق «درجات الشروق» تطبيق «إنستغرام».

ترميم جدارية أقدم مقبرة فرعونية ملونة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

وأوضحت صباح عبد الرازق المدير العام للمتحف المصري في التحرير، أن مشروع ترميم الجدارية تمهيداً لعرضها، يأتي ضمن أعمال المرحلة الأولى لمشروع تطوير المتحف المصري في القاهرة، الممول من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع تحالف المتاحف



جانب من عمليات الترميم لجدار المقبرة الفرعونية بالمتحف المصري وسط القاهرة

الأوروبية الكبرى الخمس وهي: (المتحف البريطاني، والمتحف المصري بتورين بإيطاليا، ومتحف برلين في ألمانيا، ومتحف اللوفر في فرنسا، ومتحف لايدن في هولندا)».

وأشارت إلى أن «الجدارية يرجع تاريخها إلى حوالي 6 آلاف عام، ونقل هذا الرسم الجداري من المقبرة إلى المتحف المصري في التحرير عام 1898. وأعيد بناؤه في بدايات القرن العشرين».

ويصور الرسم الجداري موكباً لقوارب أحدها به سقيفة تظلل شخصاً (يرجح أن يكون الرجل المدفون في المقبرة)، وفي الزاوية اليسرى السفلية يظهر رجل يسيطر بمجمعته على ثلاثة أسرى مفقدين.

وتشير الدراسات إلى



العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، شارك أول من أمس، في اجتماع الدورة 40 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عبر الاتصال المرئي، واستعرض جهود ومبادرات البحرين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بما ينعكس على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لمختلف فئات وشرائح المجتمع، كما تطرق إلى ما بذلته الحكومة من جهود حثيثة لتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة المجتمع في ظل مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

● معتمد سعيدان وزير المياه والري الأردني، تفقد أول من أمس، المرافق المائية والمشاريع والسدود في محافظتي الكرك والطفيلة، وعملية التزويد المائي وسير الأعمال في المشاريع التي تنفذها الوزارة استعداداً للصفيف المقبل، وأطلع الوزير في محطة مياه اللجون على الجهود المبذولة لتحسين الواقع المائي، واستمع الوزير خلال الجولة على مرافق محطة تنقية الكرك، إلى أبرز المعوقات التي تواجه استكمال أعمال إنشاء المحطة الجديدة، مبيّناً أن لجناً ستشكل للوقوف على جاهزية المحطة وقابليتها للتشغيل.

● نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، افتتحت، أول من أمس، المركز الرئيسي لمؤسسة «الدواء للجميع» الخيرية بحي مدينة نصر بمحافظة القاهرة، التي تهدف لتوفير الدواء والأجهزة الطبية المنزلية للمرضى غير القادرين من خلال منظومة متكاملة تبدأ باستقبال الأدوية المنزلية المهكرة من المتبرعين، وفرزها، والتأكد من سلامتها، وإعادة توزيعها على المرضى المحتاجين مجاناً بعد العرض على اللجنة الطبية بالوزارة، وأشدات ومبادرات المؤسسة التي تركز على الصحة والفقر وجودة الحياة.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، شارك أول من أمس، في اجتماع الدورة 40 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عبر الاتصال المرئي، واستعرض جهود ومبادرات البحرين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بما ينعكس على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لمختلف فئات وشرائح المجتمع، كما تطرق إلى ما بذلته الحكومة من جهود حثيثة لتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة المجتمع في ظل مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، شارك أول من أمس، في اجتماع الدورة 40 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عبر الاتصال المرئي، واستعرض جهود ومبادرات البحرين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بما ينعكس على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لمختلف فئات وشرائح المجتمع، كما تطرق إلى ما بذلته الحكومة من جهود حثيثة لتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة المجتمع في ظل مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، شارك أول من أمس، في اجتماع الدورة 40 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عبر الاتصال المرئي، واستعرض جهود ومبادرات البحرين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بما ينعكس على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لمختلف فئات وشرائح المجتمع، كما تطرق إلى ما بذلته الحكومة من جهود حثيثة لتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة المجتمع في ظل مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، شارك أول من أمس، في اجتماع الدورة 40 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عبر الاتصال المرئي، واستعرض جهود ومبادرات البحرين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بما ينعكس على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لمختلف فئات وشرائح المجتمع، كما تطرق إلى ما بذلته الحكومة من جهود حثيثة لتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة المجتمع في ظل مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، شارك أول من أمس، في اجتماع الدورة 40 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عبر الاتصال المرئي، واستعرض جهود ومبادرات البحرين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بما ينعكس على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لمختلف فئات وشرائح المجتمع، كما تطرق إلى ما بذلته الحكومة من جهود حثيثة لتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لضمان صحة وسلامة المجتمع في ظل مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

وأوضحت صباح عبد الرازق المدير العام للمتحف المصري في التحرير، أن مشروع ترميم الجدارية تمهيداً لعرضها، يأتي ضمن أعمال المرحلة الأولى لمشروع تطوير المتحف المصري في القاهرة، الممول من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع تحالف المتاحف

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

بالتعاون مع المتحف البريطاني، بدأ فريق من مرممي المتحف المصري في التحرير (وسط العاصمة القاهرة) بأعمال ترميم رسم جداري من المقبرة رقم 100 التي اكتشفت في منطقة الكوم الأحمر (بمحافظة قنا في صعيد مصر)، والتي تعد أقدم مقبرة معروفة في مصر، تحتوي على رسومات ملونة.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- أمير الشعراء.
- 2- مدينة قبرصية - واضح.
- 3- ضد الساخن - منتدى.
- 4- حيوان جبلي - ضد ناضج.
- 5- احد الوالدين - فهو - حرف نصب.
- 6- ضد نقص - مرسى السفن.
- 7- عاصفة بحرية «معكوسة» - جمع.
- 8- الغروب «معكوسة».
- 9- ضد ناضج - غطى الشئ - بحر.
- 10- معكوسة.

المراد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- نهر امريكي.
- 2- وضع - مدينة سورية.
- 3- شكل هندسي - للثني.
- 4- القرب - شتم «معكوسة».

سودوكو

3	4							7
	9	5	7					
			2	1				
8								
	1							3
	4	5	3	6				8
				4				5
	5	2						6
		6		8				9

الحل السابق

3	7	1	8	6	2	9	4	5
4	9	8	3	5	1	6	7	2
2	5	6	9	4	7	8	1	3
1	6	2	4	9	5	3	8	7
5	8	9	7	1	3	4	2	6
7	3	4	6	2	8	5	9	1
8	2	5	1	3	9	7	6	4
6	1	7	5	8	4	2	3	9
9	4	3	2	7	6	1	5	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



مستاري الزايري
m.althaidy@aausat.com

انهيار عراقي لبناني كبير

تخلوا، العراق الدولة النفطية الكبيرة. والتي يجري على أرضها نهران عظيمان من أنهار الدنيا هما دجلة والفرات، فضلاً عن أنهر ونهيرات أخرى، على وشك الانهيار الاقتصادي؟
تخلوا لبنان، هذا البلد الصغير، بشعبه القليل، وأنهاره وأرزه وجباله وسهوله وموانئه المتوسطة وبشره المتعلمين والمتنوعين، ومستقبلاً ثروته من طاقة الغاز، لا يجد الكهرباء ويوشك أن لا يجد الغذاء؟

في الحالتين، فقر العراق وفقر لبنان هما بسبب الحكام والناس التي تمسك قرارهما، وفي البلدين فإن الطرف «الجوهري» في السلطة هم أتباع النظام الإيراني، في العراق عصابات «الحشد»، وفي لبنان «حزب الله». جرت أكثر من محاولة لإقادة سياسية، وثارت انتفاضات شعبية حثفاً على هذا الحال، وكان في المقدمة من الثوار، المواطنون الشيعة من عراقيين ولبنانيين، قبل غيرهم، وللأسف، سقط منهم الضحايا الأبطال، وحتى الآن، يسك أتباع إيران بنفوذهم المدمر، مباشرة من دون حجاب، أو من خلال «قذافات» مسيحية وسنية في لبنان، وسنية وربما كردية، في العراق. أين الخلل؟

خلال جلسة لمجلس الوزراء العراقي، قبل يومين، قال رئيس المجلس، مصطفى الكاظمي: «منذ عام 2003، تعاني من التأسيس الخطأ الذي يهدد النظام السياسي والاجتماعي بالانهيار الكامل». وتابع «من غير المعقول أن نخضع لمعادلة الفساد السابقة، إما أن نصحح الأوضاع أو نضحك على الناس».

نعم، البناء السياسي كله معطوب، يجب هدمه، والبناء من جديد، أو إصلاحه، إن كان ذلك ممكناً، مع الشك الكبير.
على سبيل المثال الأسود، تستغل الميليشيات التابعة لإيران في العراق، ومثلها في لبنان، ضعف الدولة، وفساد ذمة بعض المسؤولين، في فتح وتشغيل معابر حدودية لحسابها الخاص، من أجل تهريب السلاح والمقاتلين وربما المخدرات، لكن مع الوقت السبلة تقول: أختي أختي! فتنتشط تجارة التهريب بشكل عام، وتحرم الدولة من عائداتها الشرعية وسمعنها الدولية.

حول هذا الأمر كان الكاظمي قد وجه قيادة العمليات المشتركة بغلق المعابر العراقية غير الرسمية بتعاون مع هيئة المنافذ الحدودية في العراق، من أجل العمل على إيقاف عمليات التهريب والإضرار بالاقتصاد الوطني وحماية المنتج المحلي... لكن قادة الفساد الإيراني أمثال «المليشاوي» قيس الخزعلي لم يعجبه الأمر فأرندى جبهة الوطنية، ودعا للمظاهرات باسم الشعب والتشبيح باسم الشعب.
حصاد مخيف جنه العراقيون واللبنانيون طيلة حوالي العقدين الأخيرين من هيمنة إيران عليهم.



ناتاليا فيريدي لى حضورها حفل فرقة بيكا - بيكا الموسيقية للأطفال في مدريد (غيتي)



سمير عطالله

مفكرة القرية: موسم الرياح

مرة أخرى عن رواية «نارنجة»، جوخة الحارفي. منها أعرف أن عُمان أرض تكثر فيها الرياحين. وأتطلع حولي في القرية التي كانت تكثر فيها عطور الرياحين ولوناه، الأسود والأبيض، فلا أرى شيئاً أو أثراً.

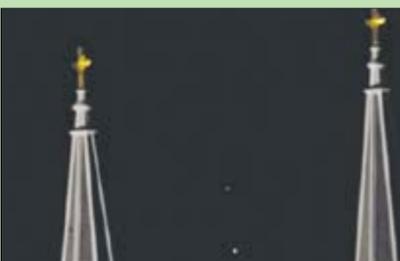
أنا من منطقة يكثر فيها الرياح حتى أن جبلاً كاملاً سمي باسمه: جبل الرياحين. وأول مرة في حياتي رأيت جبلاً يوم أفقت طفلاً على قافلة صغيرة تملأ ساحة القرية، الصغيرة هي أيضاً. وكان مشهد النوق رابضة تستريح وتاكل منظرًا عجيباً ومفرحاً وفيه روعة. وما لبثنا أن عرفنا أن أصحاب القافلة جاءوا من بلاد بعلبك، يحملون العدس والبقول الأخرى، لكي يعودوا بالرياحين. أو الأس. جاءوا مسافة نهار وليلة، جبلاً وأودية وغابات، حاملين من سهل البقاع الخصب مثل ضفاف الأنهر، نتاجه السهل، يبايضون بنتاج الجبل الصعب، وما يحكى عنه من فوائد، خصوصاً لجمال الشعر عند النساء، ومكافحة الحصى عند الجميع.

كان الجمالون يصلون في الليل، فلا يشعر بوصولهم أحد، وينام كل منهم إلى جانب ناقته، مريئاً على عنقها، يخاطبها بكلام في محبة وامتنان، ثم يهدا الجميع، وعندما يفيقون في الصباح تكون جلبة وضوضاء واستعادة صداقات من العام الماضي، وينتجع الأطفال يتأملون في ذهول هذه الهياكل الهائلة الحجم، وقد نزلت عن ظهورها أحمال العدس والحصى ومؤونة الشتاء، الذي سوف يكون طويلاً ومعتماً وشديد البرد، تغلق فيه البيوت، ولا يخرج أحد إلى مكان، وهنا عز المؤونة وأهميتها.

ومعظمها كان لقاء موسم الرياح الذي ينبث عندنا من تلقائه، لا يبرح ولا يسقى ولا يرض بالادوية. مجاناً يظهر وينمو ويزهو ويعقد ويصير في أهمية العدس وسائر الحبوب. تستمر السوق حوالي ساعتين أو ثلاث. وينتظر الأطفال في الساحة لكي يروا تلك الأعجوبة الجميلة أيضاً: كيف تقوم الإبل الضخمة على ركابها وتنفض عن نفسها خدر الراحة، وتستعد لرحلة العودة في الجبال والأودية.

كيفما تطلعت حولي الآن، لا أرى ربحانة واحدة. العدس يأتي معلباً من فرنسا، والبقول الأخرى تأتي من بلاد بعلبك معلبة كذلك. تعرفت في غداء احتفالي على رجل ينادى «المعيد»، فسألت إن كان عميداً في الجيش أو في الجامعة، فقيل إنه عميد أصحاب شركات الأغذية المعلبة. فسألني: وحضرتك؟ قلت أنا ريس الرياحين في سالف العصر والأوان.

المشتري وزحل في أقرب اقتران منذ 4 قرون



زُحل (في الأعلى) والمشتري (تحتة) بين برج كنيسة في توبيكا عاصمة ولاية كنساس الأمريكية أول من أمس (أب)

مجرد مصادفة، بناء على مدارات الكواكب وميل الأرض. ويضيف: «يجب التأكيد أيضاً على أن الاقتراب بين الكواكب، يحدث فقط من خلال المشاهدة من الأرض، لوقوعهما على نفس خط الرؤية من الأرض، لكن الحقيقة أن هذه الكواكب ستبقى على بعد مئات الملايين من الأميال في الفضاء، فكوكب المشتري يقع على مسافة 886 مليون كيلومتر من الأرض، وزحل على مسافة 1620 مليون كيلومتر».

نظرنا، ستكون قادرين على رؤية كوكب المشتري على الممر الداخلي يقترب من زحل طوال شهر ديسمبر (كانون الأول)، حتى يصل إلى أقرب نقطة في 21 ديسمبر، ومن ثم يتجاوزها. ويوجه ثروب الراغبين في رصد الظاهرة إلى ضرورة البحث عن مكان لا توجد فيه عوائق للرؤية، مثل حقل أو حديقة، وبعد ساعة من غروب الشمس، ينظر إلى السماء الجنوبية الغربية، حيث سيبدو كوكب المشتري كنجم يتكرر بهذا القرب مرة أخرى إلا في 15 مارس (آذار) عام 2080، وفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) قبل خمسة أيام.
يقول هنري ثروب، عالم الفلك في قسم علوم الكواكب في مقر ناسا بواشنطن: «يمكنك أن تتخيل النظام الشمسي على أنه مضمار سباق، حيث يكون كل من الكواكب عداءً في ممره الخاص والأرض باتجاه مركز الاستاد، ومن وجهة

تحديدا عام 1623، سافر الكوكبان المعلاقان في النظام الشمسي، كوكب المشتري والفلك الإيطالي غاليليو غاليلي تلسكوبه إلى سماء الليل، واكتشف اقتران المشتري الأربعة، وفي نفس العام، اكتشف غاليليو أيضاً شكلاً يضاوبا غريباً يحيط بزحل، الذي حددت الملاحظات اللاحقة أنه حلقات الكوكب، وقد غيرت هذه الاكتشافات من كيفية فهم الناس لأبعاد النظام الشمسي. بعد ثلاث عشرة سنة،

تزايد جرائم السطو على ماكينات الصرف الآلي

برلين: «الشرق الأوسط»
هذا العدد إلى 174 جريمة حتى السادس عشر من الشهر الحالي، تلتها ولاية سكسونيا السفلى بـ 45 جريمة من ثم بادن - فورتمبرغ بـ 36 جريمة، فرايزلان بـ 34 جريمة. كان عدد هذه الجرائم التي وقعت في عام 2019. قد وصل إلى 349 جريمة بانخفاض بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بعام 2018.

وحسب بيانات المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة، فإن غالبية المشتبه بهم الذين حقق معهم السلطات في العام الماضي يتحدرون من هولندا (68 شخصاً) من إجمالي 132 شخصاً، ويتحدرن غالبية هؤلاء الهولنديين من مدينتي أوترخت والعاصمة أمستردام، وقد تمكنت قوات الأمن الألمانية بالتعاون مع الأجهزة الهولندية من القبض على العديد من أعضاء شبكة إجرامية تعمل في هذا المجال. وحسب بيانات المكتب، فإن الخسائر المادية الناجمة عن هذه الجرائم غالباً ما تتجاوز الخسائر المالية بشكل كبير، فعلى سبيل المثال تسببت الموجودة في الماكينات في 160 جريمة فيما فشلوا في 230 جريمة أخرى.

وجاءت ولاية شمال الراين ويستفاليا مجدداً على رأس الولايات التي شهدت أكبر عدد من هذه الجرائم حيث وصل

ملكة جمال فرنسا 2021... فاتحة خير للخروج من «كورونا»



ملكة جمال فرنسا لعام 2021 (أ.ب.)
تبلغ أماندين من العمر 23 عاماً، وهي طالبة تأمل أن تخصص في رعاية المسنين، وقالت إن انتخابها جاء بمثابة انتقام لها من فشلها، قبل سنتين، في الحصول على التاج. وهي المرة الأولى التي يتقاسم

الجمهورية فيها، مناصفة، التصويت للمنتجرات. وقد تالفت لجنة التحكيم بالكامل من ملكات سابقات للمرجح أن يستفيدوا من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وأن هذه المعلومات على الأرجح سوف تشكل طموحاتهم وأمالهم بالنسبة لحياة أفضل في المستقبل في الدول التي يسعون للهجرة إليها.

فرنسي يحطم الرقم القياسي لأطول فترة تغميس للجسم في الثلج



رومان فاندردورب داخل حجرة الثلج (أ.ب.)
حطم الفرنسي رومان فاندردورب أول من أمس السبت، في مدينة وانرلو بشمال فرنسا، الرقم القياسي العالمي لأطول فترة تغميس للجسم في الثلج، في خطوة واكبها وكالة الصحافة الفرنسية، يرمي من خلالها الرجل البالغ 34 سنة، إلى دعم مكافحة سرطان الأطفال.

وبقي الفرنسي العامل في القطاع الطبي في داخل حجرة من البليديسغلاس تحوي مكعبات من الثلج غطت جسمه حتى العنق، مدة ساعتين و35 دقيقة و43 ثانية، محطماً الرقم القياسي السابق بـ 40 دقيقة، على مرأى من حكام وحوالي خمسين شخصاً أتوا لدعمه. وسعى فاندردورب من خلال هذه الخطوة إلى «تخطي الحدود البشرية» بهدف الدعوة إلى التبرع لصالح جمعية «ووندر أوغستين» الفرنسية الداعمة للأطفال المصابين بالسرطان. وفور الخروج من الثلج، قال فاندردورب إنه أراد «توجيه رسالة قوية

دراسة تكشف دوراً رئيسياً للتواصل الرقمي في قرارات الهجرة حول العالم

الدولي للاتصالات اللاسلكية، ومؤشر السلام العالمي ومركز «غالوب» العالمي للاستطلاعات. وأكدت الدراسة أهمية الإنترنت باعتبارها قناة معرفية للمهاجرين الذين يتركون بلادهم بحثاً عن فرص حياة أفضل، بعكس المهاجرين السياسيين، الذين يضطرون لترك بلادهم هرباً

التي واكبت استخدام الإنترنت حولت مجتمعاتنا واقتصادياتنا، وطريقة الحياة التي نعيشها، ولم تكن الهجرة بمعزل عن هذه الثورة». وفي إطار الدراسة، تعقب فريق البحث معدلات استخدام الإنترنت ومسارات الهجرة اعتماداً على بيانات من البنك الدولي والاتحاد

شملت أكثر من 150 دولة، أن التواصل الرقمي يلعب دوراً رئيسياً في قرارات الهجرة، بل ويدعم عملياتها في مختلف أنحاء العالم. واكبت الدراسة، التي نشرتها الدورية العلمية «بيوبوليشن أند ديفلوپمنت ريفيو»، المتخصصة في مجال التنمية البشرية، أن الدول التي لديها قاعدة واسعة من